www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7363 Saturday 27/8/2022

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7363 السبت 29 من محرم 1444 هـ 27 من آب (اغسطس) 2022م

حملة الشهادات وإداريو التعليم يهدّدون بالتصعيد خشية الإستغناء عن خدماتهم:

مماطلة بإجراءات تحويل العقود بعد تأمين التخصيصات في قانون الأمن الغذائي

بغداد - قصي منذر

شكا حملة الشهادات واداريو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،من مماطلة وزارة المالية باجراءات تحويلهم الى عقود بعد تضمين تخصيصاتهم في قانون الامن الغذائي الذي اقره مجلس النواب ،فيما اكدوا انهم يخشون الاستغناء عن خدماتهم بعد اعوام من العمل في دوائر وتشكيلات الوزارة ،مطالبين الحكومة بالتدخل واقرار تحويلهم الى عقود اسوة باقرانهم. وقالوا في احاديث لـ (الزمان) امس ان (المالية وبعد ادارج البرلمان تخصيصاتنا في الامن الغذائي ،ما زالت تماطل باجراءات تحويل اصحاب الشهادات العليا والاداريين في التعليم العالي الذين باشروا في العمل بعد الثاني من تشرين الثاني وحتى كانون الاول 2019 برغم تحويل اقرانهم الى عقود وصرف مستحقاتهم للعام الماضي)، مؤكدين ان (امين عام مجلس الوزراء ،وجه في وقت سابق بصرف المستحقات، لكن المالية لا تزال مصرة على إجراءاتها السابقة وتفسر الكتب الرسمية على اهواءها، وبالتالي فإننا نخشى الاستغناء عن خدماتنا بعد اعوام من العمل على امل الانصاف بضمان الحقوق المسلوبة التي تعهد مسؤولي التعليم والمالية بانجازها وشمولنا بقرار 315)، واشاروا الى ان (الحكومة مطالبة بفتح تحقيق بالاعتداء الذي حصل امام المالية من قبل عناصر الشغب خلال تظاهرة نظمها حملة الشهادات والاداريين في التعليم اول امس ،للمطالبة بحقوقهم المتأخرة)، محذرين من (تسويف مطالبهم التي وصفوها بالمشروعة ،ودعوة الحكومة الى المضي بجداول تفصيلية للعاملين بصفة عقد، وإيضاح إذا كان يتقاضى راتبه من ضمن تخصيصات الخزينة العامة للدولة أو من التمويل الذاتي لبعض الشركات)، مبينا أن (العمل جاري بشكل متسارع من قبلها كوزارة مالية يرافقه تقدم في وزارة النفط بشأن ذلك الملف لحسمه بما يتماشى مع القرار الصادر من قبل الأمانة). بدوره ، أكد مجلس الخدمة العامة ، التواصل مع الجهات المعنية بشأن الدرجات الواردة بقانون الدعم الطارئ. وذكر بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس ان (رئيس المجلس محمود التميمي، استقبل عدداً من ممثلي خريجي الجامعات بمختلف الاختصاصات ، بحضور النائبين سميعة الغلاب وسناء اللهيبي)، لافتا الى انه (تمت مناقشة ملف تعيين المشمولين بقانوني 67 و59 وملف العقود والمحاضرين وخريجي الطب البيطري ،وإمكانية تنفيذ ما ورد في توصيات لجنة الامر الديواني 35 فضلاً عن مناقشة ملف التقاطع الوظيفي وسرعة انجازه قبيل إطلاق الاستمارة الالكترونية).

وأكد التميمي ان (المجلس وبالتعاون مع المالية وديوان الرقابة ،على تواصل مستمر مع الجهات الحكومية الاخرى للإسراع بعملية تقاطع الاسماء واستحداث الدرجات لتنفيذ ما ورد في القانون).

2019، على ان ترد الاجابة خلال مدة اقصاها 10 أيام من تاريخ صدور الكتاب). في غضون ذلك ،افادت المالية ،بأنها ومجلس الخدمة الاتحادي ماضيان بإجراءاتهما في تثبيت العقود ممن لديهم خدمة أكثر من عامين. وقالت الوزارة في بيان امس انه (بعد تسلم التوجيه الصادر من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تمت وبشكل مباشر مفاتحة جميع الوزارات من خلال إعمام رسمي لتزويدها

تظاهرة: حملة الشهادات واداريو التعليم العالي يتظاهرون امام وزارة المالية للمطالبة بمستحقاتهم

الصدر: لن أرضى بالمحاصصة أو أجالس أي سياسي دون إصلاح جذري

مرجع يطرح خارطة حل للإنسداد ويدعو إلى إدامة الحوار

بغداد - إبتهال العربي

مقتدى الصدر

رفض رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر ، الجلوس مع اي سياسي دون الاصلاح الجذري الحقيقي الذي يطالب به الشعب لاسترجاع حقوق المسلوبة. وقال صالح محمد العراقي المعروف بوزير الصدر، عنه (ليعلم الجميع انني لن ارضى بهذه المحاصصة المقيتة ، كاي فرد من افراد الشعب ،الذين اخذوا على عاتقهم استرجاع الحقوق المسلوبة)، واضاف (لن اجالس اي سياسي مهما كانت مطالبه دون الاصلاح الجذري الحقيقي).

وجاء رد الصدر بعد الكشف عن زيارة ينوي اجراؤها رئيس تحالف الفتح هادي العامري الى الحنانة. وقال القيادي في منظمة بدر محمود الحياني في تصريح امس ان (هناك زيارة متوقعة للعامري الى الحنانة في محافظة النجف ،للقاء الصدر والتباحث معه في الأزمة السياسية وانهاء التظاهرات الحالية). من جانبه ،رأى خطيب صلاة الجمعة من أمام باب التشريع في المنطقة الخضراء مهند الموسوي، أن الفساد وصل إلى حد لا يطاق ولا يحتمل.وقال خلال الخطبة ان (الفساد وصل إلى حد لا يطاق ولا يحتمل، ولاسيما في ظل استمرارمعاناة الشعب من ضياع الحقوق)، مؤكدا ان (الاحزاب لم تبقي لهذا البلد من خيرات ولا حل الا بالانتفاضة ضدهم وازاحتهم ومحاسبتهم)، واشار الى ان (اي فرد له حق وأخذه منه الظالمين، فإن له الحق المطالبة به)، وتابع ان (ثورة عاشوراء ستؤسس للعراق دولة الإصلاح والعدالة، مجدداً تأكيد عدم الحوار مع فسطاط الفساد).

وهدد معتصمون التيار الصدري، برفع سقف مطالبهم، المتمثلة بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة ومحاسبة الفاسدين، حال عدم الإستجابة لهم.

وقالوا عقب صلاة الجمعة (عدم فض الاعتصام حتى تحقيق المطالب، وان رسالتهم من الاعتصام هي الرد على الظلم الذي يعيشونه منذ 2003 وحتى الآن). فيما التقى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، رئيسَ هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين بحثا خلال اللقاء ،الوضع السياسي في البلاد، وضرورة إيجاد الحلول التي تنسجم مع المرحلة ومتطلباتها وتسهم في تجاوز الأزمة). فيما طرح المرجع الديني جواد الخالصي، خارطة حل لتجنيب العراق ويلات الحروب الداخلية والصراعات ،وابعاده عن منزلق خطر بسبب الانسداد السياسي المتازم. وقال الخالصي خلال خطبة الجمعة ،تابعتها (الزمان) امس (لقد أثبتت التجارب صدق الرؤية التي نراها ، بعد وصول العراق إلى هذا المنزلق السياسي الخطر ، والانغلاق السياسي كما يسمى ، ولتجنيب البلاد ويلات الحروب الداخلية، فقد رأينا ان نعيد طرح مشروعنا من جديد على القوى السياسية المخلصة للحوار وانهاء هذه الازمة من خلال استقالة الحكومة الحالية وإعطاء فرصة للقوى الأخرى التي لم تشارك منذ بداية الاحتلال وحتى الآن في العملية السياسية)، مشددا على (إيقاف العمل بالدستور الحالي المفروض على الشعب ، الذي كان الأساس في المحاصصة وزرع الفتنة داخل الدولة الواحدة ، والمضي بتشكيل حكومة تدير المرحلة الانتقالية ممثلة لجماهير الشعب، وتكون من خارج العملية السياسية الحالية، لتتولى التهيئة لانتخابات جديدة بعد كتابة قانون جديد ، وتغيير مفوضية الانتخابات بأخرى جديدة من اهل الخبرة والاختصاص بهذا المجال ،فضلا عن كتابة دستور جديد بأيدي مختصين في الفقه الدستوري). ويترقب الشارع والقوى السياسية ،جلسة المحكمة الاتحادية يوم 30 الجاري للنظر بدعوى حل البرلمان .

منتخب الناشئين يواجه جزر القمر بطموحات الفوز 6

النقل يؤكّد عدم إستجابة النفط لآليات تشغيل الطائرات

تحقيق إيرادات تتجاوز 10 مليارات دولار من مبيعات تموز

بغداد - الزمان

حقق العراق اكثر من عشرة مليارات دولار عن قيمة الصادرات النفطية المتحققة خلال شهر تموز الماضي. وقال بيان لوزارة النفط تلقته (الزمان) انه (بحسب الاحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية سومو ،فان كمية الصادرات بلغت 102 مليون و385 الفا و 49 برميلاً وبإيرادات بلغت 10 مليارات و 368 مليونا و 352 الف دولار)، واشار الى ان (مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تموز الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت 99 مليوناً و965 الفا و94 برميلاً، في ما كانت الكميات المصدرة من نفط كركوك عبر ميناء جيهان مليونين و344 الف و536 برميلا)، مؤكدا ان (معدل سعر البرميل الواحد بلغ 101.268 دولار، وان الكميات المصدرة قد تم تحميلها من قبل 35شركة عالمية من جنسيات عدة، من موانئ البصرة وخور العمية والعوامات الاحادية على الخليج وميناء جيهان التركي). وارتفعت أسعار النفط العالمية، قبيل كلمة لرئيس المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، التي يتوقع أن يكون لها تأثير على الدولار وتوقعات الطلب. وسجلت العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط،ارتفاعا بنسبة 0.84 بالمئة إلى 93.30 دولاراً للبرميل.في حين صعدت العقود الآجلة لخام برنت بنسبة 0.81 بالمئة إلى 100.14 دولار للبرميل. وسيلقي رئيس المجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول كلمة في مؤتمر اقتصادي في جاكسون هول، حيث تبحث الأسواق عن إرشادات بشأن السياسة النقدية والوضع الاقتصادي في البلاد.وينتظر التجار إشارات بشأن وتيرة زيادة سعر الفائدة الرئيسة، حيث إن تشديد السياسة النقدية قد يؤدي إلى قوة الدولار، وهو أمر سلبي لأسعار النفط، ويؤدي إلى ركود مما سيؤثر على الطلب على النفط. بحسب خبراء. واعلنت شركة مصافي الجنوب التابعة للوزارة ،دخول وحدة التكرير الرابعة في مصفى البصرة للعمل في ايلول المقبل. وقال بيان تلقته (الزمان) ان (دخول وحدة التكرير سيرفع انتاج المصفى الاكبر في البلاد الى 280 الف ،بعد ان كان 210 الف برميل يوميا)، واضاف ان (الشركة تواصل العمل بمشروع انتاج بانزين محسن يصل الى 2.4مليون لتر يوميا لايقاف استيراد البنزين كليا). الى ذلك،أصدرت سلطة الطيران المدني،توضيحاً بشأن سقوط طائرة تابعة إلى النفط.وذكر بيان تلقته (الزمان) امس أن (بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تداولت حادث سقوط الطائرة المروحية التابعة للنفط ،ونوضح أن الطائرة موضوع البحث غير مسجلة في السجل المدني للطائرات ،حيث وجه قسم السلامة الجوية في سلطة الطيران من خلال المخاطبات الرسمية والاجتماعات مع ممثلين عن النفط ،لغرض وضع آلية تسجيل تلك الطائرات أصولياً وفق قانون وتعليمات السلطة ومتابعة آلية تشغيلها وصيانتها من قبل مفتشي سلطة الطيران)، واضاف انه (برغم ذلك ،لكن لم تكن هناك أي استجابة لمتطلبات السلطة ،وتم تشغيل تلك الطائرات دون أخذ الموافقات الأصولية من قبل الأقسام المختصة في الوزارة). وتعرضت طائرة هليكوبتر تابعة لإحدى الشركات النفطية الى حادث في صحراء النخيب بين محافظتي كربلاء والانبار ،بسبب سرعة الرياح وفقدان السيطرة عليها.

مروحية: هبوط اضطراري لمروحية تابعة للنفط في منطقة الخيب

صرف رواتب المعين المتفرّغ وقرب إطلاق مستحقات الرعاية

بغداد - ندى شوكت

حددت دائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، اليومين المقبلين موعد إطلاق رواتب 75 ألف أسرة. وقالت مدير عام الدائرة، ذكرى عبد الرحيم في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (المستفيدين من الرعاية الاجتماعية حاليا يبلغ عددهم 1.4 مليون أسرة، في ما تبلغ عدد الأسر المستحقة لرواتب الرعاية ثلاثة ملايين أسرة)، واشارت الى ان (200 ألف شاب قادر على العمل مستفيد من راتب الرعاية الاجتماعية)، مؤكدة ان (تسعة ملايين مواطن تحت خط الفقر،ونسعى لتحقيق العدالة بفتح التقديم على الرعاية الاجتماعية وشروط التقديم ليست جديدة).ومضت الى القول انه (خلال اليومين المقبلين سيتم صرف رواتب 75 ألف أسرة). واطلقت الوزارة في وقت سابق ، رواتب المعين المتفرغ للمستفيدين في بغداد والمحافظات للشهر الجاري. وقال رئيس هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة أحمد هادي بنيه في بيان تابعته (الزمان) امس ان (الهيئة أكملت الإجراءات الفنية والمالية لاطلاق رواتب المعين المتفرغ الدفعة الثامنة للشهر الجاري)، داعيا المستفيدين الى (التوجه للمنافذ المعتمدة من قبل مصارف الرافدين والرشيد وآشور لتسلم رواتبهم بعد اكمال الاجراءات وتبليغهم من قبل المصارف).

الصحة: تقاعس الزراعة سيزيد إصابات الحمى النزفية

بغداد - ياسين ياس

رجحت وزارة الصحة ، ارتفاع الإصابات بالحمى النزفية خلال الشهرين المقبلين بسبب تقاعس وزارة الزراعة عن حملات تطهير المواشي بشكل مستمر. وقال مدير عام دائرة الصحة العامة في الوزارة رياض عبد الأمير الحلفي في تصريح إن (الحمى النزفية ،هو فايروس موسمي، ولكن لا يعني أنه يختفي في بقية المواسم)، واضاف ان (الوزارة تسجل معدلات عالية من الإصابات وانتشارها بشكل كبير، تتحمله دائرة البيطرة في وزارة الزراعة ، كون حملات الرش لم تكن بالشكل المطلوب الذي كان يحدث خلال الاعوام الماضية)، مؤكدا ان (الوزارة ترجح أن تسجل في الشهرين المقبلين ارتفاعًا بأعداد الإصابات، لأن المرض انتشر بشكل كبير)، داعيا الزراعة الى (القيام بحملات رش مكثفة للمواشي من قبل دائرة البيطرة للسيطرة على انتشار هذا المرض). بدورها ،اوصت منظمة الصحة العالمية في العراق ،زائري الاربعينية،الحرص على ارتداء الكمامات في الاماكن المكتظة. واصدرت المنظمة وصاياها خلال بوستر توعوي اطلعت عليه (الزمان) امس جاء فيه (ضرورة ارتداء زوار الاربعينية الكمامات بشكل مستمر ،ولاسيما في الاماكن المكتظة ،فضلا عن غسل اليدين بالماء والصابون اثناء السعال والعطاس وقبل تناول الاطعمة).

وفاة طفلة وإصابة 12 آخرين بحادث سير قرب اللطيفية

الخارجية تستنكر إستهداف رتل للسفارة الأسترالية على طريق مطار بغداد

المحافظات - مراسلو (الزمان)

استنكرت وزارة الخارجية ،الحادث الذي استهدف رتل دبلوماسي تابع للسفارة الاسترالية لدى بغداد على طريق المطار باتجاه منطقة القادسية . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة تستنكر الحادث الذي طال مركبة دبلوماسيَّة تابعة للسفارة الإسترالِيّة لدى بغداد،وتؤكِّد التزامها الكامل باتفاقيّة فيينا لتنظيم العلاقات لحماية ملاكات ومبان البعثات الدبلوماسيّة وتيسير عملها بما يعزِّز أواصر العمل المشترك). واستهدفت عبوة ناسفة في وقت سابق ،رتلا دبلوماسيا تابعا للسفارة. وأفاد مصدر بان (العبوة انفجرت على رتل دبلوماسي تابعة للسفارة على طريق المطار المؤدي إلى المنطقة الخضراء ببغداد)، وتابع ان (الانفجار وقع في منطقة القادسية قرب بوابة المنطقة الخضراء). وشن مسلحون هجوما على منزل مدير عام الوفود في وزارة الداخلية. واكد شهود عيان ان (الهجوم وقع في حي الهبنة بمدينة الكاظمية ببغداد). والقت قوة امنية ،القبض على شخص يرمي بنفسه أمام المركبات المارة للحصول على مبالغ مالية. وقال بيان انه (تم القاء القبض على شخص يقوم برمي نفسه أمام المركبات المارة بغية الحصول على مبالغ مالية ضمن تقاطع المسبح)، واضاف ان (عملية القاء القبض جرت من قبل دوريات نجدة الكرادة). وأدى حادث انقلاب في منطقة اللطيفية الى وفاة طفلة وإصابة 12 شخصاً.وبحسب بيان مديرية المرور العامة، فإن (الحادث ناتج عن انقلاب مركبة نوع نيسان اورفان في اللطيفية مقابل مستودعات النفط)، واضاف ان (سبب الحادث ،هو السرعة المفرطة وفقدان السيطرة على المركبة ،مما ادى الى انقلاب المركبة ووفاة طفلة واصابة 12 شخصا). ونجحت فرق الدفاع المدني، في احتواء حريق نشب داخل عشرة اكشاك تجارية مشيدة من الواح السندويج بنل والجينكو تجاوز مخالفة لتعليمات السلامة متخذة لبيع العطور داخل سوق الشورجة ببغداد. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس انها (استنفرت ملاكاتها وطوقت النيران وأبعدت خطر انتشار الحريق إلى البنايات التجارية الملاصقة لموقع الحادث وأنهت أعمال الإخماد والتبريد دون تسجيل إصابات بشرية مع تحجيم الأضرار المادية). بدوره ، كشف مدير إعلام الدفاع المدني في محافظة النجف الموسوي في تصريح امس ان (حريقا اندلع داخل جامعة الكوفة ناتج عن إحتراق كافتريا و مختبر مشيد من مادة السندويج بنل تابع الى كلية التربية الرياضية دون تسجيل إصابات بشرية ،وان الاضرار المادية كانت متوسطة وتم حصر النيران دون إمتدادها للأقسام المجاورة). وفي ميسان ،اكدت مديرية شرطة المحافظة ، الاطاحة بأحد افراد عصابة متهمة بتهديد الشركات النفطية والتجارية. واشار بيان تلقته (الزمان) امس أنه (بناءً على معلومات استخبارية دقيقة وبعد تعرض احد الشركات الى تهديد وابتزاز من قبل عصابة مكونة من اربعة افراد ،شرعت قوة من مكافحة اجرام ميسان وباشراف مدير القسم من تكثيف الجهود ومتابعة حيثيات الحادث ،وبعد جهود كبيرة وعمل متواصل توصلت الى احد افراد العصابة واثر كمين محكم تمت الاطاحة به في احدى اقضية المحافظة).

إستهداف: آثار استهداف مركبة دبلوماسية بعبوة على جانب طريق المطار

الأنواء: طقس صحو والعظمى 43

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ،ان يكون طقس اليوم السبت صحوا ولا تغير بدرجات الحرارة التي ستسجل العظمى في بغداد 43 ئوية. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون صحواً بعد زوال الغبار في المنطقتين الوسطى والجنوبية ،بينما سيكون طقس المنطقة الشمالية صحواً مع بعض الغيوم، أما درجات الحرارة فستكون مقاربة لليوم السابق ،حيث تسجل العظمى في بغداد 43 مئوية)، واضاف ان (طقس يوم غد الأحد سيكون صحواً في عموم البلاد، بينما سترتفع درجات الحرارة عن اليوم السابق). وخيم الغبار امس ،على مناطق واسعة في بغداد والمحافظات، وسط ارتفاع درجات الحرارة.

توقيع

الى الاخوةالموقعين على رسالة للزعيم الاسلامي السيد.مقتدى الصدر
يؤسفني القول انني لم اكن من الموقعين على الرسالة التي بعثت الى السيد الصدر.بغض النظر عن طبيعة مضمونها .

وحين تكون هناك حاجة لكتابة رسالة.فانا من يقرر.رغم النوايا الطيبة للاخوة الموقعين.ولم اكن ملحقا بجهة لان حجمي وتاريخي الفكري لا ينصاعان لرغبة طيبة ام غير طيبة .وكان المفترض مراعاة السياقات المطلوبة.والشكر للمبادرين وهم من اعزائي.

حسن العلوي

بيروت

الكرسي .. وما أدراك ما الكرسي

بديهية هي معروفة.. مألوفة : لو دامت لغيرك ما وصلت لك. لكن البعض يصر على نسيانها أو بالأصح تناسيها حالما يتسنمون اي منصب. ويعتقدون بأنها ستدوم.. وتدوم ما دامت الحياة قائمة بدليل ما يفعلونه وقت تسنمهم المسؤولية.. اية مسؤولية كانت صغرت ام كبرت ، واول.. وابسط شيء يفعلونه هو ركن الجانب الإنساني على أقرب رف ، ولا يهمهم حتى في شيء انْ تُمسح صورتهم الجميلة في أذهان من يعرفوهونهم.. أو بالأصح (كانوا) يعرفونهم قبل جلوسهم على الكرسي !!. وهذه ابسط ضريبة يدفعونها مقابل سحر الكرسي والمنصب ولذتهما. متناسين بأن كرسي المنصب مثله كمثل كرسي الحلاقة حالما ينتهي عمره الافتراضي ويضحي إكسباير (يحلقوله) ويقولون له : نعيماً ، لينادوا : اللي بعده !!. وانّ المنصب حاله حال الدنيا حتما مآله إلى زوال ، ولا يبقى شيء في النهاية سوى الذكر ، وكما تزرع.. تحصد ، فإن كان طيبا فنعمتْ هي ، وإن كان سيئا فلا يحيق الذكر السيء الا بأهله!!.

شخصيا لم أعرف طوال عمري لذة الكرسي والمنصب والحمد لله.. ولا اريد ان اعرفه ، لكن الذي اعرفه بأنّ الإنسان موقف... وانّ الأيام دول !!!.

منهل الهاشمي

بغداد

الجمال الآشوري عبر التاريخ

للمكانة التي وصلتها امبراطورية اشور من رخاء ومن تطور في البنيه التحتية وللحالة الاقتصادية التي وصلتها اهتمت النساء على وجه الخصوص بانفسهن بشكل كبير من خلال الاعتناء بما لهن من جمال وسحر وجاذبية ومن رشاقة في الجسم واعتناء بكل ما يميزهن عن الاخريات لذاك فالزي الاشوري يعتمد على الثوب الطويل والذي تكون نهايته مزينه بالشراشيب وهو ذو اكمام ضيقه تصل الى المرفق بقليل

ولاشك فيه ان الزي هو تراث لاي مكون على الارض وهو من الامور التي يتم المحافظة عليه بالرغم من كل تغيرات العصر وما فيه من مودة حديثة ويتم الركون اليه خاصة في المناسبات القوميه من باب الاعتزاز بتلك الحضاره التي تركت ما تركت من اثار على الارض او بين طيات الكتب.

وايضا ان الفتاة الاشورية تمتاز بتركيبة جسمانية قوية من حيث التناسق والطول وهذا قادم من تلك البيئة التي تكونت او نمت فيها فاخذت منها تلك الخواص

وايضا الزي الاشوري النسوي من ميزاته من انه يعتمد على اللون القوي والذي له جاذبية وسحر للناظر وتلك ميزة من ميزات هذا الزي وايضا يعتمد الزي او كان يعتمد على مكانة المرأة في المجتمع من حيث الملكة او الاميرة او الزي الخاص بالمرأة الحرة وما الى ذلك تصنيفات.

وفي تلكيف ومن خلال وجود بنات اشور في السابق كنا نلاحظ جمالية هذا الزي من خلال المناسبات او من خلال الفرقة الاشورية للرقص والتي كان يديرها الاستاذ البير البرواوري..

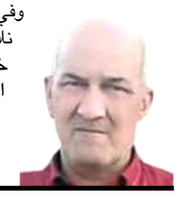

ذنون محمد

الموصل

الإنتهازي

لم أحظ يوماً بعلاقة ودية مع أي إنتهازي. ربما يعود هذا الى طبيعتي الخاصة زائداً تربيتي العقائدية. لكني لا أخفي أن قدرة الإنتهازي على التناغم والإنسجام فوراً مع المستجدات كلما كان ذلك يعود بالنفع عليه تثير إهتمامي. حاولت أكثر من مرة أن أجرب السير على هذا الدرب كلما كنت أرى تقدم الأدنى والفاشلين والأغبياء على الأذكياء والكفوئين والمؤتمنين لكني كنت أخفق في كل مرة ومنذ اللحظة الأولى. لو فعلت ذلك لكان حالي أفضل مما أنا عليه بكثير لكني أحمد الله على ما أنا عليه. للإنتهازي مواهب لا أتمناها أن تكون من نصيبي ولا من نصيب أي أحد ممن أحبهم وأتمنى لهم الخير. من تلك المواهب التي تطبع حياة الإنتهازي عدم الحياء أو الخجل مما يفعل وإن حاول في كثير من الأحيان أن لا يظهر هذا السلوك الى العلن بل وأن يوحي أنه يفعل العكس. ثم تأتي قدرته الفذة على نسيان إلتزاماته وسحقها كلما كان هذا مجزياً له أو كلما كان هذا يمهد له الطريق ولو بخطوة واحدة نحو هدفه. موهبة الإنتهازي الأخرى هي موت الضمير وغياب الرادع الأخلاقي ثم إيمانه الداخلي الذي لا يتزحزح بأن الغاية تبرر الوسيلة. النميمة والوشاية والتسقيط والإخبار الكاذب وحرق من يتصورأنه عقبة أمام طموحه كلها وسائل دنيئة لا يتورع الإنتهازي عن إستخدامها حتى وان ألحقت ضرراً بالآخر أو عرضت حياته الى خطر. لكن لعل أتعس هذه المواهب هي عدم وجود كلمة (وطن) أو (مصلحة عامة) في قاموسه الشخصي فبينه وبينها قطيعة نهائية. يبحث الإنتهازي دائماً عن محيط يمكن أن يعيش فيه فإن لم يجده فإنه يخلقه أو يمهد لخلقه. الإنتهازي حذر عادة ويحتاط لنفسه قدر الإمكان وقد يكون سخياً في (كرمه) في أحيان كثيرة طالما أتى سخاؤه في المكان والزمان المناسبين وعاد عليه بالمنفعة. والإنتهازية، كأي حالة مرضية تتطور وتأخذ أشكالاً مختلفة فإنتهازي الماضي القريب كان حذراً ومتستراً ويتربص فرصته على مهل. اما الآن وأعني بعد عام الإحتلال المشؤوم فقد بتنا أمام إنقلاب ضخم في مفهوم الإنتهازي والإنتهازية لم يسبق له مثيل في التاريخ. فلأول مرة صارت الإنتهازية تعمل في العلن وأصبحت شخصية الإنتهازي شخصية عامة وهو يتبوأ أعلى المناصب ويحيط نفسه بإنتهازيين مثله وكلهم يستهلكون أموال الدولة بدون رحمة. لأول مرة تصبح الإنتهازية ثقافة عامة. ولأول مرة تكون الإنتهازية مسلحة. إذا أراد أحد رؤية إنتهازي فليتنقل بين الفضائيات مساء كل يوم فستقع عيناه على أكوام من نفاياتهم وهم يتحدثون عن الشرف والدستور والحفاظ على مؤسسات الدولة والوطنية المهددة والأخطار المحيقة بالعملية (الديمقراطية). ترى الى متى سيبقى الحال على ماهو عليه الآن؟ الى متى يظل الإنتهازيون يقبضون على مقدرات هذا البلد وثرواته؟ الانتهازية مرض معد وقد أصاب ولايزال يصيب أعداداً تتزايد من الناس ممن توصلوا الى قناعة ان الطريق الى الرخاء يحتاج الى سلوك إنتهازي متلون متنقل الولاءآت.

علي ضياء الدين

كربلاء

النجف تجري إختبارات المتقدمين للقبول بمدارس المتميزين

تعيين 879 من الأوائل في الطب وطب الأسنان والصيدلة والتمريض

بغداد - ابتهال العربي
النجف - سعدون الجابري

أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب أمرا وزاريا بتعيين ثمانمئة وتسعة وسبعين من الأوائل في تخصصات الطب وطب الاسنان والصيدلة والتمريض.

إمتحان: تلاميذ النجف يؤدون إمتحان الكفاءة

جاء ذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء ذي العدد 84السنة 2022 الذي خول وزير التعليم تعيين الأوائل من خريجي المجموعة الطبية للعام الماضي في كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والتمريض.

إستكمال إجراءات

والتزاما بمسؤولياتها وصلاحياتها القانونية المخولة فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد استكملت إجراءات التعيين بالتنسيق مع مجلس الخدمة الاتحادي وديوان الرقابة المالية لأغراض التدقيق المتقاطع وأتمت المتطلبات اللازمة مع تشكيلاتها كافة بإعداد قوائم بأسماء المستفيدين ووزارتي المالية والصحة لاستحداث الدرجات الوظيفية والتخصيصات المالية التي تغطي ثمانمئة وتسعا وسبعين درجة وظيفية للتشكيلات المشمولة بالقرار من الجامعات العراقية.

وبهذا الصدد تدعو الوزارة المشمولين بالتعيين المنشورة أسماؤهم في الموقع الرسمي للوزارة الى المباشرة على وفق السياقات القانونية والإدارية في مدة أقصاها عشرة أيام في ضوء الأمر الوزاري المؤرخ في 25آب الجاري.

وتأكيدا واستكمالا لمتطلبات العام الدراسي الحالي واستعدادا للعام الدراسي الجديد 2023/2022 وحرصا على مؤشرات الأداء الإيجابي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي فقد وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب الجامعات كافة بالآتي: تهيئة إجراءات المباشرة الإدارية للملاكات التدريسية في الأول من أيلول المقبل والشروع بالمسارات والاستعدادات الأكاديمية في الدراسات الأولية والعليا. و تنفيذ برامج الدراسات العليا ومتطلباتها وتوقيتاتها للعام الدراسي 2023/2022 الذي يبدأ الفصل الدراسي الأول منه في الرابع من أيلول المقبل على وفق التقويم الجامعي المعتمد. وتكثيف واتمام إجراءات التطوير الخاصة بالبيئة الجامعية ومختبراتها وقاعاتها ومساحاتها الخضراء في ضوء سياسة وخطة المؤسسة التعليمية الجامعية واشتراطات الجودة والسمعة الأكاديمية للعام الدراسي 2023/2022. و توفير المستلزمات اللوجستية والخدمية لامتحانات الدور الثاني المقررة في الثالث من أيلول المقبل وتوفير كامل الدعم لأبنائنا الطلبة خلال مدة الاختبارات التي تمتد الى غاية السابع عشر من الشهر نفسه. وتعضيدا للتكامل مع وزارة التربية بشأن امتحانات الدور الثاني لطلبة الدراسة الإعدادية في الجامعات فقد وجه وزير التعليم بتقديم كل صور التعاون الممكنة لإنجاح خدمة المجتمع.

وأجرت المديرية العامة للتربية في محافظة النجف أختباري الذكاء والتحصيلي ، للطلبة المتقدمين للقبول في مدارس المتميزين وأختبار التحصيلي للمتقدمين لمدارس المتفوقين التي جرت بمشاركة أكثر من 700 طالب وطالبة. و قال المدير العام للتربية مردان البديري في تصريح جاء فيه : أشرفت مباشرة على توزيع الأسئلة و متابعة القاعات الإمتحانية ، التي توزعت على 12 مركزاً في عموم المحافظة ، و أن المديرية قد هيّأت المستلزمات الإمتحانية و الأجواء المناسبة في المراكز ، ليؤدي الطلبة أختبارهم في ظروف مناسبة و قاعات مكيفة.

معيارية عالية

و أوضح البديري أن (نسب النجاح كانت عالية في العام الدراسي 2021-2022 بنسب معيارية عالية .. مما أتاح الفرصة لعدد كبير من الطلبة ، بأخذ فرصتهم في المشاركة بهذه الإختبارات للتنافس على مدارس المتميزين و المتفوقين).

لافتاً إلى أن (المديرية قد هيّأت مدارس نموذجية أخرى ، لإستيعاب الطلبة الذين يخفقون في أجتياز الأمتحان التنافسي للحفاظ على مستواهم الدراسي).

ونشرت وزارة التربية، جدول الإمتحانات العامة، الدور الثاني للدراستين الإبتدائية والمتوسطة، للعامين الماضي والجاري. واوضح بيان تلقته (الزمان) امس ان (الإمتحانات انطلقت وتستمر حتى الثلاثاء المقبل، للدراسة الابتدائية)، مبيناً ان (امتحانات المرحلة المتوسطة، ستنتهي يوم الأربعاء نهاية اب الجاري). في غضون ذلك، استكملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منصتها الإلكترونية للبحوث التطبيقية التي تضم اكثر من 40 الف مشروع علمي، لربط المؤسسات كافة مع الجامعات العراقية ومراكز بحوثها العلمية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (القرار جاء لرفد المجالات التنموية والريادية بالدراسات الجامعية القابلة للتطبيق في مختلف المجالات الخدمية)، مضيفاً ان (الوزارة تحرص على تقديم الحلول العلمية والمعالجات المباشرة، لدعم مؤسسات القطاع العام والخاص)، واوضح ان (المنصة الإلكترونية وفرت مشاريع تطبيقية خاصة بالبيئة الصحية، بلغت 5385الف علمياً، 32698اخر في مجال خدمة المجتمع والإقتصاد المحلي)، مبيناً ان (البحوث الخاصة بتطوير البنى التحتية بلغت 2852مشروعاً بحثياً). في سياق متصل، استحدثت وزارة التربية، درجات وظيفية لأربع محافظات. واكد كتاب رسمي اطلّعت عليه (الزمان) امس انها (خاطبت مديريات تربية نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار، لتزويدها بما تحتاجه من ملاكات وظيفية مع ذكر الإختصاصات، لتهيئتها وارسالها الى وزارة المالية، خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام من تاريخ صدور الكتاب). الى ذلك، حصل الطالب علي زيد ممتاز، من مدرسة الموهوبين في محافظة البصرة، على المرتبة الثانية ضمن المستوى الأول، في اولمبياد الموصل، لمادة لرياضيات. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الطالب حقق تفوقاً على الطلبة المشاركين، ضمن المسابقة التي اقامها فريق اولمبياد الموصل)، مشيراً الى ان (المسابقة تعد من المباريات العلمية المهمة للطلبة الموهوبين في الرياضيات)، وتابع ان (اجراء هكذا مباريات، تدعم الطلبة الذين يتمتعون بموهبة علمية فذّة، وتشجعهم على الإرتقاء بالمستوى العلمي والدراسي).

المرور يستثني أصحاب التكتك من بعض المخالفات

النقل يبحث تغيير أسعار تذاكر الطائر الأخضر

بغداد - الزمان

اكد وزير النقل، ناصر الشبلي، الوصول الى المراحل النهائية، لتفعيل الترانزيت في المنافذ الحدودية، مؤكداً العمل على اعادة النظر بأسعار تذاكر الطيران، على متن الخطوط الجوية العراقية.

وقال في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (مجلس الإدارة في الوزارة، يُجري اعادة النظر بأسعار التذاكر، ضمن دراسة سيُحدد السعر وفقها)، واضاف ان (لدى الوزارة نحو 800 حافلة بطابق وطابقين، الى جانب التعاقد على حافلات جديدة بتمويل ذاتي).

شارع: دراجات تك توك في الشارع

مشيراص الى ان (الحافلات المتواجدة لا تغطّي حاجة الشارع)، وخاطبت الوزارة، الأمانة العامة لمجلس الوزراء، لتعيين سوّاق جُدد، لتعزيز النقص في الذي بلغ نحو 400سائق).

مراحل نهائية

ولفت الى ان (الوزارة وصلت الى المراحل النهائية بشأن تفعيل الترانزيت، حيث تعاقدت مع شركة اوروك)، موضحاً ان (الشاحنات ستُزود بتقنية الجي بي أس، والعمل جارٍ على اكمال المحطات الثانوية في المنافذ السبعة، ليُفتتح بعدها الترانزيت).

وزار الشبلي، مقر الطائرات في الشركة العامة للخطوط الجوية، للإطلاع على سير العمل والإنجازات.

واكد البيان انه (وجه الملاكات الهندسية والفنية، بصيانة الطائرات وفق النظم العالمي، واستيراد المواد الإحتياطية لتنفيذ العملية)، مشدداً على ضرورة وجود نظام خاص وثابت، لحفظ المواد الصناعية للطائرات، بغية الحفاظ عليها وعلى ديمومة العمل.

من جهة اخرى، استثنت المديرية العامة للمرور، اصحاب التكتك، من بعض المخالفات لأسباب انسانية. وقال مدير المرور، طارق إسماعيل في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (المديرية تتسامح مع اصحاب مركبات التكتك، كونهم من ذوي الدخل المحدود)، مبيناً ان اسباب التسهيلات الممنوحة لهم تتعلّق بالجانب الإنساني)، واوضح ان (المرور يحاسب البعض منهم في جزء من المخالفات، التي لاتُستثنى ابداً)، واشار الى ان (المديرية اصدرت امراً بمنعهم من السير على الطريق الدولي السريع)، مؤكداً انه (في حال المخالفة، تحجز شرطة المرور مراكبهم وتفرض عليهم الغرامات المالية، في اطار تنفيذ القانون).

وزير الإتصالات يلتقي السفير الياباني لبحث التعاون

الحركة الملاحية تسهم في تطوير القطاع التجاري

بغداد - خلود محمد

وصلت تسع ناقلات نفطية، بحمولات نفط، الى ميناء خور الزبير التخصصي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الشركة العامة للموانئ استقبلت حمولات بمشتقات نفطية مختلفة عند ارصفة الميناء)، واوضح ان (الشركة تبذل جهودها في تأمين الحركة التجارية وتوسيعها). وبين ان (الناقلات حملت مادة الزيت والبنزين والغاز). وشرعت الموانئ بعملية تدقيق داخلي للميناء، لغرض تطبيق نظام الإدارة المتكامل لعام الجاري، وفق المواصفات العالمية. واكد البيان ان (ادارة الموانئ، تعمل جاهدة من اجل تطبيق نظام ادارة الجودة، لمفاصل الموانئ كافة)، واشار الى ان (الشركة باشرت بإجرء عمليات تدقيق داخلي شاملة، لغرض تهيئة الميناء لتجديد شهادة اي امس اس، للعام الجاري). واكدت الشركة وصول اكثر من 42الف طن من مادة الرز لميناء ام قصر الجنوبي. وذكر البيان ان (الحمولة وصلت عند الرصيف اربعة في الميناء)، مضيفاً ان (الحركة الملاحية في الموانئ، تصب في خدمة قطاع النفط والتجارة، لدعم موارد الدولة، ومفردات البطاقة التموينية). في غضون ذلك اجتمع مدير عام الشركة العامة للموانئ، فرحان الفرطوسي، مع مدير دائرة المنطقة الثانية، محافظة البصرة، لديوان الرقابة المالية، علي حميد نعيم المنصوري، ورئيس هيئة ديوان الرقابة المالية العاملة في الموانئ، ماهر كاطع عجيل. واوضح البيان ان (الجانبين بحثا سبل إنجاح مهمة الديوان في تدقيق الحسابات الختامية للشركة، وتحقيق التعاون المشترك)، من جهته مدير المنصوري اعرب عن امتنانه للموانئ، لتقديمهم الإيضاحات التي ساهمت في استكمال الحسابات الختامية لعام 2019 ورفعها الى ديوان الرقابة المالية في بغداد، والمصادقة عليها، وجعلها حيز التفيذ)، واضاف ان (الحسابات الختامية لعام 2020وصلت الى مراحل متقدمة في اجراءات تدقيقها)، مؤكداً أن (ملاكات الديوان في حالة استنفار تام لتعجيل اتمام الحسابات الختامية للشركة).

وفد مرافق

والتقى وزير الإتصالات أركان الشيباني بالسفير الياباني سوزوكي كوتارو في مقر الوزارة الخميس. ورحب الشيباني بالسفير والوفد المرافق له معرباً عن سعادته بهذا اللقاء شاكراً للشعب الياباني مواقفه الداعمة للعراق وشعبه حيث ابدى السيد الوزير اعجابه بالتجربة اليابانية في النهوض والتطور العمراني والتكنولوجي. من جانبه اعرب سوزوكي عن سعادته بهذا اللقاء وشكره مؤكداً (استعداد اليابان لدعم العراق في مجالات الاتصالات والمعلوماتية من خلالها تشجيع الشركات اليابانية للعمل في السوق العراقية ، واتفق الجانبان على فتح افاق التعاون المشترك بين البلدين الصديقين).

لقاء: وزير الإتصالات يلتقي السفير الياباني

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البناويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

أمين بغداد يعلن تحقيق مراحل متقدّمة بأعمال تأهيل حديقة الأمة

الغزي يحيل مشروعاً مؤجّلاً للتنفيذ ويشمل المتقاعدين بتوزيع قطع الأراضي

الناصرية - باسم الركابي

اعلن امين بغداد المهندس عمار موسى كاظم عن تحقيق نسب انجاز متقدمة جداً باعمال تأهيل وتطوير حديقة الامة وصيانة نصب الحرية وساحة التحرير وسط بغداد . ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن كاظم قوله خلال زيارة ميدانية له للاطلاع على مراحل عمل مشروع التأهيل ان (امانة بغداد باشرت في وقت سابق بتطوير حديقة الأمة ونصب الحرية و ساحة التحرير بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء واليوم حققنا مراحل متقدمة جداً وفي طور اعمال الإنهاءات).

واضاف ان (اعمال التطوير والتأهيل مستمرة وعلى مدار 24 ساعة كما يتم العمل على اعادة تغليف جدارية النصب و اكمال الاعمال المدنية للبحيرة والمماشي وهناك أعمال لفرش مادة الزميج لتهيئة المناطق الخضراء المفتوحة لغرض المباشرة بأعمال الزراعة في الموسم الزراعي الخريفي المقبل).

أعمال تطوير

وتابع ان (أعمال التطوير مستمرة بالتنسيق بين دائرة المشاريع ودائرة بلدية مركز الرصافة باشراف مكتب رئيس مجلس الوزراء). مبيناً ان (خلال فترة وجيزة سيتم إكمال الأعمال وسيتم إعادة نصب المرأة بإشراف كادر متخصص من الفنانين التشكيليين في وسط البحيرة بعد تهيئة قاعدة النصب كما يجري العمل على تطوير ساحة التحرير واعادة تغليفها بالحجر بشكل يليق بمشهد العاصمة بغداد). واحال محافظ ذي قار محمد هادي الغزي، المباشرة بمشروع يشمل بنى تحتية متكاملة لحي الغدير في قضاء سوق الشيوخ بتكلفة ثمانية مليارات دينار. واكد بيان تلقته (الزمان) امس ان (قضاء سوق الشيوخ يَلقى اهتماماً كبيراً من قبل الإدارة المحلية ضمن اعمال هذا العام)، مبيناً ان (التخصيص المالي للمشروع نحو 74مليارا، و يعد اكبر تخصيص منذ عام 2003) لافتاً الى ان (تخصيصات المحافظة لعام 2020بلغت 50 ملياراً فقط)، واضاف الغزي ان (المبالغ المخصصة ضمن تنمية الأقاليم، ومجموعها 34مليار ديناراً وفق النسبة السكانية، و ثمانية مليارات دينار، تكلفة مشروع البنى التحتية لحي الغدير)، موضحاً انه (يعد من المشاريع المتأخرة، ضمن الموازنات السابقة، التي احيلت لهذا العام)، واشار الى ان (10 مليار ديناراً مخصصات مشروع كورنيش سوق الشيوخ، ضمن التنمية). ونوه الى ان (هنالك 22 مليار ديناراً، مخصصة لمشروع مجاري الحي العسكري، ضمن تخصيصات صندوق اعمار ذي قار للعام الجاري)، مؤكداً ان (مجموع مشاريع سوق الشيوخ لهذا العام ستصل نحو 74 مليار ديناراً، وهو ضعف مشاريعها لعام 2021). و وجّه محافظ ذي قار، محمد هادي الغزي، جميع الدوائر الحكومية في المحافظة بإرسال حاجتها من الدرجات الوظيفية، لإكمال اجراءات تعيين حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل، والألف عقد، المخصصة للمحافظة ضمن قانون الأمن الغذائي. وذكر البيان ان (الغزي حدد 14 يوماً فقط، للدوائر الحكومية، لغرض إرسال احتياجاتهم من الدرجات الوظيفية العامة، بالإختصاصات الدقيقة المخصصة للتعيين، بغية ارسالها الى وزارة المالية)، و اوعز الغزي، الى دوائر المحافظة كافة، بإرسال اسماء المتقاعدين منذ عام 2003 حتى العام الجاري، لغرض شمولهم بتوزيع قطع الأراضي، وبحسب البيان فإن (المحافظة تسعى لشمول المواطنين بتوزيع الأراضي، كونها تمثّل استحقاقاتهم).

زيارة : محافظ ذي قار خلال تفقده مشروعاً في المحافظة

المركز الوطني لعلوم القرآن يختتم فعاليات المسابقة النسوية

الثقافة تعلن عن جائزة الإبداع بدورتها السابعة

بغداد - قاسم الجيزاني

اجتمعت اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي لعام 2022 برئاسة وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم وعضوية كل من علي حاكم صالح وفاخر محمد حسن، جليل خزعل حمود، عبد الزهرة زكي ومنير عبد المهدي عباس مقرراً للجنة. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم الاتفاق من خلال الاجتماع على تسمية الحقول الخاصة بالجائزة وهي حقل الرواية، وحقل الشعر، وحقل الترجمة، وحقل المسرح، وحقل الدراسات اللسانية وحقل دراسات التراث الشعبي، وحقل الخط والزخرفة). واضاف ان (اللجنة واتفقت على البدء بتسليم الأعمال ابتداءً من الأول من شهر أيلول المقبل ولغاية الأول من شهر تشرين الأول المقبل ، ويكون تسليم الأعمال الفنية من الخط والزخرفة إلى مقر دائرة الفنون العامة قسم المعارض، وتسلم باقي الأعمال المشاركة إلى لجنة جائزة الإبداع في مقر الوزارة). واكد ان (اللجنة اضافت أنّ هذه الدورة ستشهد مشاركات مهمة في مختلف الفروع الثقافية ، كلها تصب في خدمة الثقافة العراقية).

واختتم المركز الوطني لعلوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي، المسابقة القرآنية الوطنية النسوية الخامسة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته المؤهلة للمسابقات الدولية، التي اقامها المركز بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة، تحت شعار (تمثيل العراق شرف للجميع) وذلك بحضور عدد من ممثلي المؤسسات والمراكز القرآنية في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة.

واستهل حفل الاختتام بتلاوة آيٍ من الذكر الحكيم بعدها تمت قراءة سورة الفاتحة المباركة ترحماً على أرواح شهداء العراق الابرار، تلتها كلمة مدير المركز رافع العامري، أوضح فيها اهمية مسابقات النخبة الوطنية التي ينظمها المركز سنوياً كونها تشكل حافزا مشجعا لقراء وحفاظ القرآن الكريم الشباب لتمثيل العراق دوليا.

جهود مبذولة

واشاد العامري (بجهود العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة واتحاد الروابط والمؤسسات القرآنية للجهود المبذولة في تنشئة هذا الجيل قرآنيا).

ثم تم اعلان رئيسة لجنة التحكيم القارئة فاطمة الظاهري نتائج المسابقة كالاتي:

في محور الحفظ :

- المرتبة الأولى: نرجس جواد طعمة / البصرة
- المرتبة الثانية: ميعاد خميس/ البصرة
- المرتبة الثالثة: زينب عدنان / كربلاء

في محور التلاوة :

- المرتبة الأولى: حوراء عامر الرويشداوي / واسط
- المرتبة الثانية: زهراء عباس حطيحط/ كربلاء
- المرتبة الثالثة: معصومة عباس / البصرة

وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات والدروع على الفائزين والضيوف الكرام.

لقطة : أعضاء لجنة التحكيم في لقطة تذكارية

آثار

معالم موصلية

خانات ترقى إلى مناطق التبادل التجاري والمراكز الكمركية

الموصل، حمدية الراشدي

تشتهر مدينة الموصل بالتجارة و تبادل البضائع مع المدن والدول المجاورة لها مثل سورية وتركية ، حيث كانت تمر منها القوافل التجارية لطبيعتها الجغرافية وموقعها الستراتيجي الذي يربط عدة مناطق حيوية وكونها تقع على ضفاف نهر دجلة ومناخها المعتدل اضافة الى اشتهارها بالزراعة والثروة الحيوانية ومنتوجاتها النباتية الوفيرة وصناعتها للانسجة القطنية الناعمة الممزوجة بخيوط الحرير التي اشتهرت بها في اوربا تحت تسمية الموسلين المشتقة من الموصلين ..

كل هذه العوامل الاقتصادية ساعدت الى انشاء مراكز يلتقي فيها التجار فتأسست الخانات لتكون بمثابتة منطقة تجارية وكمركية ، ومركزا لبيع وتبادل البضائع والمعاملات التجارية وسط اسواق المدينة وكفنادق لمبيت النزلاء والمتبضعين والتجار فيها ..

تصاميم الخانات :

وتتألف الخانات عادة من طابقين او ثلاثة مع مدخل بشكل دهليز (قنطرة) وهذا يفضي الى فناء داخلي محاط بالغرف ، وفي الطوابق العلوية تتقدم الغرف أروقة مطلة على الفناء ..

تستخدم الغرف العليا لمبيت النزلاء ، اما الطابق الارضي أسطبلات أو مخازن او لممارسة بعض الحرف كالسراجة والخياطة والدباغة والصفارين ..وموقع الخانات غالبا عند اطراف السوق التي فيها الحمّامات التي تزود بماء السّقا في ايمن الموصل القديمة ..

وأشهر الخانات خان الكمرك وهو من أشهر الخانات ويدعى بخان الشط لقربه من نهر دجلة والجسر القديم ، أنشأ عام 1014م بناه اولاد عبدالجليل وكان ريع الخان يذهب الى الجامع المجاور له والذي يدعى بالاغوات لنفس المالكين .

- يشغل الخان اكثر من 2200م 2 ويقع على الجهة الشمالية الشرقية من السوق يباع فيها انواع الفاكهة القادمة من الشمال ..

- للخان مدخلان قنطرتان يؤديان الى الفناء يتألف الخان من طابقين ويضم 68غرفة و 45خزانة واسطبلين و3 اروقة و 4اواوين و 7سلالم كما يحتوي على 18دكانا .. وأعيد تأهيله بعد تحرير المدينة من داعش عام .. 2017 وخان المفتي سمي بهذا الاسم نسبة الى بانيه ياسين محمود المفتي رئيس علماء الموصل ومفتيها الذي توفي سنة 1135هـ 1172م.. ويقع قريبا من السوق وهو محاط بالأزقة من جهتيه الجنوبية والغربية ، اما من جهته الشمالية يتلاصق مع الدكاكين المطلة على سوق السراي ، ووجهته الشرقية ملاصق لسوق الصفارين .. والخان جدد في اوائل الستينات بعد ان تداعى الخان القديم وهو مبني من الخرسانة المسلحة وعلى نفس التصميم القديم ..

ويتكون من فناء وسطي واسع تحيط به مجموعة من الغرف المستقلة كمحلات تجارية ، وللخان أربعة مداخل ثلاثة منها يفتح على زقاق حمام الصالحية .. ويتخصص الخان بتجارة الفرش والاغطية والبطانيات والسجاد .

أما الطابق العلوي معظمه مستغل كمخازن ..

وخان حمّو القدّو :- يعود إنشاءه الى القرن الثامن عشر ويقع في مدخل سوق السراي وسط الموصل خلف المركز العام في منطقة باب الطوب . للخان ثلاثة مداخل وهي تفضي الى فناء وسطي ، يتألف الخان من طابقين الارضي يضم 45غرفة و 19خزانة و31 دكانا و 4سلالم تصعد الى الطابق العلوي الذي يضم 52غرفة و 4خزانات و 5اواوين وفسحة واحدة ..

وأشتهرت ببيع الملابس الرجالية والنسائية والاطفال الجاهزة ..

وهناك خانات أخرى كخان القلاوين وخان السواد وخان الحجيات وهذا يعود ملكيته الى 7نساء من اهالي الموصل ، يقدم الخان الخدمات لقوافل الحجيج والمعتمرين التي تجتمع في مواسم الحج والعمرة وتتكون من طابقين أختصرت حينذاك على بيع الجلود ودباغتها والتبغ وتحولت مؤخرا الى ساحة لوقوف السيارات ..

خان : أحد أشهر خانات الموصل ومعالمها

فَنُّ الإثارة

-1-

من أهم العناصر في الخَطابة عنصرُ الإثارة ، وتستطيع به أنْ تجتذب اليك الأسماع حتى لكأنّ على رؤوسهم الطير .

-2-

وهذا بخلاف السرد الممل الذي يجعل المستمع ينصرف عن متابعتِكَ وينشغل بالحديث مع مَنْ جاوره حتى كأنهما في عالم آخر ...

-3-

والإثارة ليست سلعة مطروحة في الأسواق، فهي ليست مما يباع .بمقدار ما هي فطنة وذكاء ومِراس وقدرة على التحكم بالمشهد بنحو ملحوظ .

-4-

والاثارة قد تكون بما يُضحك ، وقد تكون بما يُبكي ، وقد تكون بايراد الغرائب والعجائب ، وليس ثمة من مصادر محدودة لا تُتخطى .

-5-

ومن الأمثلة على الاثارة :

أنْ تخاطب جمعاً من الناس فنقول لهم :

اتدرون مَنْ هم أعظم الأطباء الذين يمكن لكم مراجعتهم ؟

فتشرئبُ الاعناق نحوكَ ، وتنتظرُ منك أنْ تذكر اسماءهم واحداً واحداً .

ولكنك وبدلاً مِنْ أنْ تذكر اسماء اولئك الاطباء الماهرين تقول :

أعظم الأطباء :

الماء ،

والرياضة ،

والغذاء الصحي .

وانت بذلك تحفر في اذهانهم هذه العناوين .

وكم هو الفارق بين حديثك المجرد عن الماء والغذاء وبين الصيغة المثيرة المذكورة .

-5-

مثال آخر :

واذا اردت أنْ تتحدث عن "الاخلاص" فبمقدورك أنْ تخاطب المستمعين وتقول لهم :

أتدرون ما هي كلمة السر للفوز في الدنيا والآخرة ؟

انها كلمة عظيمة ومهمة للغاية .

وهنا ينتظرك الجميع بفارغ الصبر ان تدلهم على هذه الكلمة ، وحينها يمكنك القول :

الخلاصُ في الاخلاص .

حين يأتي العمل خالصاً لوجه الله، بعيداً عن كل ألوان الشوائب، فهو لاشك يحظى بالقبول الرباني ويقود الى الفوز والنجاح الباهر.

-6-

وعليك أنْ تدرك الفوارق بين السامع والقارئ حيث لا تستطيع ان تضمن انشداد السامع اليك من دون ان تكون مثيراً بنحو من أنحاء الإثارة.

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

خمسة طرق للوصول إلى الطائرة

لو اردت السفر الى داخل او خارج العراق فما عليك الا اتباع احدى هذه الطرق للوصول الى مطار بغداد ، الطريقة الاولى ان كنت تملك سيارة خاصة يمكن لاحد افراد عائلتك ايصالك الى ساحة عباس بن فرناس (وهي ساحة عامة يمكن لأية سيارة دخولها لقاء رسم دخول طبعا) وبعدها تركب احدى سيارات المطار لقاء مبلغ مالي ايضا لإدخالك الى المطار وتتعرض للتفتيش والنزول وانزال حقائب سفرك للتفتيش اثناء رحلة الدخول للمطار ، اما الطريقة الثانية فتعتمد على ايجاد سيارة اجرة لإيصالك الى الساحة (ساحة عباس بن فرناس) لقاء مبلغ قد لا يتجاوز 25000 خمسة وعشرون الف دينار عراقي وبعدها تتبع خطوات الطريقة الاولى للوصول الى صالات المطار ، وهذه الطريقتين يعتمد عليها الكثير من المسافرين اصحاب الدخل المحدود وصولا الى الدخل المتوسط .

اما الطريقة الثالثة وهي طريقة (النداء) وهي طريقة تعتمد عليها بعض الشخصيات العامة وبعض الاشخاص اللذين لديهم معارف في المطار وتقوم هذه الطريقة على استخدام الشخص الذي يروم السفر نفوذه وعلاقاته وذلك بإعطاء رقم سيارته او السيارة التي تنقله الى المطار لصديقه المسؤول في المطار او خارج المطار ويدخل المسافر في هذه السيارة الى صالة المطار بعد التفتيش البسيط طبعا ويدخر ماله ولا يصرف شيئا مطلقا ، وتأتي الطريقة الرابعة لتتلاءم مع طبقة الميسورين واصحاب الاموال وهي طريقة طلب سيارة خاصة من المطار تدعى ب (تكسي المطار) وتوجد الان اكثر من شركة تعمل الان لإيصال المسافرين الى صالات المطار، وهناك (نوعين منها) النوع الاول يقف فيه المسافر ويتعرض للنزول والتفتيش البسيط والاجراءات المبسطة ، والنوع الثاني او ما يسمى بـ VIP وهذه الطريقة يكون الطريق فيها مفتوح وبدون توقف ولا تفتيش وصولا الى الصالة الرئيسية للمطار وهذه الطريقتين تعملان لقاء مبلغ مالي (مبالغ فيه نوعا ما) وكما قلت سابقا يعتمد عليها المسافر الميسور الحال (اللي الله موفقه) .

واخيرا هناك الطريقة الخامسة والتي لا تقبل القسمة والعمل مع الطرق التي سبقتها ، الا وهي طريقة كل من لديه نفوذ حمايات وسيارات مصفحة وووووووو .... الخ .

واصحاب هذه الطريقة مساكين لا يدفعون شيئا ، ولا يحتاجون الى سيارات اجرة او سيارات خاصة لإيصالهم الى صالات المطار وهؤلاء لا يدخلون مع المسافرين الاخرين ، بل هناك صالات شرف لاستقبالهم في المطار وفيها كل ما لذ وطاب ، ولا يتأخرون كثيرا في المطار بل يصلون قبل ان تقلع الطائرة بدقائق وبعضهم يصل بعد موعد اقلاع الطائرة (التي لا تقلع) و تبقى جاثمة على الارض والمسافرين ينتظرون ويدعون لهم بالوصول لكي تقلع الطائرة .

هذه الطرق الخمسة كان من الممكن العمل بها سابقا عندما كان الوضع الامني هش وغير مستقر ، اما الان والعراق ينعم بوضع امني جيد ومستقر ولله الحمد ، يمكن تجاوز هذه الطرق والعمل بطريقتين فقط وهما طريقة المواطن وطريقة المسؤول ، وتعمل طريقة المواطن (بضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد) من خلال السماح للسيارات الخاصة وسيارات الاجرة (الحديثة) بالوصول الى صالات المطار وهذه توفر مبالغ للمسافر وتساعد الكثير من اصحاب سيارات الاجرة للحصول على لقمة العيش من خلال هذه المشاوير وكذلك ممكن ان تزيد من شركات التكسي وتزيد من خدماتها للمسافر العراقي ونحل مشكلة الايصال المتقطع وعدم وصول بعض المسافرين بالوقت المحدد ، ويمكن ان نساعد اصحاب النفوذ من خلال ابتكار طرق مواصلات جديدة لهم وذلك باستخدام الطائرات المروحية لكي يصلون الى وجهتهم في وقتهم المحدد ولا يزاحمون احدا و لا يتعكر مزاجهم من كثرة المسافرين .

وانتم ما رأيكم بهذه الطرق؟

ليث بدر يوسف

Layth.press@yahoo.com

مقومات مكافحة الفساد الإداري والمالي

ليس هناك خلاف عما يفعله الفساد الاداري والمالي في كيان الدولة ومرتكزاتها ’وما حدث في بعض الدول ومنها العراق عبر عشرين عاما وفي لبنان والصومال ، الا شواهد حية على نتائج هذه المشكلة التي تبدوا مستعصية في الدول التي تتسم حكوماتها بالحكومات الرخوة وهذا النوع من الحكومات لن يكون قادرا على محاربة الفساد طالما هي غير قادرة على محاسبة اطراف الفساد المتنفذين وبعضهم اكسبهم الدستور حصانة ولكن يفترض لا حصانة للفاسدين والمتجاوزين على القانون وعلى ممتلكات الشعب بكل مفرداتها النقدية والمادية ، وقد ساهم الفساد في تراجع القطاعات الاقتصادية عما كانت عليه رغم وجود حصار شامل على العراق في تسعينات القرن الماضي لكن القطاعات الاقتصادية كانت شغالة وقد صدر تصريح من منظمة الفاو في روما مفاده ، كاد العراق ان يصل الى الاكتفاء الذاتي لولا مذكرة التفاهم المتعلقة بالسماح للعراق بتصدير النفط مقابل الغذاء والدواء ، وكان ذلك عام 1996 يومها انخفضت الاسعار كثيرا لكنها بعد فترة بدئت بالارتفاع الى وصلت ارقاما عالية ، ثم حصل ما حصل عام 2003 يوم حصل الاحتلال الذي رحب به من ليس لديه انتماء للعراق ، نعم لحكومة وطنية بطريقة تغيير داخلية وليس احتلال دمر البلاد والعباد ، والحكومات القوية تستطيع ان تتفادى الفساد الاداري والمالي من خلال تطبيق القانون وتفعيل دور القضاء بتولي قضاة ولائهم ليس لمن يسمون بالسياسيين والذين كانوا السبب في توليهم مسئوليات القضاء بل الولاء للوطن، وبالتالي باستطاعة القاضي ان يقضي وفقا للقانون لأي كان ومهما علت مسؤوليته ، وكما حدث في سبعينات القرن الماضي ، قامت مجموعة من اللصوص (الحرامية) في احدى المدن العراقية بسرقة مواشي وقد تمكنت الشرطة من القاء القبض عليهم بمساعدة الاهالي ، ورغم ان احدهم من عائلة كان ابوه ذو موقع اجتماعي ومعروف ، لكن الدولة تعاملت معهم كلصوص و عملت على حلاقة رؤوسهم ووضعتهم في سيارة بيكاب مكتوفي الايدي وعرضتهم في شوارع المدينة، وعلى اثر ذلك وشيوع الحالة ، تجنب الحرامية من سمع بهذه الحادثة و كف عن السرقة خشية ان يحل به ماحل بهذه المجموعة ، ربما لدى البعض راي اخر في عقاب كهذا ولكن هل للسارق والحرامي اعتبار اجتماعي ، بالتأكيد لا ، لأنها حالة وفعل مدتني نهت عنه الشرائع السماوية والوضعية على حد سواء ، كما ان كنية حرامي كنية مخزية ومخجلة ، ومعروف ان في غياب العقاب تعم الفوضى ويزداد الفساد . ولكن يمكن مكافحة الفساد الاداري والمالي بشكل سليم وذلك بتوفر المقومات الاتية :

1- حصر السلاح بيد الدولة وحل كل التشكيلات التي لا تخضع للدولة حيث يعد وجودها غير شرعي وعير قانوني .

2- تفعيل دور القضاء وتمكينه من اداء دورة بكل حرية واستنادا الى القا نون وذلك بتوفير الحماية من الخارجين عن القانون .

3- تمكين ديوان الرقابة المالية من اداء دوره كما حدد في قانونه والعمل وفق سياقاته التي الفتها دوائر ومؤسسات القطاع الحكومي المركزي والقطاع العام.

4- اصدار تشريع يمنع تدخل التشكيلات السياسية بعقود المشاريع الاقتصادية ومتابعة تنفيذها من قبل الاجهزة المختصة في وزارتي التخطيط والمالية وبالتنسيق مع القضاء والاجهزة الامنية المختصة .

5- تشكيل محكمة متخصصة للنظر في جرائم الفساد تكون عضويتها لمدة سنتين غير قابلة لتمديد.

6- الاعلان في القنوات الفضائية عن الفاسدين وانتماءاتهم ليطلع الجمهور ولتكن له قراراته في الخيارات الانتخابية لمثل هذه الجماعات التي لا ترعوي في تكرار الفساد.

حاكم محسن محمد الربيعي

بغداد

بين حانة ومانة ضاعت لحانة

مازالت الخلافات والمشادات تتصاعد بين التيار الصدري والاطار التنسيقي لفك الانسداد السياسي الذي بات عبئا كبيرا على كاهل المواطن العراقي المتطلع لحل الازمة وتشكيل حكومة تقود العراق الى بر الامان واطلاق موازنة العامين المنصرمين التي تاثرت بفعل الازمة بين التيار الذي يصر على حل البرلمان وتعطيل عمل الحكومة واختيار الاصلح ومحاربة الفساد المالي والاداري الذي بات مطلب غالبية العراقيين المتاملين لكشف المفسدين الذي نهبو ثروات العراق في وضح النهار واصرار التيار على عدم اختيار المجربين وابعادهم من قيادة دفة السلطة الذي اشعل فتيل الازمة التي مازالت قائمة الى يوما هذا بالرغم من محاولات مجلس القضاء الذي دخل على الخط لحل الازمة ومحاولات رئيس البرلمان ورئيس الجمهورية وعدد من رؤساء الاحزاب والكتل العراقية لحل الازمة وبين تلك المحاولات وبالرغم من تدويلها لحل الازمة بقيت تراوح ازمة التيار والاطار في مكانها والتي صارت حديث المواطن المسكين بشكل يومي وصار يستذكر الامثال العراقية الشعبية واهمها (بين حانة ومانة .ضاعت لحانة) والذي لا يعلم في أى مناسبة خلق هذا المثل. وحسب الوثائق التاريخية تقول قصة المثل (تعود قصة هذا المثل إلى العصور القديم، حيث كان هناك رجل متزوج من امرأتين، إحداهما اسمها حانة والثانية اسمها مانة، وكان هناك فرق شاسع في العمر بين الاثنتين، فواحدة في سن الازدهار والشباب وفي مقتبل العمر، والأخرى يكسيها الشيب، ويملئ وجهها التجاعيد، واللون الأبيض هو الغالب على خصلات شعرها. فقد كانت حانة صغيرة السن عمرها لا يتجاوز العشرين، بخلاف مانة التي كان عمرها يزيد على الخمسين، وهو الأمر الذي كان ملاحظ بشدة لدى الزوج، والذي كان يعيش مع كلاهما في بيتًا واحد، ويقسم الأيام بينهم بالتساوي.وكان وقتما يذهب إلى حجرة الشابة التي مازالت في مقتبل عمرها، تنظر إلى لحيته وتنزع منها كل شعرة بيضاء، وتقول له: (يصعب على أن أرى الشعر الشائب بهذه اللحية الجميلة وأنت مازلت شابًا جميلًا).وعندما يذهب الرجل إلى حجرة مانة المرأة الخمسينية صاحبة الشعر الأبيض، فتمسك لحيته هي الأخرى وتنزع منها الشعر الأسود وهي تقول: (لا أحب أن أرى شعرا أسودا بلحيتك وأنت رجل كبير السن وظل الرجل على هذا الحال أيام وأيام، إلى أن نظر في المرآة في صباح أحد الأيام، فوجد لحيته خاوية وقد قل منها الشعر كثيرًا،فشعر بالغضب الشديد وقام بإمساكها بعنف قائلًا: (بين حانة ومانة ضاعت لحانا).ومن هذه الأحداث انطلق هذا المثل، معبرًا عن كون انعدام الموقف، والحيرة الدائمة قد تودي بك إلى ضياع ما تحب وتتمنى كما يحدث اليوم من حيرة وضياع.

فائز جواد

بغداد

شريف خيري رمز الصمود

مجرد أن ينادي شخص بالوطنية والعروبة ويرفع شعارات محاربة الفساد ويولي اهتماماً للقضية الفلسطينية التي أصبحت قضية شخصية تخص الفلسطينين بعد إن تخلى عنهم العرب و التفتوا إلى مصالحهم وعلاقاتهم لضمان بقائهم على عروش السلطة ، الفلسطينين يذبحون كل يوم واحداً تلو الآخر

من يحكم العراق هم من أصحاب تلك الشعارات لكن شعاراتهم تختلف بعض الشيئ عن شعارات شريف خيري بأنها وطنية ، فمنهم من يحج بيت الله الحرام ومنهم من يعتمر ويدعوا الله سبحانه وتعالى أن يفرج عن العراقيين ويزيح غمة السياسين عنهم وهو يعلم أنه واحداً منهم

أما شريف خيري فهو مهندس مصري يجسد شخصيته في فلم السفارة في العمارة الفنان المصري عادل إمام المهندس يعمل في دولة الإمارات وبعد إن يعود الى بلده يجد العمارة التي توجد فيها شقته اخذتها السفارة الإسرائيلية وأصبح جاراً لهم ومن هنا يبدأ اهتمامه بالقضية الفلسطينية لكن أبرز مافي الفلم هو وقوعه ضحيه ملذاته التي استخدمت ضده للتنازل عن القضية

وهذا ما يحدث الآن في العراق في الوقت الذي يشهد فيه البلد تهور غير مسبوق في تشكيل الحكومة العراقية ، إذ ظهرت تسجيلات صوتيه مسربة ومقاطع فيديو تفضح وزراء ورؤساء وزراء سابقين بشكل علني بعد إن كانت سرية لم يعلم بها أحد شأنها شأن أي جريمة أرتكبت بحق الشعب العراقي والهدف من هذه هو واضح للعقلاء هو تسقيط السياسين بعضهم بعضا للحصول على السهم الأكبر من غنيمة الحرب التي يستهدفون بها الشعب

أما الجانب الثاني الذي اتضح لي من فلم السفارة في العمارة ، هو إنجراف الشعب وراء كل من يهتف وينادي بقضية فكل واحد يرى مجموعة تهتف وتصفق يذهب خلفها وإذا سألته ماذا تريد هذه الناس يجيبك (والله ما ادري حشر مع الناس عيد) وهذا حال الشعب العراقي كل واحد يمشي خلف مجموعة ولا يعلم أشراً ارادوا بمستقبل أبنائه ووطنه أم أرادوا بهم رشدا وفي النتيجة تتكون فكرة لدى الشعب إن أغلب من يحكمه عملاء ، لمن عملاء لا يعرف

ولعل النتائج توضح إن من يحكمون العراق أرادوا به الشر فأي مهزلة أكثر من الاتفاق مع لبنان على النفط مقابل التفاح ، والعالم يشهد أزمة في غذائية و شحة في الحنطة وبلغ سعر كيس الطحين في العراق خمسين ألف دينار بدل أن تستورد الغذاء أو الدواء لتسد العجز نتيجة تعطيل القطاع الصناعي والزراعي وغيرها من القطاعات الأخرى التي جعلت العراق بلد مستهلك وفي المرتبة السابعة من بين الدول الأشد جوعاً بحسب تقرير لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الذي نشرته في العام ٢٠٢١ في حين حكومة شريف خيري أصدرت بيان في بيان إن العراق لم يواجه أزمة غذائية يمكن أن تسبب تهديدا بالجوع للفئات الهشة في المجتمع، حتى خلال ذروة انتشار جائحة كورونا ... شريف خيري رمز الصمود ... شريف خير ي الخائن العميل .

رسول عبيد الشبلي

بابل

الجريمه السياسية

في اكنفة العالم الثالث تاتي لعبة الساسه على حساب شعوبهم لعبة الجرم بحق المجتمع دون حساب دون مسؤوليه لم تصل دول العالم الثالث الى مفهوم ديمقراطية العصر التي جاءت من أجل المساوات بين البشر في الحقوق مهما بلغت مكانته في الدوله والمجتمع انه التساوي بين الناس في الحقوق المنصوص عليها ضمن فقرات الدستور مكتمله بالقانون الشخصي.
اما بالنسبه للعالم الثالث فسياسيوه يختلفون بالرؤيا وإن تحدثتْ فقراته عن هذا المحتوى .
إن الدستور في هذه الدول مجرد كراس ذو أوجه يحمله الساسه فيتفقون على بعض من فقراته ويختلفون على اخرى ثم يغضون الطرف عن البعض الآخر كما يتجاوزون بالتحايل على أخرى إنها كلعبة (القط والفار) أما الشعب فهو يعيش الدستور دون ان يدرك منه شيء لكثرة مشاكله التي تفوق كل ماكتب .
إنه الحي الميت الباقي المهمل الموجود داخل اروقة الضياع .
هكذا تعيش شعوب العالم الثالث لكن المخزي هو اكثر من ذلك .
انها الجريمه السياسيه التي تتعدى كل بقايا الشعور الإنساني لتأخذ دورها الاجرامي من أجل المصالح الذاتيه للمكاسب الماديه والسلطويه وهي تختلف حسب نوع المكانه فكلما كانت المكانه عليا كلما اشتد وطيسها على الشعب مسبباً دمار هيكليته وطيفه المتنوع وخلق الأزمات مصحوبه بالكراهيه كما نجدها اليوم على الساحه العربيه .
ومن الموجع ان نرى بعد الساسه عن مصالح شعوبهم الذين كانوا سبب صعودهم الى سلة الحكم املاً في تحسين الحاله الأجتماعيه وبناء الدوله الحديثه ، ومن المخزي أيضاً ان نرى رجال الساسه نوعان .
النوع الأول ليس من حملة الرأي فهو اما يفرض عليه او يملى له من قبل اصحاب القرار وهذا لم تجد في محتواه من شيء يخدم به الوطن فهو مقاد وليس بقائد وهو بذلك اقرب الى الى الجهل السياسي دون علمه .
اما النوع الثاني وهو لايختلف عن النوع الأول ، إنها المصالح الشخصيه والغوّيه وانتمائه للوطن حسب حاجته فتجده مرةً وطني لحد النخاع ومرةً اخرى خارج نطاق المصلحه العامه فهو لاينتمي للوطن بشيء .
انها المراوغه والخداع الكاذب لإنتمائه الوطني فيثقل كاهل المواطن بكثرة المشاكل والفوضى تؤدي بالمجتمع الى حد القتل المنهج لتمرير مصالحه الذاتيه ، واخرى تجده ارق من النسيم عندما تكون مصالحه في مأمن .
ان هذه الفوضى الخلاقه وتقبل المجتمع لها انما يدل على الجهل الذي ينخر به مساق لها بفعل الفكر الطائفي وهو ايضاً نوع من الجهل الأعمى الذي يصيب المجتمع وانحداره الى الهاويه ثم الهلاك لكثرة ما يصب بها من مشاكل مثل ايامنا هذه .
ان ظهور الربيع العربي هو نتاج طبيعي لسياسات خاطئه تقتضي الى حب التغيير لكن للغرب مفهوم ورؤيا أخرى فهو يبحث عن مصالحه وعدم الأضرار بها فهي خط احمر ماممكن التجاوز عليها ولهذا يسعى الى تدارك الأمر باستراتيجيه جديده حسب الوضع الجديد فيقوض هذه الحركات حركات التغيير لصالحه بقدرة تراكم الخبرات عنده وامكانياته الماديه واستقراره السياسي ولوجود الأرض الهشه الرحبه ودخوله الساحه بدون منازع جاعلاً هذا الحراك الشعبي يصب في مصالحه بقوة الخداع والمكر السياسي وابقاء المنطقه في حالة غليان مستمر وهذا ما يحدث اليوم على الساحه العربيه واحدى الأمثله ما يحدث في ليبيا وغيرها .

سعدي النعيمي

بغداد

أزمة تؤدي الى إرتفاع الأسعار

في قطاع غزة المحاصر يحرقون البلاستيك لإستخراج الوقود

وقود : مواطن فلسطيني ينجح باستخراج وقود من البلاستيك

جباليا (الاراضي الفلسطينية)) ,أ ف ب) – يطلب محمود الكفارنة من أحد عماله إشعال مزيد من الحطب أسفل خزان ملأه بنحو طن من مادة البلاستيك ليقوم بصهره وتحويله إلى وقود يبيعه في السوق المحلي في قطاع غزة المحاصر الذي يشهد أزمة طاقة تؤدي إلى ارتفاع أسعارها بينما يعد سكانه من الأفقر في العالم.يعمل الكفارنة (25 عاما) في جباليا المحاذية للحدود الشمالية مع اسرائيل، مع أشقائه في المشروع الذي تعتمد فكرته على إعادة تدوير البلاستيك عبر صهره تحت درجات حرارة عالية جدا.وتستغرق عملية الصهر وقتا طويلا خاصة لملء الخزان الذي تبلغ سعته طنا ونصف الطن من البلاستيك، وهي كمية كافية لإنتاج ألف لتر من الوقود.وأمام الخزان الموضوع في أرض مفتوحة شرق مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، يقول الكفارنة إن "الفكرة جاءت من الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة المستمر منذ 2007والذي أدى غلى أزمة وقود

ادارة اعمال

متجددة تأثر بها قطاع الكهرباء".وأضاف الشاب الحاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال "تعتمد في العمل طريقة بدائية ومعدات بسيطة محلية الصنع"، موضحا أنه استعان بالإنترنت لتطوير فكرته وخاض في " 2018عدة تجارب فاشلة قبل أن أتمكن بعد ثمانية أشهر من استخراج الوقود".وتابع أن "الخزان لا يستوعب أكثر من طن ونصف الطن من البلاستيك بينما تستمر عملية استخراج الوقود لمدة تتراوح بين 12و 14ساعة".وتمر عملية إعادة التدوير بمراحل عدة قبل أن يتم تكرارها إذ يحتاج إلى ثماني ساعات على الأقل لتبريد الخزان وتنظيفه.ويتبخر البلاستيك المصهور في المرحلة الأولى قبل تكثيفه عبر تبريده بالماء للحصول على الوقود. ويتصل الخزان المغلف بالطين لضمان حفظ الحرارة بأنبوب موصول بخزان آخر يحتوي على ماء.ويعمل الخزان الثاني على تكثيف البخار الذي يتحول بدوره إلى وقود يتم تعبئته في غالونات عبر صنبور موضوع إلى جانب الخزان.ويقوم فريق العمل بفصل البنزين عن السولار عبر جهاز آخر.ولا يعترف الكفارنة بوجود أي مخاطر صحية أو بيئية للمشروع الذي لا يستخدم العاملون فيه أيا من وسائل السلامة. وقال "لا يوجد مخاطر والمنطقة تعتبر صناعية وخالية من السكان".في المقابل أكد مدير المعهد الوطني للبيئة والتنمية أحمد حلس أن "الظاهرة كارثية وتنم عن فوضى عارمة ولا تستند لأي ضوابط أو معايير أو رقابة بيئية".وشدد حلس على أن "المواد الكيميائية التي تنتج عن حرق البلاستيك هي مواد سامة بحتة واستنشاقها سبب مباشر وقطعي في انتشار الأمراض خصوصا سرطان الرئة"، منتقدا اعتماد المشروع على طريقة "عشوائية وبدائية تلحق ضررا كبيرا جدا بالعمال وبجميع السكان".وأضاف أن "الخزان المستخدم بحد ذاته يعتبر قنبلة موقوتة يمكن حدوث انفجار فيه وهذا أمر عواقبه وخيمة".لكن الكفارنة مقتنع بأن المشروع يساعد على إنتاج كمية كبيرة من مادة الغاز أيضا، ويعترف في الوقت نفسه "لا نعرف كيف نستغل الغاز لذلك نقوم بتبخيره عبر وضعه في الماء حتى لا يؤثر على البيئة".ويشدد الشاب على تأثير الحصار الاسرائيلي على القطاع وعلى عمله. وقال "يمكن الاستغناء عن الخزان الحراري (واستخدام) خزان يعمل بالكهرباء يستوعب كمية أكبر ويتحمل حرارة أكبر، لكنه غير متوفر بسبب الحصار الإسرائيلي".

توليد طاقة

ودمّرت إسرائيل محطة توليد الطاقة الوحيدة في غزة في 2006.ومنذ ذلك الحين، يعاني سكان القطاع من أزمة حادة في الكهرباء، إذ يقطع التيار الكهربائي أكثر من 12ساعة يوميا.على رصيف ميناء غزة للصيادين يملأ صياد السمك عبد المعطي الهبيل (23عاما) بواسطة خرطوم بلاستيكي خزان وقود قاربه القديم بالسولار المستخرج من البلاستيك، موضحا أنه يستخدم هذه المادة لأن سعرها يبلغ "نصف تكلفة السولار المستورد من إسرائيل".ويضيف الشاب الذي تحتاج رحلته للصيد التي تستمر 12ساعة، إلى 900لتر من السولار يوميا أن "لا عيوب في هذا السولار، جودته وكفاءته عالية".

ويشير إلى أن سبعة قوارب أخرى تستخدم هذا النوع من السولار.لكنه يشعر "بالأسف لأن الكميات المستخلصة من البلاستيك قليلة ومحدودة"، مؤكدا أنه لا يحصل على أكثر من 500لتر كل يومين.ويتوقف حجم إنتاج الوقود بشكل أساسي على كمية العبوات البلاستيكية التي يتم جمعها من القمامة، حسب الكفارنة الذي يقول "ننتج من 700إلى ألف لتر سولار يوميا".في منطقة تبعد مئات الأمتار عن الحدود مع إسرائيل شرق مخيم جباليا يقوم ستة عمال بفرز عبوات البلاستيك الفارغة التي يصل ارتفاعها إلى نحو عشرة أمتار في مرآب لبيع البلاستيك.ويوضح أحد هؤلاء العمال عماد حامد "نشتري البلاستيك من عمال يجمعونه من الشوارع ثم نقوم بفرزه قبل طحنه بواسطة ماكينة كهربائية خاصة ليصبح كحبات الأرز الناعمة".

يتابع "نقوم بوضع المواد المستخرجة في أكياس ثم نبيعها لأصحاب المصانع والمشاغل المتخصصة بتدوير البلاستيك".

ويشكو حامد من تأثير أزمة نقص الكهرباء التي يعاني منها القطاع على استمرار عمله، موضحا "أحيانا نضطر للعمل في الليل تزامنا مع وصل التيار الكهربائي".ويضيف أن "العمل شاق (...) لكن المخاطر التي يخلفها القصف الإسرائيلي في غزة أكبر من خطر عملنا هذا"

.وقبل أسبوعين شهد القطاع جولة مواجهة عسكرية عنيفة استمرت ثلاثة أيام بين الجهاد الإسلامي وإسرائيل التي اندلعت على إثر اغتيال إسرائيل لأحد القادة العسكريين في الجهاد.

الجيش الأميركي يقتل أربعة عناصر موالية لإيران في سوريا

□ واشنطن،(أ ف ب) – أعلن الجيش الأميركي أمس أنّه قتل في شرق سوريا خلال 24ساعة أربعة عناصر من مجموعات مسلّحة مدعومة من إيران، وذلك رداً على قصف صاروخي أدّى إلى اصابة جنود أميركيين في المنطقة.وقال الرئيس الأميركي جو بايدن في رسالة إلى الكونغرس "لقد أمرت بشنّ ضربات 23آب/أغسطس لحماية أمن قواتنا والدفاع عنها... وردع إيران والجماعات المسلّحة المدعومة من إيران عن مهاجمة القوات والمواقع الأميركية مرّة أخرى".وشدّد بايدن على أنّ الضربات الأميركية لم تستهدف في بادئ الأمر سوى مخزونات للذخيرة وذلك حرصاً من الإدارة على أن يبقى ردّها "متناسباً".لكنّ المقاتلين الموالين لإيران حاولوا في اليوم التالي الانتقام من خلال مهاجمة مواقع القوات الأميركية في قاعدتي كونوكو وغرين فيلدج في منطقة دير الزور، فردّ عليهم الجيش الأميركي بضربات جديدة، وفقاً للبنتاغون.وكانت الولايات المتحدة أعلنت الثلاثاء أنّها قصفت قواعد تابعة لميليشيات موالية لإيران في شرق سوريا، مشيرة إلى أنّ القصف استهدف تسعة مخابئ تستخدم بشكل خاص لتخزين الذخيرة.وفي بادئ الأمر كانت القوات الأميركية تخطّط لقصف 11من 13مخبأ في المجمّع، لكنها عدلت في النهاية عن استهداف اثنين من هذه المخابئ بعد أن رصدت مجموعات من الأشخاص في محيطهما.وأتى القصف الأميركي هذا رداً على هجومين استهدفا في 15آب/أغسطس مواقع أميركية، وحمّلت واشنطن المسؤولية عنهما إلى جماعات مسلّحة موالية لإيران وذلك استناداً إلى أنقاض الطائرات الإيرانية المسيّرة التي عثر عليها في المكان.لكنّ إيران نفت أيّ صلة لها بالجماعات المسلّحة التي استهدفتها الضربات الجوية الأميركية.وقال المتحدث باسم البنتاغون الجنرال بات رايدر إنّ هجمات 15آب/أغسطس لم تسفر عن وقوع خسائر في صفوف القوات الأميركية، وبالتالي قررت الولايات المتحدة الردّ بتجنّب وقوع إصابات بين المقاتلين الموالين لإيران.

اغراض الردع

وأضاف "لقد اتّخذنا قرار الردّ بشكل متناسب لأغراض الردع".لكنّ المسلّحين عاودوا الأربعاء الهجوم، إذ حاولوا الاقتراب من موقع للقوات الأميركية مسلّحين بقاذفات صواريخ فرصدهم الجيش الأميركي واستهدفهم بضربة قبل أن يتمكنوا من إطلاق صواريخهم، بحسب المتحدّث.وأوضح المتحدّث أنّ الضربة الأميركية أسفرت عن تدمير ثلاث سيارات وبعض قاذفات الصواريخ، لكنّ عدداً من الاشتباكات تلت ذلك.وفي نهاية الاشتباكات، أحصى الجيش الأميركي أربعة قتلى من المسلّحين الموالين لإيران وثلاثة إصابات طفيفة في صفوفه، بحسب ما أوضح الجنرال رايدر.وكانت سنتكوم أصدرت بياناً مساء الأربعاء أعلنت فيه "مقتل شخصين أو ثلاثة أشخاص يشتبه في أنّهم مسلّحون مدعومون من إيران ونفّذوا إحدى الهجمات".وقالت القيادة الوسطى إنّ القوات الأميركية استخدمت مروحيات هجومية من طراز أباتشي "إيه إتش- "64وطائرات هجومية جو-أرض من طراز إيه سي- 130ومدفعية ثقيلة من طراز إم.777والخميس أكّدت القوات الأميركية أنّ الاشتباكات انتهت.وقال مسؤول أميركي طالباً عدم نشر اسمه "لم تعد لدينا قوات على تماس" مع العدو.وأضاف "نعتقد أنّ جولة التصعيد الأخيرة هذه قد انتهت".من جهته أكّد بايدن أنّ "الولايات المتّحدة اتّخذت هذا الإجراء الضروري والمتناسب والذي يتفق مع القانون الدولي بموجب حقّها في الدفاع عن النفس".

تراس تمتنع عن الردّ على سؤال بشأن ما إذا كان الرئيس الفرنسي صديقاً أم عدواً ؟

ماكرون يواصل زيارته للجزائر من أجل بناء المستقبل

□ الجزائر ،(أ ف ب) – يواصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون آمس الجمعة زيارته للجزائر التي تستمر ثلاثة أيام بهدف "بناء المستقبل" دون التعتيم على أي شيء من الماضي الاستعماري، مع التركيز على رواد الأعمال الشباب والشركات الناشئة.ويزور الرئيس الفرنسي صباح الجمعة مقبرة سانت أوجين الأوروبية التي كانت المقبرة الرئيسية في العاصمة أثناء الاستعمار الفرنسي للجزائر، لتكريم الجنود "الذين ماتوا من أجل فرنسا".وكان قد توجه في أول أيام زيارته الخميس إلى نصب شهداء الجزائر في حرب الاستقلال (-1954 1962)ضد فرنسا.وفي محطة مهمة أخرى الجمعة من زيارته التي تجري تحت شعار إعادة إطلاق الشراكة الثنائية، يلتقي مع رواد أعمال شباب على أمل إنشاء حاضنة فرنسية جزائرية لشركات ناشئة رقمية.كما سيزور إيمانويل ماكرون الجامع الكبير في الجزائر قبل أن يتوجه إلى وهران (غرب) ثاني مدينة في البلاد معروفة بانفتاحها وإبداعها.وكرس الرئيس الفرنسي ونظيره الجزائري عبد المجيد تبون الخميس مصالحتهما بعد أشهر من الخلاف الدبلوماسي.

نتائج مشجعة

وبعد اجتماع استمر أكثر من ساعتين بدا رئيسا الدولتين متفائلين.وتحدث تبون الذي استقبل نظيره الفرنسي في المطار، عن "نتائج مشجعة" تجعل من الممكن "رسم آفاق واعدة في الشراكة الخاصة التي تربطنا".وأعلن أن فرنسا والجزائر ستعيدان إطلاق العديد من اللجان الحكومية لا سيما في المجالين الاقتصادي والاستراتيجي.وتتزامن الزيارة مع الذكرى الستين لانتهاء الحرب وإعلان استقلال الجزائر في 1962.وشدد الرئيس الفرنسي على رغبة البلدين في التطلع إلى المستقبل و"العمل معا على هذا الماضي المشترك (...) المعقد والمؤلم ".وستشكل الجزائر وباريس "لجنة مؤرخين مشتركة" من أجل "النظر إلى مجمل هذه الفترة التاريخية (...) من بداية الاستعمار إلى حرب التحرير، بدون محظورات وبإرادة (...) الوصول الكامل إلى أرشيفاتنا".وتطرق تبون وماكرون إلى الوضع في مالي التي انسحب منها الجيش الفرنسي مؤخرا، وفي دول الساحل الأخرى وليبيا والصحراء الغربية الذي "يتطلب جهودا مشتركة لترسيخ الاستقرار في المنطقة"، على حد قول الرئيس الجزائري.وتؤدي قضية الصحراء الغربية التي يطالب بها الانفصاليون في جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) إلى تصاعد التنافس في المنطقة بين الجزائر والمغرب الذي يؤكد أن هذه المنطقة "مغربية".ومسالة شحنات الغاز الجزائري إلى أوروبا حاضرة أيضا حتى لو أكد الإليزيه أنها "ليست موضوع الزيارة".ومنذ بداية الحرب في أوكرانيا يتطلع الأوروبيون إلى الجزائر، أكبر منتج للغاز في إفريقيا وواحدة من الدول العشر الأولى في العالم في هذا المجال، في إطار مساعيهم لخفض اعتمادهم على الغاز الروسي بسرعة.وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها إيمانويل ماكرون الجزائر منذ توليه الرئاسة، بعد زيارته الأولى في كانون الأول/ديسمبر 2017.وكانت العلاقات بين البلدين في ذلك الوقت في حالة جيدة مع الرئيس الفرنسي الشاب المولود بعد عام 1962والذي وصف الاستعمار الفرنسي بأنه "جريمة ضد الإنسانية" قبل انتخابه.لكن العلاقات تراجعت بسرعة بسبب ذكريات يصعب التوفيق بينها بعد 132عاما من الاستعمار وحرب طاحنة ورحيل مليون فرنسي من الجزائر في 1962.ولم تصدر اعتذارات تنتظرها الجزائر عن الاستعمار. وفي تشرين الأول/اكتوبر 2021سببت تصريحات إيمانويل ماكرون بشأن "النظام السياسي العسكري" الجزائري والأمة الجزائرية شرخا خطيرا.ومنذ ذلك الحين، بذل ماكرون جهوداً كبيرة واستأنف الرئيسان تدريجيًا الشراكة الثنائية.لكن المسألة الحساسة المتعلقة بالتأشيرات التي تمنحها فرنسا وتم خفض عددها إلى النصف، ما زالت تؤثر على العلاقات المتبادلة.وأشار ماكرون إلى ذلك الخميس عندما تحدث عن قرارات اتخذت من أجل "تنقل مختار" لصالح الرياضيين أو رواد الأعمال أو الجامعيين من أجل "بناء المزيد من المشاريع المشتركة".

وامتنعت ليز تراس، المرشّحة الأوفر حظاً لخلافة بوريس جونسون في رئاسة الحكومة البريطانية، الخميس عن الإجابة على سؤال بشأن ما إذا كانت تعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "صديقاً أم عدواً" لبلادها، مكتفية بالقول إنّها ستحكم على سيّد الإليزيه "بناء على أفعاله".وخلال تجمّع انتخابي نظّمه حزب المحافظين في نوروِيتش (جنوب شرق) مساء الخميس، قالت تراس في معرض ردّها على سؤال آخر إنّها تفضّل التكنولوجيا النووية الفرنسية على تلك الصينية.

تصريف اعمال

وتراس التي تشغل حالياً منصب وزيرة الخارجية في حكومة تصريف الأعمال البريطانية تطمح إلى الفوز بمفاتيح 10داوننِغ ستريت خلفاً لجونسون الذي استقال في تمّوز/يوليو.ولخلافة جونسون في قيادة حزب المحافظين، وبالتالي في رئاسة الحكومة، يتعيّن على السيدة البالغة من العمر 47عاماً أن تفوز بغالبية أصوات الناشطين المحافظين البالغ عددهم حوالي 200ألف شخص.وانتخابات حزب المحافظين لا تزال جارية وستعلَن نتائجها في الخامس من أيلول/سبتمبر المقبل.وينافس تراس في السباق إلى داونِنغ ستريت وزير الاقتصاد السابق ريشي سوناك الذي شارك بدوره في التجمّع الانتخابي في نوروِيتش.وعلى الرّغم من أنّ هذا التجمّع الانتخابي لم يشهد مواجهة مباشرة بين المتنافسين، إلا أنّه شكّل مناسبة لتقييم أداء كلّ منهما، إذ طرحت الصحافية التي أدارت الحوار نفس السؤال على كلا المرشّحين.وفي حين سارع سوناك إلى الردّ على السؤال بإجابة حاسمة بقوله إنّ ماكرون هو حتماً بالنسبة إليه صديق لبريطانيا وليس عدواً لها، أتت إجابة تراس غامضة، إذ قالت إنّ "الحُكم في هذه القضية ما زال قيد المداولة".وأثار جواب تراس هذا ضحكاً في القاعة بأسرها.وأضافت "إذا أصبحتُ رئيسة للوزراء فسأحكم عليه (ماكرون) بناء على أفعاله وليس أقواله"، من دون أن توضح أسباب حذرها الشديد هذا.وهناك العديد من القضايا الخلافية راهناً بين فرنسا وبريطانيا، ولا سيّما تلك المتعلقة بإدارة الملفّات المتّصلة بمرحلة ما بعد بريكست، بدءاً بمصايد الأسماك وانتهاء بإيرلندا الشمالية.كذلك فإنّ البلدين المنضويين في حلف شمال الأطلسي انتهجا سياستين مختلفتين في مقاربتهما للغزو الروسي لأوكرانيا، ففي حين كان موقف جونسون حازماً للغاية في ضرورة التصدّي بقوة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أتى موقف ماكرون أكثر ليونة إذ دعا سيّد الإليزيه إلى الحفاظ على خط الحوار مع الكرملين.وخلال التجمّع الانتخابي نفسه سئلت تراس بعد بضع دقائق عن موقفها من فرنسا في ما يتعلّق بأمن الطاقة في بلادها، حيث ارتفعت الأسعار بشكل كبير مدفوعة من تحليق أسعار الغاز بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.وردّت تراس بالقول إنّه يتعيّن على الحكومة البريطانية أن تبني محطات حرارية جديدة تعمل بالطاقة النووية، معربة عن أسفها لأنّ بلدها خسر ريادته في هذا القطاع.وأضافت "إذا كان الخيار هو الاعتماد إما على فرنسا أو على الصين، فأختار فرنسا".وردّ الجمهور في القاعة على جوابها هذا بالتصفيق أيضاً.

مؤتمر : الرئيسان الفرنسي والجزائري في مؤتمر صحفي

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

انتقل الى رحمة الله تعالى خادم الامام الحسين (ع)

الحاج علي عبد الامير الوكيل

اخ كل من (المرحوم الحاج رضا الوكيل - الحاج محمد الوكيل – الحاج احمد الوكيل -الحاج محمود الوكيل) وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الظالمي اعتبارا من يوم الجمعة المصادف (٢٠٢٢/٨/٢٦) ولمدة يومان.

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى جوار ربه الكريم قامة من قامات القضاء القاضي الأول والمدعي العام

السيد خالد حسين عباس المختار

وسيقام مجلس الفاتحه على روحه الطاهره في حسينية اهل البيت في المنصور مقابل السوق المركزي يومي الجمعه والسبت من الساعه الرابعه حتى السابعه عصرا انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ـ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ .
صدق الله العلي العظيم

تتقدم مديرية شرطة محافظة ميسان والمنشآت ضباطاً ومراتب وعلى رأسهم قائد شرطة المحافظة اللواء المهندس الحقوقي **(ناصر لطيف الاسدي)** ، بخالص العزاء والمواساة الى عائلة واصدقاء ومحبي العقيد **(طالب احمد جاسم)** احد أبطال اللواء الثالث (فرقة التدخل السريع) ، والذي وافاه الاجل مع منتسبين إثنين ، اثر حادث سير مؤسف .

لقد كان الفقيد احد الضباط المخلصين في قيادة شرطة ميسان وشغل مناصب عدة ، واظهر فيها حسن الادارة والقيادة والتعامل الحسن وكان رحمه الله مثالا للضابط الشجاع والنزيه والمخلص في عمله وواجباته وسنحتفظ له بذكراه الخالدة ومواقفه الامنية والانسانية الكبيرة .
سائلين الباري عز وجل أن يجزي الراحلين الجزاء الحسن وان يسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان ، انه سميع مجيب .

أحاديث صحفية عراقية في الحقبة الملكية

الجادرجي وبطي.. الود المفقود وأحياناً العداء

مليح صالح شكر
نيويورك

شهدت الحياة السياسية والصحفية في العراق اختلاف في وجهات النظر بين شخصيات ذات تأثير في المجتمع ، بل تورطت بعض تلك الشخصيات في إستعداء السلطات العسكرية والمدنية على خصومها وتبادلت الشتائم فيما بينها علناً .

وقد أصيبت بهذا الداء شخصيات لعبت دوراً حاسماً في تاريخ العراق وهو الموضوع الذي أحاول ان ألقي فيه نظرة على حالة من تلك الحالات ، ولا أدعي بأنني منحاز لهذا الطرف أو ذاك .

ولاحظت في بحوثي حول تاريخ الصحافة العراقية أن العديد من الكفاءات الصحفية تبادلت فيما بينها ، العداء سياسياً وصحفياً ، لكن القضية التي نحن بصددها ، كانت قد عصفت بالعلاقات السياسية والصحفية بين شخصيتين ذات تأثير واسع النطاق في حقبة من حقب تاريخ العراق، ولم يسبق لأي باحث أو كاتب أن تحدث عنها في الصحافة العراقية.

كان كلاً من كامل الجادرجي ورفائيل بطي قد ترك لنا تراثاً وطنياً عراقياً لا يمكن محوه من الذاكرة الوطنية العراقية.

إبتداءً لابد من الإشارة الى أن الخطأ في كتابة إسم رفائيل ما يزال سائداً ، ووقعنا جميعنا ضحية عدم دقة كتابته ، فصار شائعاً ان نكتب (روفائيل) والصحيح هو (رفائيل) كما يكتب في الوثائق الرسمية وكما كان هو يكتب أسمه ، وهكذا كان أسمه يتصدر جريدته (البلاد) طيلة وجودها في الأسواق، وكما توضح صورة (الترويسة) المرفقة مع هذا البحث.

على أية حال ، تعود العلاقة بين الجادرجي وبطي إلى بداية عقد الثلاثينيات من القرن العشرين عندما كانا ناشطين ضمن التيار الموالي لياسين الهاشمي ، الوزير ورئيس الوزراء النافذ في بعض سنوات تلك الحقبة من تاريخ العراق.

وعندما بدأ ياسين الهاشمي في حملته لمعارضة معاهدة عام 1930 شكل لنفسه حزب الأخاء الوطني، كما سهل له الصحفي رفائيل بطي نشر آراءه في صحيفة (الأخبار) التي كان يصدرها بالمشاركة مع جبران ملكون ، ثم في صحيفة (البلاد) التي أطلقها بطي وعاشت طويلاً.

وإختار الهاشمي في الثاني من آب 1931إصدار صحيفة حزبه الخاصة فأسماها (الأخاء الوطني) ووضع الجادرجي مديراً مسؤولاً لها لكنه بقي على الاستعانة بصحف بطي كلما عطلت الحكومة صحيفة حزبه.

وهكذا كانت صحف (الأخبار) و(البلاد) و(الشعب) و(نداء الشعب) كلها وكانها صحيفة واحدة في النهج السياسي والفن الصحفي التي برع بطي فيه وأتقنه.

اعضاء الحزب

وكتب نخبة من صحفي وسياسي وكتاب تلك السنوات مقالات وتعليقات وآراء في صحف بطي ، ومنهم ياسين الهاشمي ومحمد باقر الشبيبي وفهمي المدرس وإبراهيم صالح شكر ويونس السبعاوي ولطفي بكر صدقي ، مع أن بعضهم لم يكن من أعضاء حزب الأخاء الوطني.

بل حتى كامل الجادرجي أحد قادة الحزب قبل تركه له شارك في كتابة مقالات لصحف بطي.

ومن المؤكد أن الهاشمي وحزبه أعتمد على كفاءة وخبرة بطي في العمل الصحفي ، وكان هو شديد الولاء للهاشمي وأفكاره الوطنية.

يقول إبراهيم صالح شكر في إحدى مقالاته المنشورة أنه تعرف على الشاب رفائيل بطي في دكان وراق بالموصل شمال العراق (دكان لبيع الكتب) عام 1915خلال نفي العثمانيين له ، وتوطدت علاقة الصداقة بينهما في بغداد فيما بعد.

وكان بطي أحد ثلاثة من الذين كانوا في المستشفى في 15مايس عام 1944 عندما توفي الوالد ابراهيم صالح شكر.

ورفائيل بطرس عيسى بطي من مواليد الموصل عام 1901؟ودرس في مدارس الآباء الدومينيكان في الموصل خلال الحرب العالمية الأولى ،ثم حصل على شهادة دار المعلمين عام 1921وعلى شهادة الحقوق عام 1929وإمتهن الصحافة منذ ان أشتغل مع رزوق غنام صاحب صحيفة (العراق)، وراسل صحف القدس ومصر في الوقت نفسه.

وأصدر بطي مجلته الأدبية الشهرية (الحرية) عام 1923ولمدة سنتين ثم أستقر في عام 1929على إصدار صحيفته السياسية اليومية(البلاد) وحافظ على ديمومتها 27عاماً حتى وفاته عام 1956وواصل أبناؤه يتقدمهم كمال رفائيل بطي إصدارهما حتى عام 1963.

وفي الجانب الآخر من موضوعنا، كامل رفعت أفندي الجادرجي من مواليد بغداد ودرس في مدارسها ثم الحقوق ، بعدها توظف في الوظائف العمومية مديراً لتحريرات لواء الحلة وأستقال ليخلفه في المنصب إبراهيم صالح شكر.

وكان أول عهد للوالد في الوظيفة العمومية بتاريخ 12تموز 1924 حينما إختاره صديقه متصرف لواء الحلة علي جودت الأيوبي مديراً لتحريرات اللواء خلفاً للمدير المستقيل كامل الجادرجي.

وزارة الداخلية
العدد:10578
التاريخ: 1924-7-24

سعادة متصرف لواء الحلة المحترم

بعد التحية، ولاحقاً لكتابنا المرقم 9715والمؤرخ في 3تموز ?1924

بناء على إستقالة كامل أفندي الجادرجي من مديرية تحريرات لواء الحلة قد عينا إبراهيم أفندي صالح شكر مديراً لتحريرات لوائكم براتب 250روبية شهرياً.

نرجو إنبائنا تاريخ مباشرته الوظيفة المذكورة وحسن إستخدامه.

ولسعادتكم الأحترام.

توقيع وزير الداخلية

وقبل أن نسترسل في حديثنا ، أود القول ان الوالد بقي في الحلة ثمانين يوماً واستقال عائداً الى بغداد لإصدار صحيفته (الناشئة الجديدة) ، لكن وزير الداخلية عبد المحسن السعدون رفض الاستقالة وأقنعه بالانتقال مديراً لتحريرات متصرفية لواء ديالى في بعقوبة حيث كان المتصرف فيها صديقه علي جودت الايوبي بعد انتقاله إليها من الحلة.

ومنذ سنوات شبابه، كان العمل السياسي هو أهتمام الجادرجي وشارك في نشاطات حزبي الهاشمي ، الشعب أولاً ثم الأخاء الوطني. وكان قد بدأ حياته السياسية والصحفية في حزب الشعب وأصبح عام 1927نائباً في مجلس النواب عن لواء الديلم وعمره آنذاك 30عاماً ،

وواصل علاقته بنشاطات ياسين الهاشمي وأصبح عضواً في اللجنة العليا لحزب الأخاء الوطني الذي أسسه الهاشمي عام 1930لمناهضة المعاهدة التي يستعد رئيس الحكومة نوري السعيد لتوقيعها مع بريطانيا ، وتولى حينها مهمة المدير المسؤول لصحيفة الحزب (الأخاء الوطني).

وتعرض الجادرجي لتعسف الحكومة التي أحالته للمحكمة بسبب المقالات التي نشرتها الصحيفة.

ويشير رفائيل بطي في كتابه (الصحافة في العراق) وهو مجموعة المحاضرات التي ألقاها بطي في معهد الدراسات العربية بالقاهرة الى أن الجادرجي أستمر حزبياً حتى حزيران عام 1932 حين انسحب من الصحيفة

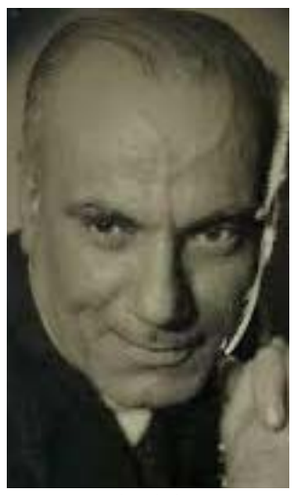

رفائيل بطي

ياسين الهاشمي

بكر صدقي

بصراحة عن أهدافه عندما قال (إن الشباب الذين تنقصهم الخبرة أعتبر إنقلاب 29تشرين الأول 1936من الانقلابات الاجتماعية التي تحصل نتيجة ذيوع فكرة إجتماعية معينة في المجتمع وقيام أنصارها بثورة إجتماعية لبلوغ كراسي الحكم بقصد تغيير النظم القائمة وإستبدالها بالنظم الاخرى التي تسند مبادئهم الخاصة).

وفي الظروف التي كانت سائدة آنذاك ، لم يكن رفائيل بطي يقصد جماعة الأهالي فقط ، بل مناصري النظرية الشيوعية أيضاً الذين رحبوا بسقوط حكومة الهاشمي التي طاردتهم بشدة وهم في بداية نشاطهم السري .

ومن الواضح أن رفائيل بطي قد نجح في ضربته، فأحدث شرخاً بين قيادة الانقلاب وبين جماعة الأهالي، واستعدى الفريق صدقي على الشيوعية، وأصبح من الصحفيين المقربين من قائد الجيش الفريق بكر صدقي.

ولابد من الاشارة الى أن جماعة الأهالي كانت تعتبر رفائيل بطي في صفوف (تكتل يجمع بين الرجعيين المناوئين للإتجاه التقدمي الديمقراطي ، وبين جماعة العهد السابق الذي طوح به الانقلاب، وعملاء الإنكليز).

وبالرغم من هذا العداء ، لم يستكن رفائيل بطي، وواصل إنتقامه وهو يعرف جيداً أن حكومة الانقلاب تعرف خبراته ، وحاجتها له لتحسين سمعتها في العواصم العربية.

وفي إحدى زياراتي لحسين جميل بمنزله في بغداد ، عرض أمامي مجموعة كبيرة من قصاصات الصحف العربية التي قال لي أنها حملة الصحف السورية واللبنانية والمصرية المناهضة لانقلاب العراق ، وعبر بعضها عن الخشية من أن تقود أطماع بكر صدقي إلى إقامة نظام دكتاتوري والخروج عن القواعد الدستورية وضياع سمعة العراق العربية.

والمعروف أن حسين جميل شغل بعد الانقلاب عام 1936منصب مدير الدعاية العام لكنه أكتشف مبكراً طبيعة النظام العسكرية فسارع الى الاستقالة والعودة الى القضاء مرة اخرى.

والغريب أن حسين جميل تعرض لنفس المتاعب مع النظام العسكري في النظام الجمهوري عندما أقنعه رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم في آذار 1959بتولي منصب وزير الإرشاد وأكتشف فوراً طبيعة الحكم العسكري فأستقال بعد أربعة أيام من توليه المنصب .

وتضايق حكمت سليمان كثيراً من هذه الحملة ولم يجد أمامه سوى رفائيل بطي لإحتوائها فأوفد صاحب صحيفة (البلاد) في جولة عربية مفتوحة شملت سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وسافر في العاشر من تشرين الثاني 1936أي بعد أسبوعين من الانقلاب العسكري تحت غطاء فتح مكتب لصحيفته في القاهرة وكان قادة جماعة الأهالي في ذروة نفوذهم.

ويوضح المؤرخ عبد الرزاق الحسني في الصفحة رقم 237للجزء الرابع من موسوعته (تاريخ الوزارات) أن رفائيل بطي كان مخولاً حتى بتوجيه الدعوة للصحفيين والكتاب العرب لزيارة العراق على نفقة الحكومة العراقية.

وقد نجح بطي في مهمته وفي تهدئة الخواطر وأدلى بتصريحات صحفية تمتدح قيادة الانقلاب ، وقد أستعرض المؤرخ الحسني نتائج هذه الجولة وقال إن عدداً من الصحفيين العرب قد بدأ بالوصول الى بغداد وأجروا مقابلات صحفية مع رئيس الاركان بكر صدقي ورئيس الحكومة حكمت سليمان ووزير الدفاع عبد اللطيف نوري.

وأورد المؤرخ الحسني أسماء الصحفيين العرب الذي زاروا العراق إنذاك ومنهم :

محمود أبو الفتح من صحيفة (المصري) المصرية

نصوح بابيل صاحب صحيفة (الأيام) السورية

عمر الصائغ صاحب صحيفة (الإنشاء) السورية

يوسف إبراهيم يزبك من صحيفة (صوت الأحرار) اللبنانية

وقطعاً ، ونتيجة للتفسير الهادىء للاحداث ، فإن بطي واصل حملته ضد جماعة الأهالي التي صار أسمها بعد الانقلاب (جمعية الأصلاح الشعبي)، وبين لذلك نراه يستمر في مسعاه ونجح في تحقيق ما كان يهدف إليه.

ويمكن القول ان بطي لم يعارض رفائيل بطي، بل حصر التأييد للبعض دون البعض الآخر ، أي أيد نصف الحكومة وعادى النصف الآخر ! ووصلت حملة بطي ضد جماعة الأهالي ذروتها في آذار 1937عندما أخرى مقابلة صحفية مثيرة مع زعيم الانقلاب بكر صدقي ، وأستخدم فيها تعابير ومصطلحات جديدة في السياسة والصحافة العراقية ونشرها في (البلاد) يوم 18آذار 1937 ونصها كما يأتي:

(دخلت مكتب القائد العظيم فقابلني بمعهود بشاشته ولطفه وأجلسني الى جانبه فجلست إليه جلسة الصديق دون أن أشعر بتكلف في الحديث.

ولما أستقر بي المقام وجهت السؤال التالي الى سعادته:

لابد في أن سعادتكم عالمون بأمر الإشاعات التي يبثها المفسدون الذين يضمرون الشر لهذه البلاد وحكومتها حول الشيوعية وتسربها الى نفوس العراقيين ، فما قول سعادتكم الفصل في هذه الإشاعات المنكرة وأنتم لكم اليد البيضاء على العراق سابقاً ولاحقاً، وأنتم لم تحجموا ولن تحجموا عن التضحية بالنفس والنفيس لخلاص الوطن من كل ورطة وأزمة ؟)

تساؤل ساخر

ويرد الفريق بكر صدقي على السؤال بتقديم شرح لما تتعرض له البلاد ، ويتساءل ساخراً:

(أفي العراق شيوعية؟ أيكون العراق شيوعياً ؟ كلا ثم كلا . كلا تربة العراق غير صالحة للشيوعية، والذي يحاول بث المبادىء الشيوعية في العراق كمن يزرع نخيل البصرة في جبال النرويج ، لأن كما للنباتات تربتها الخاصة كذلك للمبادىء بيئاتها الخاصة).

ثم يضيف الفريق بكر صدقي:

(إن الجيش لن يرضى عن ذرة من شأنها أن تخل بمبدأ الأخلاص للعرش ،فبصفة كوني أكبر ضابط في الجيش بعد مولاي الملك المعظم جلالة قائدنا الأكبر ، أصرح لكم بأن الجيش مستعد أن يقاوم حتى النفس الأخير كل حركة لها مساس مضر بعرش جلالة قائدنا العظيم ويقضي على تلك الحركة القضاء المبرم سواء كانت شيوعية أم غيرها).

وهكذا دق رفائيل بطي إسفيناً بين قائد الانقلاب العسكري وبين قادة جماعة الأهالي الذين سارع بعضهم الى التصريح برفض الشيوعية ونشرت صحيفة (الأهالي) في اليوم التالي 19 آذار 1937ما يؤكد رفض الشيوعية وتأكيد الإصلاح في جميع ميادين الحياة.وفي تحليل لتاريخ الصحافة والسياسة في تلك الفترة من تاريخ العراق ، لاحظت أن الأفكار الشيوعية قد تسللت فعلاً في صفوف جماعة الأهالي وعلى الخصوص من خلال أحد المؤسسين عبد القادر إسماعيل البستاني ونفوذه في صحيفة (العراق صحيفة (صوت الاهالي). وفي تموز عام 1946 أصبحت الصحيفة الناطقة بأسم الحزب الوطني الديمقراطي الذي أسسه الجادرجي ومحمد حديد وحسين جميل وآخرون في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية والسماح للأحزاب بالعمل ، وتأسست أيضاً أحزاب الاستقلال والشعب والاحرار.

ولم تتضمن أحداث ثورة مايس عام 1941إلى ما يشير الى دور للجادرجي أو لجماعته بقدر ما تتحدث كتب التاريخ عن دور الصحفيين ومنهم رفائيل بطي وسلمان الصفواني ولطفي بكر صدقي وغيرهم في تلك الاحداث حتى ان الانكليز بعد استعادتهم زمام الامور بالقوة العسكرية أودعت الحكومة الصحفيين الذين ناصروا الثورة ومنهم بطي معتقل العمارة.

وتطورت الأحداث حتى شكل نوري السعيد وزارة جديدة في 21تشرين الثاني 1946فلجأ الى مناورة لإدارة الصراع بإحداث شرخ بين الأحزاب الخمسة فضم الى حكومته إثنين من قادة الأحزاب هما محمد حديد من الحزب الوطني الديمقراطي وزيراً للتموين وعلي ممتاز أحد قادة حزب الأحرار وزيراً للمواصلات بشرط أحترام حرية الصحافة وحرية الأحزاب بفتح فروع لها في المدن الأخرى خارج العاصمة بغداد.

ولما تنصل السعيد من تعهده بفتح فروع الأحزاب قدم محمد حديد أستقالته وتبعه علي ممتاز بعد يومين. طبعاً لم ترتاح الاحزاب الاخرى لمشاركة الوطني الديمقراطي والاحرار في الحكومة فنجح السعيد في الايقاع بين الاحزاب السياسية الخمسة وراح بعضها يشتم البعض الاخر على صفحات صحفهم الحزبية .

وأخذت معركة الصحافة منحى آخر عندما أستيقظت العلاقة غير الإيجابية بين الجادرجي ورفائيل بطي منذ عام 1936وتبادلا الاتهامات علناً.

الآن عام 1946وكما يبدو أن الجادرجي قد أمتعض من مقال بطي حول أشتراك الحزب الوطني الديمقراطي في حكومة نوري السعيد وأتهم فيه (أركان هذا) الحزب بارتكاب أعمال سلبية .

فرد الجادرجي بمقال في (صوت الأهالي) يوم 13كانون الاول 1946يذكر فيه بطي بتاريخه الصحفي ، وقال أنه أشتغل مع أنستاس الكرملي في صحيفة (العرب) التي أصدرتها سلطات الأحتلال الإنكليزي ثم إلتحق بصحيفة رزوق غنام (العراق) والتي أنشأها الإنكليز أيضاً حتى أصدر صحيفة (البلاد) لأن (موقفه العدائي من حقوق الشعب ومصالحه لم يتغير).

وأنتقد الجادرجي في مقاله بطي ايضاً على تنقله من تأييد ياسين الهاشمي الى تأييد حكومة الانقلاب العسكري ،واتهمه بأنه (يعادي كل حركة إصلاحية جديدة وحاول أن يتقنع بقناع القومية والوطنية وبغض الإنكليز، وإن ما يكتبه ضد الحزب الوطني الديمقراطي هو مجرد دس على الحزب).

وسكت بطي عشرة أيام ليبدأ في نشر سلسلة مقالات في (البلاد) أيام 27و30و 31كانون الأول 1946و 6 و 7و 10كانون الثاني 1947تحت عنوان (شعوذة كامل أفندي بالحوادث والأرقام) وكال له الاتهامات قائلاً في الحلقة الأولى إن الجادرجي (لا يحمل عقيدة) وإنه (آلية في الاستبداد والتحكم والعناد).

وفي الحلقة الثانية قال بطي أن كامل الجادرجي (يكره العرب ، وتعاون مع بيرون) مدير العلاقات العامة بالسفارة البريطانية في بغداد بعد فشل ثورة مايس 1941.

ثم واصل هجومه في الحلقتين الثالثة والرابعة بالحديث عن تاريخ الجادرجي منذ أن كان موظفاً في متصرفية لواء بغداد وكيف ساعده ياسين الهاشمي في الحصول على مقعد أنتخابي وعينه مديراً مسؤولاً لصحيفة (الأخاء الوطني) وقال ان (الهاشمي دلل كامل الجادرجي لكنه تمرد عندما حان توزيع الكراسي).

وتحدث بطي في حلقات أخرى من مقالاته عن مصروفات الجادرجي المالية ونشاطاته الصحفية والسياسية وقال إنه كان (ديمقراطياً من ديمقراطي الحرب ، ولم يكافح ، ولم يضح ، بل أخذ تقارير طبية في محاكماته) أيام حكومة أرشد العمري.

رفائيل بطي وزيراً

وعندما شكل الدكتور فاضل الجمالي وزارته الأولى في 17أيلول 1953 أستوزر الصحفي رفائيل بطي وزيراً بلا وزارة هو وثلاثة آخرين لهذا المنصب هم أركان العبادي ومحمد شفيق العاني وصادق كمونة

وأحتفظ الجمالي ببطي وزيراً في وزارته الثانية التي شكلها في 27 شباط 1954بعد أستقالة وزارته الأولى.

وقبل أن نواصل الحديث عن بطي وخلافاته مع الجادرجي ، لابد من إيضاح أن رفائيل بطي لم يكن كما يتوهم البعض أول وزير للإعلام في تاريخ العراق ، أو كما كانت تسمى (الأنباء والتوجيه خلال العهد الملكي)، بل كان (وزير بلا وزارة) وكلفه رئيس الحكومة بشؤون الدعاية بينما بقيت جميع صلاحيات قانون المطبوعات محصورة بوزير الداخلية سعيد قزاز وفقاً للقانون النافذ حينذاك، وهو الذي يجيز إصدار الصحف والمجلات وهو الذي يعطلها .

ونؤكد القول بأن أول وزير للأنباء والتوجيه في تاريخ العراق كان برهان الدين باش أعيان في حكومة أحمد مختار بابان التي تشكلت في مايس 1958وكانت آخر حكومة في العهد الملكي الذي أطيح به في 14تموز 1958.

وإنضم رفائيل بطي عام 1950الى وزارة الخارجية ملحقاً ثقافياً في القاهرة وإصطحب عائلته معه وبعض من أولاده وكان أبنه الأصغر سناً فائق بعمر حوالي 15عاماً ودرس فيما بعد في الجامعة الاميركية بالعاصمة المصرية .

وكنت قد إتصلت خلال سنوات إعدادي لشهادة الدكتوراه في جامعة أكستر البريطانية بالدكتور فاضل الجمالي الذي كان حينها يقيم في تونس مستفسراً عن جملة أمور من بينها ما يتعلق بالوزير بطي وعلاقته السلبية مع زملائه الصحفيين آنذاك.

وفي رده بخط اليد بتاريخ 15شباط 1984أوضح الجمالي لي إنه لم يفكر بأي صحفي آخر لضمه وزيراً في الحكومة وبأنه (يعرف رفائيل منذ أيام الدراسة في دار المعلمين ، وعرفته صحفياً قديراً في عهد المرحوم ياسين الهاشمي في الثلاثينات).

وبغض النظر عن ما رافق بعض الدراسات من الثناء على حكومة فاضل الجمالي في فتح الباب لصدور صحف ومجلات كثيرة ومتعددة التوجهات السياسية وصل عددها الى 42 مطبوعاً ، أستطيع أن أؤكد انها كانت فترة محدودة ولم تكن من نتائج وجود رفائيل بطي وزيراً.

على أية حال ، بقي وزير الداخلية سعيد قزاز هو السلطة الأولى في التعامل مع الصحف ولم يكن مجلس الوزراء يرفض له طلباً في إجازة أو تعطيل صحيفة او مجلة ، بل كان رئيس الحكومة ووزيره رفائيل بطي يترددان على جلسات مجلس النواب للدفاع أو لتبرير قرارات التعسف ضد الصحافة.

وهذا ما حصل عندما عاد سعيد قزاز من البصرة بعد قمعه إضراب عمال شركة النفط فيها وإلتحق فور وصوله الى بغداد يوم 16كانون الاول 1953بإجتماع لمجلس الوزراء وطلب وتمت الموافقة على طلبه بتعطيل تسع صحف بتهمة الإخلال بالأمن وسلامة الدولة.ويقول المؤرخ عبد الرزاق الحسني في الصفحة 98للجزء العاشر لموسوعته(تاريخ الوزارات) أن الوزير بطي هو من طلب تعطيل تلك الصحف، لكن الدكتور الجمالي ينفي في رسالته لي هذه التهمة عن بطي، كما تنفيها الوثائق الرسمية المتوفرة عن تلك الفترة من تاريخ العراق.

والثابت هو أن الوزير بطي تحدث في جلسة لمجلس النواب لتبرير قرار مجلس الوزراء بتعطيل تلك الصحف وأتهمها (بإشعال نار الاضطرابات).

وفي الوقت نفسه لا أعتقد أن بطي قد عارض في جلسة مجلس الوزراء قرار تعطيل الصحف لأنه ببساطة أصبح أحد أعضاء الحكومة ويلتزم بتقاليد العمل فيها.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

البلاد يوم 17أيار 1944

ترويسة الصحيفة بعد وفاة رفائيل بطي

التعليم وماء البصرة

نظام التعليم برمته يفتقر الى التحديث بما يكفي لإعداد الطلاب للحياة الواقعية وسوق العمل، لدى العراق انظمة سيئة في العديد من القطاعات ولكن أعتقد أن التعليم هنا هو الأسوأ، بل الاسوأ حتى من ماء البصرة.

محمد الربيعي
لندن

ثورة أصلاح قولاً وفعلاً

الطبقة السياسية الفاسدة تجاوزت على حقوق الدولة والقضاء وحقوق المواطن!!

نحنُ بأمس الحاجة لمنقذ بحاجة لثورة تغيير تطيح برموز ساسة الفساد ثورة أصلاح حقيقة تنقذ العراق من منزلق خطير وواقع مرير ونفق مظلم..؟

حقوق المواطن سلبت يا ساسة الزمن الأغبر لعنكم الله ..

هموم ومعاناة الشعب العراقي تفوق التصور .!؟

العالم أمام كارثة وأنهيار أقتصادي والعراق ليسَ في مأمن من مخاطر جسيمة بسبب هذا الأنهيار ..؟

أذاً العراق بحاجة لثورة أصلاح وتغيير حقيقي قيادة وطنية كفوءة نزيهة قادرة أن تسحق الطبقة السياسية الفاسدة والدولة العميقة..!؟

الدولة العميقة أنهكت العراق العقول الغبية المتصحرة التي تقود العراق الآن تحتاج تصدي حقيقي من الشعب العراقي في أنتفاضة شعبية عارمة..

إبراز العضلات لتحقيق مصالح شخصية وخداع الشعب لا يجدي نفعاً..!!

الكلمة الفصل للشعب العراقي البطل..

فهو سيد الموقف..

أللهم أني بلغت فأشهد..

وما على الرسول ألا البلاغ ..

وليد الشطري
مالمو

الى كبار السن الاكارم

يزداد الشعور بالقلق عندما نستدرك بان سنوات العمر لم يبقى منها شيء يستحق التغيير من اجله في الحياة ولكن ذلك لم يعد مسوغاً منطقياً عقلياً ينبغي التبني والانقياد .

فاذا حاورنا انفسنا عن السبب الرئيس في تفاقم ذلك القلق سنجد يقيناً وبلا شك اننا قد توقفنا عن اي انجاز يومي يستثير الشعور بالحياة التي هي ذاتها من قبل في المعنى الحسي ان لم تكن افضل .

قراءات نفسيه

لو قادنا التفكير في ان نحاور انفسنا خفياً حول مؤشرات الانقياد النفسي التطوعي لاي من السلطات نجد انها تتمحور في ثلاث عشر جمل مختصره وعلى وفق الاتي :-

1.الرغبه في الحصول على الأحترام والتقدير .
2.متعة الحصول على المكافات .
3.الحاجه لان نكن .
4.القوة التاثيرية للاتجاه النفسي .
5.تحقيق العلاقات الوديه المتعدده .
6.الرغبة في التعلم .
7.الدافع في الحصول على المكانة الاجتماعيه .
8.الميل النفسي الانساني تجاه من يستحقها باقتدار .
9.الرغبه في الأنتماء الى .
10.اذا كانت مصدراً رئيساً لتحقيق العد المساواة .
11.الخوف من العقاب .
12.تقدير الذات الانسانيه .
13.الحاجة النفسيه للتدريب .

حقي الراوي
بغداد

قصة الكنيسة القبطية قريباً من سوق الشورجة

اثناء عملي مهندساً في مؤسسة السياحة، تعرفتُ على مجموعة من المهندسين المصريين.

وفي مقدمتهم المهندس ويليام .

وكانت المصادفة ان الزميل وليام

قد سكن بجوار سكني ، في محلة

222 مجاور مبنى نقابة الصحفيين

الحالية ، قبل ان تزال الدور لكي

تبنى محلها دار الاوبرا !!!.

حينها قامت بيننا علاقة احترام متبادل.

××

تجدر الاشارة الى ان معظم المصريين الذين قدموا للعمل في العراق آنذاك ، كانوا من المسيحيين.

وتقول المصادر ذات الصلة ، ان الكنيسة القبطية في مصر ، وامام كثرة المصريين العاملين في العراق

من اتباع الديانة المسيحية ، قد

اهتمت بذلك . واوفدت كهنة وقسسا وآباءً لتلبية متطلبات هذا التواجد

، في جانبه الديني .

وهكذا حل الاب ميساك الانبا ابشوي في العراق ، موفداً من الكنيسة القبطية . واتخذ من كنيسة

مريم العذراء المطلة على شارع

الجمهورية ، قريباً من سوق الشورجة ، مقرا له.

××

واقترح الزميل والجار ويليام ، ان

نزور القس ميساك في مقر عمله.

وهو اقتراح تجاوبتُ معه.

وهكذا كنتُ مع الجار ابو اشرف

في الكنيسة نلتقي الاب ميساك.

كان في الخامسة والاربعين من عمره ، كما اقدر.

انيق ومتحدث . وعلمتُ في حينها ،

انه يحمل شهادة الماجستير في

الهندسة المعمارية.

يومها اهديته بعض مؤلفاتي.

دار بيننا حديث ثقافي متنوع.

××

قبل ايام كنت في الباص الاحمر

ذي الطابقين . وفي شارع الجمهورية ، كنت

قبالة الكنيسة.

حينها تدفقت الذكريات .

عكاب سالم الطاهر
بغداد

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7363 السبت 29 من محرم 1444 هـ 27 من آب (اغسطس) 2022م

Azzaman Arabic Daily Newspa... 5, Issue 7363 Saturday 27/8/2022

مؤقتة الجنسية تعقد إجتماعها الأول و تفعّل ألعابها الرياضية

بغداد- الزمان

عقدت الهيئة الادارية المؤقتة لنادي الجنسية الرياضي امس الاربعاء اجتماعها الاول لمناقشة أمور النادي و كيفية النهوض به في مختلف مفاصله . و ترأس الاجتماع رئيس الهيئة المؤقتة اللواء مؤيد العقابي الذي أكد على الشروع باستلام مقر النادي و ممتلكاته كافة ، وفق الضوابط و القانون و بمَا يتيح للهيئة المؤقتة إنجاز عملها بنجاح كبير و بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها و الثقة المَمنوحة لها من الجهات العليا في وزارة الداخلية . و شدد العقابي على ضرورة إيجاد المكان الملائم ليكون مقراً مناسباً ، يليق بإسم نادي الجنسية و تفعيل جميع ألعابه الرياضية بهدف العودة مجددا الى سكة الانتصارات المحلية و الخارجية.

إتحاد الطاولة يتعاقد مع ثلاثة مدرّبين إيرانيين

تعاقد: اتحاد الطاولة يتعاقد مع ثلاثة مدربين في مبنى الاولمبية بعدسة قحطان سليم

بغداد- الزمان

برعاية أولمبية مباشرة وقّع الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة بمقر اللجنة الاولمبية ببغداد عقوداً مع ثلاثة مدربين إيرانيين لقيادة المنتخبات العراقية باللعبة. ورحّب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الأستاذ رعد حمودي بالمدربين الايرانيين بهنام توفيق رحمه، وشهرام برويز سريخشان ومحمد صمد آبادي آملاً لهم التوفيق بعملهم المقبل مع كرة الطاولة العراقية. وقال حمودي ان اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ملزمة بتقديم الدعم للاتحادات الوطنية من خلال إبرام التعاقدات مع الكفاءات التدريبية لتطوير إمكانات لاعبي الفئات العمرية المميزين والمعوّل عليهم مستقبلاً. وتمنى حمودي للاتحاد الارتقاء بعمله خلال المرحلة المقبلة وخلق جيل قادر على إستعادة بريق الطاولة العراقية. من جانبه ثمّن رئيس الاتحاد العراقي هيردة رؤوف دعم وتعاون رئيس اللجنة الأولمبية الأستاذ رعد حمودي، وزملائه في المكتب التنفيذي، مبدياً إرتياحه لرعاية اللجنة الأولمبية لهذه الخطوة التي ستشكل إضافة مطلوبة، بهذا الوقت، للعبة الطاولة، مضيفاً ان المدربين سيقودون المنتخب العراقي الأول ويشرفون على الفئات العمرية وإعدادها للبطولات العربية والقارية المقبلة وعبر المدربون الإيرانيون عن سعادتهم بعملهم المقبل مع المنتخبات العراقية لتعزيز وتطوير قدرات اللاعبين سعياً لرفع مستوياتهم ونتائجهم في المشاركات الخارجية المقبلة. هذا وحضر توقيع العقد عضوا المكتب التنفيذي الدكتور إبراهيم البهادلي والدكتور هيرده رؤوف، والأمين العام للجنة الأولمبية السيد هيثم عبد الحميد والأمين المالي أحمد صبري ورئيس إتحاد الموايْ تايْ مصطفى جبار علك ومدير القسم القانوني في اللجنة الأولمبية علي البدري ونائب رئيس إتحاد الطاولة قاسم كيلون. ومن جهة اخرى دعا رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي لأنعقاد الجمعية العامة للجنة الأولمبية عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأثنين الموافق 2022/9/26وذلك بمقر اللجنة الأولمبية بشارع فلسطين في العاصمة بغداد. وتأتي الدعوة إستناداً للصلاحيات التي يخولها النظام الداخلي رقم 1 لسنة 2020المعدّل للسيد رئيس اللجنة الأولمبية. وفي السياق ذاته فقد دعا الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية العراقية هيثم عبدالحميد السادة أعضاء الجمعية العامة لاستلام الدعوات الرسمية، مرفوقة بجدول أعمال الاجتماع، منه شخصياً.

منتخب الناشئين يواجه جزر القمر بطموحات الفوز

احمد كاظم

الناصرية- باسم الركابي

ينتظر ان يقدم منتخب الناشئين ما عليه عبر اللعب بشجاعة بفضل الروح المعنوية العالية التي منحها اياه فوزه الجيد على نظيره المغربي بهدفين لواحد ليقترب به كثيرا من بلوغ الربع النهائي بعدما تجاوز احد اقوى المنافسين في المجموعة الثالثة ضمن بطولة العرب تحت سن 17 سنة الجارية حاليًا في وهران الجزائر وارتفعت حظوظ الفريق بفضل الفوز المذكور والمهم والذي دعم الموقف بفضل عطاء المجموعة الناشئة التي خطت خطوة جيدة قبل ان تضع الامور بالاتجاه الصحيح والدخول في أجواء المنافسة بقوة وثقة والتطلع الى تحقيق النتيجة الايجابية الثانية اليوم السبت عندما يواجه متصدر المجموعة جزر القمر الذي كان قد حقق البداية المثالية بالفوز على موريتانيا بثلاثة اهداف لهدفين حيث يقام اللقاء عند الساعة الثامنة مساء.

معنويات عالية

ويأمل ان يدخل المنتخب مباراة اليوم بمعنويات عالية معولا على جهود المجموعة بعد الفوز المهم و تخطي فريق المغرب بهدفين لواحد سجلت الاهداف جميعها خلال سبع دقائق من الشوط الاول عندما افتتح علي الدراجي التسجيل برأسية جميلة وضعها على يمين الحارس د٤٣ قبل ان تاتي ردة فعل الفريق المغربي وادراك التعادل بعد دقيقتين عن طريق محمد قاطيبة قبل ان تثمر الجهود الفردية لكرار كاطع في حسم الامور بتسجيل هدف الفوز الاروع بجهد فردي واضح ومر من الدفاع برشاقة عالية و وضع الكرة على يمين الحارس الدقيقة 47 ليهديه لفريقه ويمنحه فوزا غاليا قبل ان يدون اسمه وزميله الدراجي في سجل الهدافين ويهدي المنتخب فوزا اكثر من مهم وقد يدفع بالامور لعبور بوابة جزر القمر اليوم ومواصلة السير بالاتجاه الصحيح وينتظر ان يقدم اللاعبين الحهود الكبيرة ودخول المهمة باهتمام عالي واللعب بشعار لا بديل عن الفوز اذا ما ارادو وضع القدم الاولى في الدور الربع النهائي وهو المطلوب مستفيدا من نتيجة مباراة الافتتاح ويامل ان تنعكس نتيجتها على الاداء الجماعي والفردي للتشكيل و اللعب بجهود استثنائية دون تراخ امام جزر القمر التي حققت النتيجة الاكبر والتي قادتها الى صدارة المجموعة الثالثة بشكل مؤقت قبل ان يدخل مرحلة المنافسة ويدعم اماله على حساب منتخب الشباب اذا مارتب بااوراقه بالشكل المطلوب.

دور المدرب

يتوجب على المدرب احمد كاظم ان يضع مباراة الافتتاح جنبا والتفكير بمهمة اليوم الاستثنائية التي تتطلب اللعب بخطوط فعالة ومتكاملة خصوصا الدفاع لمواجه هجوم الفريق المنافس القوي . الذي سجل ثلاثة اهداف وهي حصيلة جيدة قبل ان تشكل النتيجة دفعة كبيرة لخوض مواجهة اليوم باهتمام كبير ويامل ان يكون الجهاز الفني قد اطلع على اداء جزر القمر وموريتانيا و تحديد مواقع القوة والضعف إمام عملية تسمية التشكيل لكي يكون مؤثرا بانتظار ان يقدم المستوى المطلوب للاقتراب من حسم النتيجة وقطع الجولة الثانية من تصفيات المجوعة الثالثة بارتياح دون قلق وان يشعر الفريق بروح اللعب المطلوب لان مهمة اليوم تبدو اخطر من الاولى لاسباب معروفة واهمية ان ينصب التركيز على الدفاع لانه افضل وسيلة للهجوم واضافة التي تامين خط وسط فعال يشكل عملية الربط بين الدفاع والهجوم والقدرة على استغلال الفرص والتسجيل ويعلم جهاز الفريق الفني واللاعبين انها مهمة ليست بالسهلة اطلاقا بعد النتيجة التي خرج فيها الفريق الاخر الذي سيضع نصب عينه الفوز ولا بديل عنه وسط رغبته الكبيرة بالتطلع الى الدور ربع نهائي الذي سيصله الفائز في مباراة اليوم بغض النظر عن لقاء المجموعة الاخير وسيلتقي منتخبا المغرب وموريتانيا.

فوز: منتخب الناشئين ينافس بقوة بعد فوزه على المغرب في بطولة العرب

ملاكمو الناصرية يتألقون بالضربة القاضية في بطولة السليمانية

بغداد- الزمان

حاز فريق الناصرية للملاكمة على أوسمة واعتلاء منصة الفوز في بطولة أندية العراق لفئة المتقدمين التي جرت على حلبة الملاكمة في محافظة السليمانية بمشاركة 216 لاعباً يمثلون 50 ناديا وذلك ضمن بطولة المرحوم المدرب الدولي مجيد عناد مدرب فريق الملاكمة الكابتن ماجد هاشم مجيد أعرب عن شكره وتقديره العالي لما قدمه رئيس نادي الناصرية الرياضي إحسان علي حسين الازيرجاوي ومتابعته واتصالاته اليومية للاطمئنان على وضع اللاعبين وقدرتهم البدنية والنفسية لمواجهة الخصوم حيث حفز هذا الدعم بفوز ثلاثة لاعبين بوزن 57 كغم فاز الملاكم حسين محمد على خصمه الملاكم من نادي الشهيد اركان بالضربة القاضية وفي وزن 63 كغم فاز اللاعب محمد ماجد على ملاكم نادي شهربان أيضا بالضربة القاضية كما فاز الملاكم مجتبى فؤاد على ملاكم نادي الشهيد اركان بضربه القاضيه وفي وزن 67 كغم بالضربة القاضية. وقال هاشم أن الاستعدادات وجاهزية اللاعبين كانت عالية جدا إذ حصل في اليوم الثاني حسين محمد على الفوز بالضربة القاضية على منافسه ملاكم نادي الشهيد اركان وفي وزن 67 فاز الملاكم مجتبى فؤاد على ملاكم نادي العربي أيضا بالضربة القاضية إلا أن الملاكم محمد ماجد خسر الجولة أمام الملاكم نادي المنتظر واسترسل في حديثه من السليمانية أنه في وزن 57 كغم فاز الملاكم حسين محمد على ملاكم نادي الكرخ بضربه القاضيه وفي وزن 71 كغم خسر الملاكم حسن عباس بسبب اصابته في الرأس اخرج بقرار دكتور الحلبه وفي وزن 67 كغم فاز الملاكم مجتبى فؤاد على ملاكم نادي الشهيد اركان بضربه القاضيه.

لعبة: احدى البطولات المحلية بلعبة الملاكمة

منتخب التايكواندو يحرز أول وسام ذهبي آسيوي للفئات العمرية

بغداد- الزمان

أحرز منتخب ناشئي العراق بالتايكواندو أول وسام قاري عراقي باللعبة للفئات العمرية، وذلك عن طريق اللاعب رضا حسين الذي نال الوسام النحاسي في منافسات وزن تحت 65 كغم في بطولة آسيا الجارية أحداثها في مدينة هوشي منه بفيتنام. وقال رئيس الاتحاد العراقي للتايكواندو الدكتور إبراهيم جبار البهادلي ان اللاعب رضا حسين تجاوز منافسيه وحقق الوسام النحاسي عقب تفوقه في النزال الذي جمعه بلاعب من هونغ كونغ في دور ربع النهائي للبطولة التي يشارك فيها عدد كبير من أفضل المنتخبات القارية برياضة التايكواندو. وبين البهادلي ان العراق يشارك في البطولة بسبعة أوزان إذ نأمل ان يحقق اللاعبون الآخرون أوسمة جديدة للعراق موضحاً بان المعسكر التدريبي الذي أقامه المنتخب في إيران والدعم الكبير من قبل اللجنة الأولمبية العراقية أسهما في تحقيق الوسام النحاسي حتى الان، مبدياً أمله في رفع رصيد ناشئينا من الأوسمة الملونة في بطولة آسيا. واضاف المنتخب العراقي للناشئين برونزية ثانية في ختام مشاركته ببطولة اسيا للتايكواندو المقامة حالياً في العاصمة الفيتنامية هوشي منه. واستطاع اللاعب هارون عبدالله من خطف البرونزية في وزن 53 وهي الميدالية العراقية التاريخية الثانية بعد إحراز زميله رضا حسين برونزية وزن 65.

فئة الشباب

ويشارك العراق بثمانية لاعبين في البطولة، ثلاثة بفئة الناشئين وخمسة بفئة الشباب ،وسيفتتح اللاعب مصطفى حسن يوم الجمعة مشوار العراق بمنافسات الشباب. وافتتحت في العاصمة الفيتنامية هوشي منه منافسات بطولة اسيا للشباب والناشئين بمشاركة العراق الذي شارك بثلاثة ناشئين واربعة شباب وافتتح ليوث الرافدين اليوم الاول بنزال اللاعب حسين جلال الذي خسر امام نظيره الفلبيني بوزن 49 وفي ثاني النزالات للعراق استطاع البطل رضا حسين من نيل الميدالية البرونزية بفوزه على منافسه من هونغ كونغ وخسارة امام نظيره الاوزبكي بنصف نهائي وزن 65.

ذهبية: اللاعب رضا حسين يحصد ذهبية التايكواندو في فيتنام

العراق في تصنيف فيفا: الثامن آسيوياً وعربياً و70 عالمياً

بغداد- الزمان

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، تصنيف منتخبات العالم لشهر آب الجاري. وبحسب النسخة الأحدث من التصنيف التي أصدرها فيفا احتل المنتخب العراقي، المركز الـ70 برصيد 1338.91 نقطة على مستوى منتخبات العالم، كما جاء في المركز الثامن على مستوى قارة آسيا، بعد منتخبات ايران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وقطر والسعودية والإمارات. أما على مستوى المنتخبات العربية، فقد جاء المنتخب العراقي في المركز الثامن أيضاً بعد منتخبات المغرب وتونس ومصر والجزائر وقطر والسعودية والإمارات. وبحسب نسخة التصنيف الحديثة، التي أصدرها فيفا ظلت المراكز العشرة الأولى للمنتخبات كما هي دون تغيير. وحافظ المنتخب البرازيلي على المرتبة الأولى برصيد نقطة يليه منتخب بلجيكا برصيد 1835.56 ويأتي المنتخب الأرجنتيني في المرتبة .1821.92 الثالثة ثم فرنسا في المركز الرابع ويليه منتخب إنجلترا في المركز الخامس وإسبانيا في المرتبة السادسة وإيطاليا في السابع كما يحتل منتخب هولندا المركز الثامن والبرتغال في المركز التاسع والدنمارك في المركز العاشر. واحتفظ المنتخب الروسي بالمركز الـ35 علما أن الدب الروسي لم يخض أي مباراة منذ نوفمبر/ شباط العام الماضي، بعد تعليق الفيفا والاتحاد الأوروبي يوفيا مشاركة الفرق والمنتخبات الروسية في المسابقات الدولية على إثر العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا. وعلى مستوى قارة أفريقيا، تصدر منتخب السنغال التصنيف الشهري للفيفا على مستوى القارة الإفريقية يليه المنتخب المغربي في الوصافة ثم المنتخب التونسي في المركز الثالث ونيجيريا في المركز الرابع والكاميرون في المركز الخامس، ومصر في المرتبة السادسة.

مستوى قاري

وعلى مستوى قارة آسيا، ما زال المنتخب الإيراني في صدارة التصنيف آسيويا يليه المنتخب الياباني وثالثا كوريا الجنوبية، وأستراليا في المركز الرابع، ثم المنتخبات العربية قطر والسعودية والإمارات والعراق بالترتيب . وعلى مستوى المنتخبات العربية، الصدارة ما زالت بيد المنتخب المغربي يليه كل من المنتخبات تونس ومصر والجزائر وقطر والسعودية والإمارات والعراق وعمان والبحرين والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان وموريتانيا وليبيا وجزر القمر والسودان والكويت واليمن وجيبوتي والصومال.

إتحاد الكرة يوقّع عقداً مع شنيشل لتدريب الأولمبي ومهنا يوضّح

بغداد- الزمان

وقّعَ الاتحادُ العراقيّ لكرة القدم عقداً مع المُدربِ راضي شنيشل في مقرِ الاتحاد، ليتولى تدريبَ المنتخبِ الأولمبيّ للفترةِ المُقبلة، بحُضور النائبِ الأولِ لرئيسِ الاتحادِ علي جبار، وسيعلنُ شنيشل ملاكهُ المُساعد الأسبوع المقبل.

مرحلة ناجحة

وقالَ النائبُ الأول نتطلعُ إلى مرحلة ناجحة تكونِ خطوةً مهمةً لاكتشافِ اللاعبينِ المُميزين ورفدهم للمنتخبِ الوطني، وأتمنى التوفيقَ للمدربِ راضي شنيشل في مهمتهِ الجديدة وتحقيق ما نصبو إليه، لكونه يَعدُ من المدربين الجيدين وحققَ العديدَ من الانجازات، ويمتلك خبرةً تدريبيةً ستسهل منَ مهمته لقيادة الأولمبيّ في الفترة المقبلة. وأضافَ سيعملُ الاتحادُ على توفيرِ جميع مُستلزمات النجاح للمُنتخبِ الأولمبيّ لتحقيقِ الأهداف المرسومة وكسبِ الانتصارات في التصفيات الآسيويّة المؤهلة إلى أولمبيادَ باريس. ومَن جهة اخرى اوضح المدير الاداري للمنتخب غيث مهنا اسباب استقالتة من منصبة في المنتخب عندما قررت الانسحاب من مهمة المدير الإداري للمنتخب الوطني لم يكن قرارا سهلا على الاطلاق، لأني أعلم حجم المسؤولية الوطنية التي يجب عدم التخلي عنها، فهذا منتخب بلدنا وعلينا دعمه بكل ما نملك ونستطيع. واستغرب أشد الاستغراب ما يتم تناوله في بعض وسائل الاعلام مؤخرا بأني تركت المهمة لأني لا استطيع العمل مع الكابتن يونس محمود ولمن لا يعلم أني لم أتردد لحظة عندما طلب مني أبو ذنون المساعدة كون المنتخب بلا مدير إداري بعد مغادرة الكابتن العزيز باسل كوركيس، وعليه لا توجد أية خلافات مع الأخ يونس، بل كان يمنحنا المساحة الواسعة في العمل بحرية تامة. واضاف لم أود أبداً أن أكشف تفاصيل ما حدث معي في الفترة الماضية، ومنذ الأيام الأولى وكأنها طريقة غير مباشرة من أجل عرقلة المهمة، وحاولت تكراراً ومراراً تلافي ذلك، نجحت احيانا وفشلت احيانا أخرى، لستُ ممن ينشر غسيل منتخب بلده في وسائل الإعلام واعتذرت من جميع الأخوة الإعلاميين، لأني أفكر في مصلحة منتخبنا الوطني بعيدا عن اي اعتبارات او مصالح شخصية. واستمعت في الساعات القليلة الماضية لبعض الأصوات التي تطالبني بالإجابة عن السؤال الأهم: لماذا استقال غيث مهنا؟، وهل بسبب البيروقراطية في المؤسسات العراقية؟، ولأني قادم من أستراليا لم أتحمل التأخير والانتظار وكذلك لأني عاطفي ولا أتحمل خسارة المنتخب مثلاً. جميع هذه الإدعاءات غير صحيحة على الإطلاق.

تحقيق النجاح

واشار عندما جئت إلى بغداد ، لم أضع أمامي اعتبارات سوى تحقيق النجاح، وأعلم جيدا وضع البيروقراطية داخل المؤسسات الرسمية، ولكن البيروقراطية لا تعني التاخير والاهمال وفقدان لغة التعامل الاداري وكل الامور الاخرى التي تعرقل انسيابية العمل الاداري الجماعي، نعم لا أريد العمل على معايير الاتحاد الدولي ولكن أيضاً لا أريد عرقلة العمل الذي سيتسبب من خلالها إفشال المهمة، وعندها فضلت مصلحة المنتخب الوطني بالابتعاد ولم أفكر بمصلحتي الشخصية على الرغم من مطالبتي من قبل الكثيرين بالبقاء في مقدمتهم عائلتي نزولا عند رغبة الجماهير العراقية الوفية، ولكني وجدت أن الاستمرار سيفشل المشروع الأهم، وهو أن يكون منتخبنا محترفا في العمل الاداري خاصة مع خطواتنا في التواصل مع اللاعبين داخل وخارج العراق،قطعت عهدا على شخصي بأني لن أكشف أسرار العمل، لأني شخص محترف في العمل ولأنه منتخب بلدي الذي ورثت عشقه عن أب و جد متمنيا من كل من نشر الأكاذيب والإدعاءات ان يتوقف عن ذلك لكي لايجبرنا على الخوض في امور حرصنا كل الحرص ان تبقى داخل محيط الاتحاد ومؤسسته الادارية .وافاد في نهاية حديثه كلمة شكر لا تكفي للدعم الكبير الذي تلقيته من الجمهور الوفي المخلص ومن الإعلام المهني الصادق ومن جميع الرياضيين في وطني الحبيب، أتمنى من الاتحاد أن يعمل على الاستفادة من الدروس ومعالجة هذه الأخطاء التي تعرقل مسيرة منتخبنا الوطني، الذي سنبقى له مساندين وداعمين ومشجعين.

توقيع: جانب من توقيع العقد بين شنيشل والاولمبي

الزمان الرياضي 7
AZZAMAN SPORT

قرعة سهلة للريال ونارية لبرشلونة في دوري الأبطال

□ مدريد- وكالات: أسفرت قرعة دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لموسم 2023-2022 عن مجموعة سهلة لريال مدريد حامل اللقب، ونارية لبرشلونة، فيما جاءت متوازنة بالنسبة للفرق الإنكليزية الأربعة. ووقع ريال مدريد في المجموعة السادسة إلى جانب لايبزيج وشاختار وسيلتيك، فيما جاء برشلونة في المجموعة الثالثة النارية بجوار بايرن ميونخ وإنتر ميلان وفيكتوريا بلزن. أما ليفربول الوصيف فجاء في المجموعة الأول بجانب أياكس ونابولي ورينجرز، بينما جاء مانشستر سيتي في المجموعة السابعة بجوار إشبيلية ودورتموند وكوبنهاغن. وحل تشيلسي في المجموعة الخامسة بجانب ميلان وريد بول سالزبورج وديناموزغرب، فيما وقع توتنهام في المجموعة الرابعة مع آينتراخت فرانكفورت وسبورتنج لشبونة ومارسيليا. ويصطدم باريس سان جيرمان بيوفنتوس في المجموعة الثامنة، التي تضم أيضاً بنفيكا ومكابي حيفا، وفي المجموعة الثانية جاء كل من بورتو وأتلتيكو مدريد وليفركوزن وكلوب بروج.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7363 Saturday 27/8/2022

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7363 السبت 29 من محرم 1444 هـ 27 من آب (اغسطس) 2022م

أخبار النجوم

بنزيما يتوّج بجائزة أفضل لاعب في أوروبا

□ باريس- وكالات: توج الفرنسي كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد، بجائزة أفضل لاعب في أوروبا، خلال الحفل المقام في مدينة إسطنبول التركية، على هامش إجراء قرعة دوري أبطال أوروبا لموسم 2023-2022. وقدم بنزيما موسما استثنائيا، قاد فيه ريال مدريد، لحصد الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، كما نال جائزة الهداف في البطولتين. وحصد النجم الفرنسي الجائزة متفوقا على الثنائي، الحارس تيبو كورتوا زميله في النادي الملكي، وكيفن دي بروين نجم وسط مانشستر سيتي. وهذه هي أول مرة ينال فيها بنزيما جائزة أفضل لاعب في أوروبا، علما بأنها انطلقت عام 2011.

رونالدو يوجّه رسالة بمواصلة العمل

□ لندن- وكالات: وجه البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم مانشستر يونايتد، رسالة إلى جمهوره أثناء إجراء قرعة دوري أبطال أوروبا. ويغيب صاروخ مادريرا عن المشاركة في دوري الأبطال هذا الموسم، بسبب فشل مانشستر يونايتد في احتلال مركز مؤهل إلى البطولة في الموسم الماضي. ونشر رونالدو، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، صورة له أثناء التدريبات، وكتب عليها: مواصلة العمل والتركيز. وزعمت العديد من التقارير أن رونالدو يسعى للانتقال إلى نادٍ آخر يشارك في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. وجلس رونالدو احتياطيًا في المباراة الأخيرة للشياطين الحمر أمام ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يشارك إلا في الدقائق الأخيرة من اللقاء. وكان رونالدو قد تألق الموسم الماضي بعد عودته إلى صفوف مانشستر يونايتد حيث دافع عن ألوانه سابقًا من 2003 إلى 2009 وسجل 24هدفًا في مختلف المسابقات، بينها 18 في الدوري.

نيدفيد: كل الفرق صعبة

□ روما- وكالات: شدد بافيل نيدفيد، نائب رئيس نادي يوفنتوس، على أن كل الفرق المشاركة بمرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا تعد صعبة للغاية، مؤكدا أنهم سعداء باللعب أمام هؤلاء المنافسين. وقال نيدفيد في تصريحاته الصحفية كل فريق في هذا المستوى يعد صعبا جدا، ونحن سعداء باللعب في دوري أبطال أوروبا مع هؤلاء المنافسين. وأضاف لا يمكنني قول أي شيء عن باريديس لأنه ليس لاعبنا، هناك بعض اللاعبين الذين يمكنهم إكمال تشكيلتنا، والسوق لا زالت مفتوحة وسنتخذ خطوة بها. وتابع لقد وضعت قائمة بالمهاجمين المحتملين ضمهم ليوفنتوس، وديباي كان مدرجا بهذه القائمة، لكننا اخترنا ميليك لأنه يتمتع بالخصائص الصحيحة لإكمال خط هجومنا، نحن نتوقع منه أهدافا ونعتقد أن هذا هو ما يحتاجه المهاجمون. واختتم أعتقد أن النقد بعد مباراة سامبدوريا كان ظالما، عانينا من كثرة الإصابات الخطيرة، وفي هذه المباراة فقدنا 4لاعبين، وكما قال أليجري، نحتاج فقط التركيز واتخاذ المسار الصحيح في كل مباراة.

نجم أن بي آيه السابق يعتزم زيارة روسيا لإطلاق سراح لاعبة أمريكية مسجونة

إستئناف الدوري الأوكراني لكرة القدم رغم الحرب

مباراة: دينس رودمان في إحدى المباريات

□ كييف (أوكرانيا)-(أ ف ب) - أطلقت أوكرانيا الثلاثاء موسمها الجديد في كرة القدم برغم استمرار الغزو الروسي، في محاولة لإعطاء دفعة معنوية للدولة التي مزّقتها الحرب.وفي أول مباراة ضمن دوري الدرجة الأولى، تعادل شاختار دانيتسك مع ميتاليست 1925 من خاركيف دون أهداف، على ملعب أولمبيسكي في العاصمة كييف. وفي احتفال مؤثر قبل المباراة، دخل لاعبو الفريقين والحكام أرض الملعب ملفوفين بالأعلام الأوكرانية ورفعوا لافتة كتب عليها "لدينا الشجاعة عينها". وارتدى لاعبو شاختار قمصاناً كتب عليها "دانيتسك. أوكرانيا ستفوز"، علماً ان دانيتسك تخضع لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا منذ 2014 فيما ارتدى لاعبو ميتاليست قمصاناً مشابهة كتب عليها "خاركيف. أوكرانيا ستفوز". بالاضافة إلى ذلك، ارتدى لاعبو ميتاليست خلال المباراة قمصاناً عليها شعار القوات المسلحة الأوكرانية بدلاً من شعارهم التقليدي. وبعد دقيقة صمت تخليداً لأرواح الأوكرانيين الذين لقوا حتفهم نتيجة الغزو الروسي، ضرب جندي أوكراني كرة البداية الرمزية. وستقام المباريات من دون جماهير لأسباب أمنية. لكن المارة خارج الملعب عبروا عن دعمهم. قال مكسيم شيربينا، مشجع دينامو كييف إن استئناف كرة القدم "هام للغاية". تابع ابن الخامسة والثلاثين "نظهر ان الحرب لا يمكن أن توقفنا".قال المشجع الآخر دنيس لازارنكو (41عاماً) "بلدنا بحاجة ماسة لكرة القدم. إنها توحّد الناس كثيراً".وكان للحرب تأثير كبير على أندية كرة القدم، خصوصاً الصغيرة والأضعف مالياً. سُمح لناديين من الدرجة الأولى، أف سي ماريوبول وديسنا تشيرنيغيف، بالغياب عن الموسم مع حق العودة العام المقبل.وتعرّض ميناء ماريوبول الاستراتيجي على بحر آزوف للدمار جراء القصف الروسي المستمر، فيما أصيب ملعب ديسنا في شمال تشيرنيغيف بصاروخ روسي. وأشارت تقارير إلى أن قرار بدء الموسم صدر عن الرئيس فولوديمير زيلينسكي من أجل إعطاء دفعة معنوية للبلاد.وتخوض عدة أندية مبارياتها البيتية خارج مدنها، لكن معظمها في المناطق الغربية والوسطى الأكثر أماناً.وقررت أندية كرة القدم الأوكرانية في نيسان/أبريل إنهاء الموسم مبكراً، بعد تعليقه عقب الغزو الروسي الذي بدأ في 24شباط/فبراير. وكان شاختار دانيتسك يتقدم دينامو كييف بفارق نقطتين في صدارة الترتيب، لكن الرابطة قررت عدم منح اللقب.

إطلاق سراح

وذكرت شبكة "ان بي سي نيوز" الأحد أن دينيس رودمان النجم السابق لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين "ان بي آيه" يعتزم زيارة روسيا في مسعى لإطلاق سراح لاعبة كرة السلة الأميركية بريتني غراينر المسجونة هناك. ونقلت الشبكة عن رودمان أنه يأمل بالسفر إلى روسيا هذا الأسبوع في محاولة منه لمساعدة غراينر التي أدانتها محكمة في موسكو بتهمة حيازة مخدرات وحكمت عليها بالسجن تسع سنوات.وقال رودمان للشبكة الاخبارية "حصلت على إذن للسفر إلى روسيا لمساعدة هذه الفتاة"، مضيفا "سأحاول الذهاب هذا الأسبوع". ولم يعط رودمان الذي كان يحضر مؤتمرا للملابس الرياضية أي تفاصيل إضافية، على ما أوردت "ان بي سي نيوز". وقال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في تصريح لوكالة فرانس برس "بات معروفا أن الإدارة قدمت عرضا هاما للروس وأي شي آخر خارج متابعة التفاوض عبر القناة القائمة من المرجح أن يعقد جهود الإفراج ويعرقلها".ورودمان (61عاماً)، بطل الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة خمس مرات (1989و1990مع "أشقياء" ديترويت بيستونز و 1996و1997 و 1998 مع شيكاغو بولز والأسطورة مايكل جوردان)، لديه سجل في توغلات غير تقليدية في عالم السياسة. فقد نسج علاقات مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون خلال العقد الماضي وقام بزيارات عدة الى هذه الدولة المعزولة، كما توجه إلى سنغافورة عام 2018 عندما التقى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بكيم هناك.

كريم بنزيما

أنس جابر تتعرّف على منافستها الأولى في أمريكا المفتوحة

□ لوس أنجلوس – وكالات: أجريت أمس قرعة بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، إحدى البطولات الأربع الكبرى. وقد وضعت القرعة نجمة التنس التونسي والعربي، والمصنفة الخامسة عالميا، أنس جابر، أمام اللاعبة الأمريكية ماديسون برينجل، المصنفة 63 عالميا، في الدور الأول من المنافسات. وسبق لأنس جابر أن التقت ماديسون برينجل، في بطولة هوبارت البلجيكية عام 2020 وحينها فازت الأولى بمجموعتين دون رد، بواقع 6 - 7 و2 - 6. وستحاول البطلة التونسية في أمريكا المفتوحة، تعويض خروجها المبكر من بطولات سان خوسيه وسينسيناتي الأمريكية وتورنتو الكندية. وأكدت أنس جابر، في تصريح سابق لكووورة، أنها تعول كثيرا على البطولة الكبرى، لاستعادة المركز الثاني عالميا.

قرعة بطولة

وأسفرت قرعة بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، عن وقوع النجم الإسباني رافائيل نادال في نفس النصف مع مواطنه، كارلوس ألكاراز، بينما ينتظر المصنف أول عالميا دانييل ميدفيديف مسار شاق، في ظل مواجهة محتملة مع نيك كيريوس، في الدور الرابع. ويدخل نادال منافسات البطولة، بهدف الوصول إلى صدارة التصنيف العالمي، ففي حال تتوج الإسباني البالغ من العمر 36 عاما باللقب، سيحتل الصدارة مباشرة. وسبق أن توج نادال بلقب أمريكا المفتوحة 4مرات، وسيبدأ مشواره نحو اللقب الخامس بمواجهة الأسترالي رينكي هيكاتا، الذي قدم مباراة متقاربة أمام ميدفيديف، في بطولة لوس كابوس هذا الشهر. وينتظر نادال مواجهة محتملة في الدور الثاني مع الإيطالي فابيو فونيني. وقد نجح فونيني في الإطاحة بالماتادور من بطولة أمريكا المفتوحة، في عام 2015 عقب 5 مجموعات. ومن الخصوم المحتملين لنادال في ربع النهائي: البريطاني كاميرون نوري، وديجو شفارتزمان، ودينيس شابوفالوف، إضافة إلى فرانسيس تيافوي.

أنس جابر في إحدى مبارياتها

إجتماع حاسم لمصير دي يونغ مع برشلونة

فرينكي دي يونغ

□ برشلونة – وكالات: يجتمع علي دورسون وكيل فرينكي دي يونغ لاعب وسط برشلونة، مع إدارة الفريق الكتالوني، لحسم مستقبل النجم الهولندي. ووفقًا لصحيفة سبورت الإسبانية، فإن دورسون متواجد الآن في برشلونة، وسيلتقي بالقيادة الرياضية في الفريق الكتالوني خلال الساعات المقبلة لبحث مستقبل دي يونغ.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن موقف دورسون واضح، برفض خفض راتب دي يونغ مع برشلونة، كما أنه غير منفتح على مغادرة اللاعب للكامب نو. وأوضحت أن إدارة برشلونة ستعمل على حل طويل المدى مع وكيل دي يونغ بشأن دفع الرواتب، وإذا رفض سينتقل البارسا إلى خيار بيعه إلى مانشستر يونايتد أو تشيلسي. وذكرت أن إدارة برشلونة لديها معلومات بأن وكيل فرينكي دي يونغ كان يتفاوض في الأيام الأخيرة مع مانشستر يونايتد. ويخطط نادي مانشستر يونايتد للتعاقد مع لاعب جديد من ريال مدريد، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وتعاقد المان يونايتد هذا الصيف مع كاسيميرو من ريال مدريد، في صفقة بلغت نحو 70 مليون يورو. وحسب صحيفة ذا صن، فإن مانشستر يونايتد يخطط لتقديم عرض إلى ريال مدريد، من أجل ضم الجناح الإسباني ماركو أسينسيو. وأشارت الصحيفة إلى أن مانشستر يونايتد مستعد لدفع 25 مليون جنيه إسترليني لضم أسينسيو.

وأوضحت ذا صن أن الصفقة ستكون صعبة، لأن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد، يرفض التخلي عن أسينسيو. وينتهي عقد ماركو أسينسيو مع الميرنجي في الصيف المقبل، ولم يتفق الطرفان بشأن التجديد حتى الآن. وقالت الصحيفة إن وجود رافائيل فاران وكاسيميرو وورونالدو قد يغري أسينسيو للموافقة على الانتقال إلى مانشستر يونايتد.

تضييف الأولمبياد مبتغى السعودية في حقبة رياضية متنامية

□ جدة-(أ ف ب) - بعد رياضتي الفورمولا واحد والغولف، ترى السعودية أن استضافة الألعاب الأولمبية هو "المبتغى" في ظل حقبة رياضية متنامية في الدولة الخليجية، وفق ما يؤكد وزير رياضتها في مقابلة مع وكالة فرانس برس، رافضاً في الوقت نفسه الاتهامات الموجهة لبلاده باستخدام الرياضة لتبييض سجلّها الحقوقي.يقول وزير الرياضة السعودي رئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل لفرانس برس إن "تركيزنا الرئيسي الآن هو على دورة الألعاب الآسيوية 2034 التي ستقام بعد عامين من استضافة بريزبين الأسترالية لدورة عام 2032.

تنويع الإقتصاد

ويُعدّ الاستثمار في الرياضة جزءاً من استراتيجية متعددة الجوانب تمت الموافقة عليها قبل ست سنوات لتنويع الاقتصاد المعتمد على النفط بالدولة الخليجية، في إطار المشروع الطويل الأمد لولي العهد الأمير محمد بن سلمان (36عاماً).تحدّث الوزير لفرانس برس قبيل مواجهة بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مساء السبت بين الأوكراني أولكسندر أوسيك الذي أحرز اللقب على حساب البريطاني أنتوني جوشوا.وفي العام ?2034 ستستضيف العاصمة الرياض دورة الألعاب الآسيوية، وهو حدث متعدد الرياضات واسع النطاق، يرى الفيصل إنه يمكن أن ينذر باستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية.ويقول الوزير "نحن منفتحون على النقاش مع اللجنة الأولمبية الدولية حيال هذه (الألعاب الأولمبية) في المستقبل. أعتقد أن المملكة العربية السعودية أظهرت أنه يمكننا استضافة أحداث مماثلة". ويضيف "بالتأكيد، ستكون الألعاب الأولمبية المبتغى بالنسبة لنا لكننا منفتحون على ذلك وأعتقد أننا نستطيع ذلك".جاء نزال البحر الأحمر للملاكمة بمدينة الملك عبدالله في جدة ليل السبت-الأحد، غداة مطالبة الأمم المتحدة بالإطلاق الفوري وغير المشروط لسراح الطالبة والناشطة النسوية السعودية والمُدانة ب 34عاما سجنا سلمى الشهاب اثر نشرها لتغريدات منتقدة للحكومة.ذلك لأن السعودية تتعرض لانتقادات متواصلة حيال سجلّها الحقوقي خصوصاً تجاه الناشطين الحقوقيين، إذ أقدمت المملكة على إعدام 81شخصاً في يوم واحد في آذار/مارس من العام الحالي.لذلك، تُتهم الرياض بشكل روتيني بأنها تستخدم الأحداث الرياضية في محاولة للتغطية على الانتهاكات الحقوقية، وهي ممارسة يُطلق عليها اسم "الغسيل الرياضي".لكن الأمير الفيصل يقول إن الانتقادات بعيدة عن الواقع: "إننا نتقدم، ونتحرك نحو مجتمع أفضل، ونتحرك نحو نوعية حياة أفضل، وبلد أفضل، من أجل المستقبل".ويتابع الوزير أن "الحقائق تدل على أن استضافة هذه الفعاليات تعود بالفائدة على شعبنا وعلى التغييرات الجارية وعلى الحياة في السعودية".كان نزال الملاكمة نفسه في العام 2019والذي شارك فيه جوشوا واستعاد لقبه حينها من الأميركي آندي رويز، هي المرة الأولى التي ينظم فيها قتال عالمي للوزن الثقيل في المملكة السعودية.وفي العام الماضي، انضمت المملكة الخليجية إلى روزنامة سباقات فورمولا واحد، ويُموّل صندوق الاستثمارات العامة الحكومي "ليف غولف" الذي استقطب مجموعة من كبار اللاعبين بمكافآت توقيع ضخمة وحزمات مالية بقيمة 25مليون دولار، ما أنتج انشقاقاً في الرياضة.وأثار حدث الغولف ذلك جدلاً كبيراً الشهر الماضي، خصوصاً أنه أقيم في نادي "ترامب ناشيونال" في بيدمينستر بنيوجيرسي، القريب من موقع برجي التجارة العالميين اللذين كانا هدفاً لهجمات 11 أيلول 2001 وأسفرت عن مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص.واحتج عشرات من أقارب الضحايا والناجين بالقرب من مكان إقامة الدورة، متهمين السعودية بالتواطؤ في ذلك الهجوم الدموي، وهو اتهام تنفيه المملكة باستمرار.

دورات إحترافية

ورداً على "ليف غولف"، فرضت دورات "بي جي إيه" الاحترافية الأميركية حظراً إلى أجل غير مسمى على اللاعبين الذين انشقوا، كما قاد تايغر وودز وروري ماكلروي اجتماعاً للاعبي "بي جي إيه" لمنافشة كيفية مكافحة المنافسة الجديدة. وفي هذا الإطار، يقول وزير الرياضة السعودي إنه لم يكن يتوقع الضجة على "ليف غولف".ويوضح "ليس فعلياً، بكل صدق. أعتقد أنه إذا كانت هناك فائدة لهذه الرياضة، فلمَ لا، أياً كان من يفعلها. إذا كانت مفيدة للرياضيين، إذا كانت مفيدة للرياضة، تجذب المزيد من الاهتمام للرياضة، وتجذب المزيد من الأشخاص الذين يرغبون في المشاركة في الرياضة، فإن هذه الرياضة ستنمّي الرياضة للجميع".

إطلاع: ولي العهد السعودي يطلع على الإستعدادات

وأبدت السعودية رغبتها أيضاً باستضافة كأس آسيا 2027ونسخة السيدات في العام 2026إلى جانب دورة الألعاب الآسيوية الشتوية لعام 2029 في نيوم، المشروع المستقبلي الضخم على البحر الأحمر.

Issue 7363 Saturday 27/8/2022
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7363 السبت 29 من محرم 1444 هـ 27 من آب (اغسطس) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

العام الدراسي الجديد

المتقاعدين قصور الرؤية أو رؤية القصور

محمد فخري المولى
بغداد

البصرة الفيحاء كانت على موعد مع حادثة يجب التوقف عندها ومن اجلها رحمها الله غيرنا تسلسل المقالات المُعدة للنشر .

الحادثة

الست سميرة معلمة من البصرة غادرتنا وهي معتصمة امام تربية البصرة بسبب عدم نيلها مستحقات التقاعد بعد 40 سنة بالتعليم لخطا اداري انتهى .

العمليه التربوية التعليمية لن تستقيم وترتقي الا بوجود معلم ناصح ونصوح ادى واجبه بعد ان نال حقوقه والعكس صحيح .

بالمناسبة المعلم اثناء الخدمة له مقالة منفردة .

التقاعد مفردة تشير الى نهاية المشوار الوظيفي لبلوغه السن القانوني وهو محليا 60 سنة وعالميا بلغ 68 عام .

تسبق مرحلة التقاعد مرحلتين ليكتمل المشهد الوظيفي للموظف او الفرد العامل

الاولى : بداية الخدمة الوظيفية

الثانيه : منتصف الخدمة

الثالثة : التقاعد او نهاية الخدمة .

خلال مراحل العمل يكتسب الفرد العامل (الموظف) خبرات مضافة قد يكون المؤهل الدراسي يشكل جزء منها وقد يكون الحافز الداخلي مثل الطموح يضيف الجزء الاهم وتضيف الدورات التدريبية جزء اخر كنوع من الاعداد والتدريب ليصل لمرتبة الخبير عند نهاية المشوار .

اغلب الاعمال والوضائف تشترك بهذه الاجزاء لنكون امام موظف (فرد عامل) مميز متميز .

لذا تجدنا نردد كثيرا ان ثمن المعرفة ليس بالامر اليسير وخصوصا محليا لان افق التطوير المؤسسي ضئيل لا يرتقي لمستوى البلدان المتقدمة .

التوظيف والتطوير والانجاز وانتهاء الخدمة معادلة تشرف عليها بل تُصيغها بحرفية عالية البلدان المتقدمة ، فمن خلالها يتم تطوير الملاكات والافادة منهم قبل واثناء وبعد الخدمة ليكتمل مشهد الخدمة العامة وغيرها .

عالميا التقاعد بداية مرحلة جديدة من العطاء .

محليا التقاعد او انهاء الخدمة وفق السن القانوني او لاسباب اخرى ذو مشهد ضبابي يميل كثيرا للقاتم لعدة اسباب :

1- لا احترام للخبرة

المؤسسات العامة والخاصة تتخلى عن كوادرها بيسر وسهوله غير مثمنين الكم المهني المعرفي ، فعند بلوغ السن القانوني للاحالة على التقاعد سيكون الموظف او الفرد العامل بأوج الخبره العملية والمهنية . لذا يتوجب الافادة من هذه الخبرات بشكل مستمر ودائم .

2- انعدام التقدير

التقاعد يمثل مرحلة من عدم التقدير والشكر لعقود من العمل ، وهناك رسالة خاطئة نوجه كثيرا باخراج عدد اخر من المواليد مع دعوات لصراع اجيال لا تكاملها (داخل المؤسسات) من خلال دعوة اشد ضررا بتغيير القيادات القديمة والاعمار الكبيره واستلام الاجيال الشبابية المواقع متناسين ان ان الامر لا يرتبط بالعمر بل بالخبره والكفاءه والانجاز ، لينتهي المسلسل بدائرة التقاعد التي لم تغير نمط عملها منذ عقود .

3- موت سريري

عندما تحل الشيخوخة الفكرية محل التجدد الفكري والعطاء لتضيف للشيخوخة الجسدية تعطيل بل تجميد لعقل المتقاعد ، الا قليلا ممن وضع نُصب عينيه اهداف لا ترتبط بصله مع خلفيته المهنية ، فتكون المحصلة (موت سريري) واضح بلا علاج فتظهر على شكل امراض او تمارض ثم تبدا مسيره القلق والتشكي والمرض الحقيقي .

الخلاصة

المؤسسات الرصينة يجب ان تثمن موظفيها المُحالين على التقاعد وعلى الدوله كذلك ان تنظر باتجاهين ليكتمل المشهد المجتمعي.

للتنويه يتم ذلك من خلال :

1- دائرة التقاعد يجب ان تُغير أليـاتها وتتحول الى المنظومة الإلكترونية لترتبط بمنصة الرقم الوظيفي الموحد وتُربط او ترتبط مع باقي الوزارات من خلال دوائر مغلقه تتناقل معلومات الموظفين او الافراد العاملين لتتحول المستحقات الوظيفية مباشرة عند الاحالة على التقاعد ، وان كانت هناك اشكالية تُحل بالحضور المباشر بعد رسالة بسيطة .

بهذه الاليه لن يعاني الموظف المتقاعد ولن تُمس كرامته وهي ذات بُعد ستراتيجي للاجيال القادمة .

2- تقاعد كبار السن

معضلة الدوله العراقيه الحديثه التوجه للوظيفه كضمان وخصوصا عن نهاية الخدمة (التقاعد) الى ان وصلنا بالكادر الوظيفي الى قرابه (4 اربعه مليون) إضافة الى قرابه (2 مليون) رعايه اجتماعيه .

لننطلق بسن قانون تقاعد كبار السن على الاقل باقل راتب تقاعدي على ان يشمل كل عراقي او عراقية تجاوزت السن القانوني 60 سنة فاكثر براتب تقاعدي رمزي ليس بصفتهم موظفين دولة بل بصفتهم مواطنين عراقيين .

رؤيتنا وهي النظره الاوسع ان يضاف سجل المواطن بعمله بالقطاع الخاص والمختلط كسجل خدمه لتكون الحصيله راتب تقاعدي يناظر موظف الخدمة العامة نوعا ما .

الخطوة التي من المؤمل ان تجد النور يوما ما ستحقق :

أ. احترام نظام الضرائب ولن يكون هناك تهرب ضريبي للافراد

ب. سيكون سجل خدمة متكامل وفق التوقفات التقاعدية .

ج. الزام الشركات والمعامل وحتى المكاتب البسيطة بانجاز cvملف عمل لكل فرد عامل مع تقييم ومستحقات عمل مرضيه للطرفين .

وفق ما تقدم ستنتهي معضلة التوظيف الحكومي .

3- كبار السن خطوط حمراء

مبدا عمل لو تم الزامه لمؤسسات الدوله الرسميه وغيرها لتغير الواقع الاجتماعي والصحي والخدمي لكبار السن عموما .

ما تقدم ان تم تنفيذه بشكل متسلسل ستتغير معادله ضياع التقدير بهيئة التقاعد الى استمرار التقدير .

ختاما

انقل لكم تجربة احدى البلدان بالضمان العام والصحي لكبار السن .

يفرض اخذ مبلغ للضمان العام والصحي الصحي من عمر معين .

الشباب لا يحتاجون بهذه الفترة العمرية لرعاية لعامة ،لان هناك أليات تكفل ذلك ، أما الرعاية الصحية لايحتاجها الشباب بل يحتاج متابعه صحية دورية .

اوضحت الدوله لكل المواطنين اننا سنحول جزء من اموال الضمان الصحي للشباب لكبار السن لديمومه العلاج والمعالجات لهم ، كان هناك امتعاض لأول الامر لكنه انتهى بعبارة:

(ستكون من كبار السن ذات يوم) .

وما زال هذا النظام التكافلي المجتمعي يعمل الى اليوم وبنجاح ساحق ولم يُذكر ان هناك فساد او شبهات فساد .

الحب من منظور علم الإجتماع

قاسم حسين صالح
اربيل

انشغل علماء الاجتماع بما هو اعمق من "العواطف" ليكتشفوا الفوائد التي يقدمها الحب للمجتمع،ولعل احدى الخصائص الجوهرية تكمن في ان مجرد اعتبار الحب العاطفي امرا مهما وذا قيمة عالية بالمجتمع فانه يساعد العروسين على تجاوز اخطاء وعيوب كل منهما في الفترة الأولى للزواج التي يحاولان خلالها التكيف مع الوضع الجديد بما فيه التعامل مع اخطاء وعيوب الزوجين.

وتختلف المجتمعات في موقفها من الحب،ويمكن وضعها على خط متدرج تكون في احد طرفيه المجتمعات التي لاتؤمن بالحب العاطفي او يلعب فيها دورا صغيرا في اختيار الزوج، مثل الطبقات العليا بالمجتمع الصيني ايام حكم المانشو ومن سبقهم،الذين يرون في الحب مأساة وكارثة قد تفشل خطط كبار العائلة في جمع عائلتين او عشيرتين معا،ومنهم من اعتبر العواطف في الحب لغوا تافها.

وربما كان المجتمع الهندي يقع على منتصف هذا الخط ،حيث يعتبر العلاقة المثلى هي تلك التي يظهر الحب فيها بعد فترة الخطوبة والزواج. وكانت العروس الطفلة في الهند،حتى وقت قريب،تذهب للعيش مع زوجها الذي يماثلها عمرا في بيت أبيه،ولا يحصل الزواج فعليا الا بعد ان يصل الاثنان سن البلوغ.

اما في الطرف الاقصى لهذا الخط المتدرج، حيث يكون للحب العاطفي اثر كبير في اختيار الزوج،فيقع عليه مجتمع امريكا الشمالية. فالناس هناك ينظرون بريبه وشك الى من يعلن انه تزوج عن غير حب،ما لم يكن هناك سبب مشروع من قبيل التقدم بالعمر. وفي مجتمع كهذا يعلّم الصغار من البدء بأن الوقوع بالحب حالة صحية وامرا لائقا يتفق مع القيم الاجتماعية. وهم يشجعون على الوقوع بالحب، وتقدم بشكل خفي اساليب الوقوع فيه وادابه من خلال أشعار الاطفال وقصصهم، ولهذا فأن كل طفل يكبر يعتقد انه على موعد مع الحب.

دراسات الحب

وهنالك نقطة اخرى،هي ان كثيرا ما خرجت دراسات الحب العاطفي بنتائج مضادة للمعتقدات الشائعة،ومنها الاعتقاد الشائع بأن الأناث يقعن بالحب مرات اكثر وبشكل اعمق من الذكور،وهو انطباع يحتمل ان يكون ناشئا عن النموذج التقليدي للأنثى الذي يصورها بأنها اكثر عاطفية من الذكر. فلقد توصلت الدراسات الى ان الذكور بشكل عام هم اكثر عاطفية من الأناث،وان الشعور في الحب ينشأ لديهم في وقت مبكر، فيما توصلت دراسات عن اتجاهات طالبات الجامعات الى نتيجة مدهشة،هي ان العقل يتحكّم في سلوكهن اكثر من العاطفة.

ونقتطف هنا ما توصلت اليه دراسة (Dephart,1972) القائمة على تحليل اجابات الف طالبة جامعية ما نصه :" خلافا للانطباع العام الشائع،لا تتحكم الدوافع العاطفية بالأنثى كما يحصل لدى الذكر،وانها قادرة بشكل افضل منه في التكيف لضرورات اختيارات الزوج" (فارب، 1983 ص:400). ويضيف بيتر فارب قوله بانه لا يقع الذكر او الأنثى في الغرام بالشكل الذي اشتهرعن طريق الاغنية والقصة وافلام السينما،وان غرامهما لا "يعميهما" عن عيوب المحبوب وشخصيته، ولذا فالقول الشائع بأن الحب اعمى غير صحيح. وخلافا للاعتقاد الشائع،فانه قلما يحب الشباب من لا يستحقونهم. وتثبت اختبارات المقارنة بين الشخصية وتجارب الحب العاطفي ان معظم الشباب تكون اختياراتهم موفقة من حيث التكافؤ والتطابق.

وماذا عن الحب العراقي؟!

لا توجد دراسات ميدانية اجتماعية عن الحب في العراق،ولكنني توصلت من خلال برنامج (حذار من اليأس) الذي استمر (17) سنة، وتاسيسي لمركز البحوث الاجتماعية والنفسية والحالات التي كانت تراجعني، ان العراقي اذا احب فانه يكون وفيا لمن احبه ،ولأن التقاليد الأجتماعية العراقية كانت في الكثير منها صارمة (بنت السيد لازم تتزوج ابن سيد، وبنت العم لأبن العم..) فان خيبات الحب كانت كثيرة وموجعة ،وبينها حالات ارتكبت الأنتحار.

ومع ذلك فان العراقي اذا عشق فهو اما يفوز بمعشوقته او يهلك ،وكثير من حالات الحب العراقي ينطبق عليها قول الشاعر:

(احبك حبا لو يفض يسيره على الخلق.. مات الخلق من شدة الحب!)

وقول شاعر اخر:

(قالت جننت بمن تهوى، فقلت لها العشق اعظم مما بالمجانين!)

كان هكذا الحب العراقي..اما الآن فقد ذهب مع الريح!

الوظيفة العامة شرقاً وغرباً

عبدالكريم يحيى الزيباري
دهوك

كان مجلس شيوخ روما التي حَكمت العالَم القديم لألف سنة تقريباً، يختار كلَّ سنة عضواً لقيادة جيوشها، ولمَّا يعود منتصراً، لا يدخل روما بالسلاح ولا بالجيش، كل شيء يبقى وراءَ نهر الروبيكون، وحين عبرَ يوليوس قيصر النهر، اندلعت حربٌ أهلية أودت به. يعود القائد الروماني منتصراً، يجول شوارع روما في عربته والناس تستقبله بالورود وأكاليل الغار، ولئلا يغترَّ وينسى نفسه، ويجرجر البلاد إلى ما لا تُحمد عُقباه، يستأجرُ مجلس الشيوخ رجلاً يجلس معه في العربة، يهمس في أذنه وهو في عزّ انتصاره مزهوّاً بنفسه: أنتَ بشر، أنتَ بشر! لستَ إلهاً لتجرَّ البلاد إلى حربٍ أهلية، هؤلاء المساكين والفقراءُ ما ذنبهم؟ وإذا تناسى قلبك النسوة اللابسات السواد وأطفالهن المنتشرين في إشارات المرور، كالطيور أرزاقهم يوماً بيوم. ما ذنبنا لنموتَ جوعاً وقهراً وفقراً؟ لم نكن يوماً غُزاةً لجيراننا، فقط الكويت وإيران وخُفجي السعودية وتهديد سوريا وتركيا. لم نكن يوماً فاسدين، نهتفُ للظالمِ أعدم، واشدُدْ الحبلَ ولم نهتف لكلّ فاسدٍ اشترى كرسيَّهُ: بالروح بالدم نفديكَ يا وليَّ الدَم. ليت مجلس الوزراء يستأجر مديراً، يجتمع بموظفيه صباح كلّ يوم، لدقائق فقط لتذكيرهم، أنَّهم يتقاضون أجراً لخدمة الناس وليس لتعذيب الناس. وكذلك رؤساء الأحزاب الأثرياء، خدمة الناس رايتكم، كقميص عثمان.

المصيبة جذرها وعد بلفور: وَعْدُ مَنْ لا يملكُ لمَنْ لا يَستحق! ولكلّ وزيرِ أبناءَ وزوجاتهم وبنات وأزواجهم وأشقاء وزوجاتهم وشقيقات وأزواجهم، والكل يبيع والكل يقبض، مقابل جرّة قلم! ورُبَّ وزيرٍ يقفُ مانعاً لإقالة مدير قسمٍ فاسدٍ، بسبب توصية فاسدة، مُضحياً بسمعته وسيرته الوظيفية، والكل خبير ومحلل سياسي: قلتُ لكم، هذا المدير لن يطير، ما دام على الكرسي السيد الوزير!

لجنة عليا

ليت لجنة عليا من مجلس الوزراء تراجع عمل اللجنة الوزارية لتولي المَهام، وتشرف بدورها على لجنة برئاسة المدير العام، والتي تشرف على لجان فرعية عدّة لتولي المَهام! الفساد ينزل من الأعلى بهدوء كنبع ماء مسموم، لغاية 2010 لم يكن أحدٌ يدفعُ مقابل منصب مدير قسم، خجلاً أو بخلاً أو غير ذلك من الأسباب. جاء مديرٌ عام معروفٌ عنه النَّزاهة، سَلَّم مقاليد الأمور لشقيقه الأصغر وزوجته وجميع زوجات أشقائه، وشقيقاته اللاتي إحداهن ذهبت تطرق أبواب الجيران: التعيين بخمسة آلاف دولار، وقصص وحكايات تزكم الأنوف. وكلُّ هذا لا يهمنا بقدر ما يهمنا بيعه منصب مدير قسم مقابل قطعة أرض، تمَّ تسجيلها باسم شقيقه النزيه أخو النزيه، هذه العملية كانت كوعد بلفور، فتحت الباب على مصراعيه لعمليات بيع وابتزاز لا نهاية لها.

شرقاً: التمسك بالكرسي والتضحية بكلّ شيء، بالغالي والنفيس والوقوف على الأبواب لأيام وأسابيع في سبيل البقاء جالساً على الكرسي، لتعذيب الناس وليس لخدمتهم. لأنَّهُ طالما تَعذَّب وهو يحاول الحصول عليه، وطالما تعذب وهو يحاول الاحتفاظ به، مع كثرة المنافسين الأسخياء في بيع بيوتهم وبيوت أشقائهم لشراء الكرسي ولو لسنة واحدة. وإذا تعرَّضَ لعملية نصبٍ واحتيال وما أكثرها، يسقط مسيلمة صريع جلطة قلبية لشهور في فراشه يعاني آلام الحسرة.

غرباً: ليس ثَمَّةَ داعٍ للغضب والبكاء وأهازيج الثأر ورقصات الموت، يجب علينا التفكير بهدوء والتوقف عن الكلام غير المنتج. والقاعدة دعه يعمل دعه يمر.

شرقاً: وهذا المنصب للعشيرة الفلانية والطائفة العلانية والقومية الفلانية المظلومة، والمدينة لأهلها! وين يروح المطلوب لنا. والطوب أحسن لو مْكواري. وليس قولي يُرادُ لكن فعالي. الخيل والليل والبيداءُ تعرفني. مجرد ظاهرة صوتية!

دعوة للوطنيين فقط

كيفية حل الأزمات في العراق

طالب قاسم الشمري
بغداد

قد لاناتي بجديد من القول اذا اردنا ان نصف الاوضاع العامة في البلاد بانها مقلقة وان الضبابية تحيط بجميع اتجاهاتها، والأزمة، ربّما، تكون داخليّة لغياب الحكومات الوطنيّة النقية، والحريصة على مصلحة الوطن والمواطن، وقد تكون لأسباب خارجيّة... وفي كلّ الأحوال تكشف الأزمات حرفة القادة، وقدرتهم على تجاوز كل عقبة في طريق تحقيق الرفاهية للوطن والشعب عبر ايجاد قاعدة عريضة للحوار وخيارات اكبر للحلول من دون الضرر بأي جهة.

تسلسل الازمات في العراق يحيل الى الاذهان اننا في مطحنة منها، والتي باتت تكبر وتتوسع من دون حل جذري حتى اللحظة، فلا مجال للشك باننا سندخل في ازمة ما دمنا قد خرجنا من واحدة اخرى للتو. ولا نعرف متى تهيأ لنا الاقدار، انطلاقا من المسؤولية التاريخية والوطنية والانسانية، انقاذ البلد بتقديم خارطة طريق جديدة لشعب ووطن وصل انينه عنان السماء بعد ان احرقت نيران الصعوبات والويلات المتلاحقة والمتسارعة الاثار في اقدار شعبنا ووطننا وانسانيتنا وحاضرنا ومستقبلنا.

تراجع كبير

والسؤال ماذا يريد وينتظر قادة العراق وحكامه وسياسييه والفاعليين وهم يشهدون والعالم اجمع التردي والتراجع الكبير الحاصل في حياة العراقيين ومعيشتهم و امنهم واستقرارهم الوطني والاقتصادي ووحدتهم وسيادتهم الوطنية التي ثلمت بسبب اخفاقاتهم في قيادة الدولة؟؟

اعتقد ان هناك من يريد لنا ان تغيب نظرتنا الحقيقية الواقعية عن حاضرنا الذي لا يخطئ احد من الوطنيين العراقيين ادراك مخاطره وكوارثه ومستقبله بعد ان اصبحنا مؤمنين بأننا لا نملك لتغييره واصلاحه وضمانة سلامته الا بالتعبير السلمي الميداني من خلال التظاهرات والاحتجاجات والثورة على الواقع الفساد مستخدمين كل الطرق والوسائل المشروعة والمتاحة وبكل ما نملك من طاقة واخلاص ومهنية وكفاءات وخبرة لضمانة الاصلاح والتغير والسلامة الوطنية وقبل ذلك سلامة شعبنا واجيالنا ومصيرنا وحماية سيادتنا وثرواتنا والحفاظ على كرامتنا امام انفسنا والعالم اجمع .

اليوم نحن بحاجة الى ايادي بيضاء امينة و حرص من الكفاءات السياسية القيادية والمهنية لاعداد وصياغة عقد اجتماعي جديد و خارطة طريق جديده تصنع مشروع وطني شامل للتعامل مع ازماتنا وقضايانا الوطنية ذات الاولويات الاهم ثم المهم، والعمل بها في الحاضر الآني وخلال المراحل المقبلة تباعا وبنفس الحماسة والنفس الوطني وبكفاءة ميدانية عالية تعمل على فتح كل الابواب المغلقة لنتمكن من الاصلاح والتغيير لجعل العراق بلدا مستقرا مزدهرا وهذا لم ولن يتحقق ما لم تكن هناك ارادة واعية حاضرة وفاعلة ميدانيا و بقوة مقترنة بافكار وحوارات وطنية بمقدورها دعم وتحقيق ثورة الاصلاح تخطط لها وتضعها القياداة الوطنية السياسية بتضامن ومشاركة شعبية نيره من اجل معالجة وانهاء نظم واعراف المحاصصة الطائفية والمذهبية والعرقية لان هذه الافات هي منبع ومركز و اساس المشاكل والازمات والخلافات ،وان نجاح الثوره الشعبية العراقية التي كانت اهم منطلقاتها ثورة تشرين وما سبقها من تظاهرات واحتجاجات لن تتراجع الابتحقيق اهدافها في مقدمتها انهاء عمليات تحاصص سلطات الدولة وثرواتها ومنافعها وتعديل الدستور لنتمكن من الانتصار على ازماتنا وتبديل وقعنا المر والانتقال الى مرحلة جديدة من البناء والاعمار والاستثمار وصولا لتحقيق الديمقراطية الرصينة المصانة والمحترمة من قبل القادة والسياسيين والحكام ومن قبل الجميع وهذا لا يتحقق الا من خلال الجلوس الى طاولة الحوار ضمن برنامج ومنهج وطني اصلاحي متفق عليه يشكل خارطة طريق للحوار الوطني بين القادة والسياسيين لمعالجة الازمات وتخفيف الفقر والتفاوت الطبقي والحد من البطالة التي هي الاخرى تنخر بجسم الدولة وتضعفها مهنيا وفنيا و تشكل عبئ كبير عليها.

ان كل عوامل التغير اذا اتبعت وموسرت بآليات وبعقليات وايادي وطنية عملية و بمنهجية منظمة ستمكننا من توفير وتحقيق واقع وطني وانساني واجتماعي واقتصادي وامني جديد مزدهر للعراقيين يؤدي بالنتيجة الى تصحيح اخطاء الماضي القريب على ان نغادر بجدية وايمان الايدولوجيات المذهبية الطائفية العنصرية وأعلاء مفهوم المواطنة واحترام الهوية الوطنية وتقديم المصالح العليا على المصالح الخاصة.

هيبة الدولة

ان تحقيق هذه الاهداف وبرامج الاصلاح والتغير يرتبط بهيبة وقوة الدولة وتعزيز دورها الوطني الذي يستند الى قواعد وثوابت ومنطلقات ومرتكزات مؤسساتها الدستورية وسلطاتها الناجحة التي تمكنها من القيام بدورها و تنفيذ مهامها في ارساء تحقيق الحكم الرشيد وتطبيقها على الجميع وبدون استثناءات او تميز، عندها ستتحقق وتعم سيادة القانون و الدولة وتصان وتحترم السيادة الوطنية بالضرورة لان السيادة الوطنية واحترامها وهيبتها ترتبط جدليا بقوة وهيبة وصولة الدولة في قدتها على تنفيذ وتطبيق الانظمة والقوانين باحكام في الداخل الوطني و في مواجهة التدخلات والقوى الخارجية وبهذه القدرة لا يتمكن بعد ذلك احد من تعطيل عمل الدولة والتلاعب بامنها وسلب هيبتها ووضع الحواجز والمطبات والعراقيل امامها وخلق الازمات والتحديات لتعطيل مسيرتها و توقف حياة الناس لان جميع مشاكلنا المعقدة والمركبة هي بسبب ضعف او (سقوط هيبة الدولة) وتراجع دورها وهذا يرتبط ايضا كما اوضحنا في المقدمة بضعف وتشتت وتفكك وتراجع وفشل العملية السياسية التي ادت الى ضعف وتراجع النظام السياسي الذي انعكس على امن الدولة وسلمها الاهلي.

من هنا جاءت مطالبة ثورة الاصلاح الوطنية وبشكل لالبس فيه لا تهاون في بسط سلطة الدولة وانتزاع حقوق المواطنين وتحقيق فرص عمل لهم وبكل الوسائل الوطنية المشروعة التي يكفلها الدستور ومصالحهم الوطنية العليا والتصدي لمنع حدوث الازمات الكبيرة والناشئة والعمل باريحية وقدرة على تفكيكها واحتوائها حفاظا على استمرار حياة الناس وعدم توقفها وضمانة امنهم واستقرارهم الوطني سوف يعيد ثقتهم بالدولة والعملية السياسية واقطابها واركانها القيادية، مقابل ان يسعى كل اقطاب العملية السياسية وكتلها واحزابها الى احترام ارادة المتظاهرين والمحتجين بل كل العراقيين ويحترموا رغباتهم لان رغبات الشعب اوامر، فهل من مجيب ؟

المتباكون على هيبة الدولة والقضاء والدستور

عبدالخالق الشاهر
اربيل

ابتداء اقول ليس لي شخصنة في اي موضوع ، ولست مع السيدان الصدر والمالكي ، ولا تهمني آليات عمل الكتلتين ان صح ان نسمي الاطار كتلة ، وأنا مواطن حر لا أؤمن بكتلة شيعية او سنية ولا ببيت شيعي او كردي او سني ، جنسيتي تقول اني عراقي عربي مسلم وأتمنى لوكانت لم تذكر غير اني عراقي ، وأعترف بأني مع مشروع الصدريين (الاغلبية) وضد الثالوث الاطاري (التوافق ، الشراكة، التوازن) واسميتها في احد مقالاتي (ثالوث الفشل) .. ويحق للقراء الاعزاء رفض الفكرة شرط ان يقدموا دليلا على وجود عنصر فشل غيرها لأثبت له ان ذلك العنصر هو مخرجات طبيعية لهذه المدخلات على مدى اكثر من عقد ونصف من الزمن .

لست كاتبا فقط بل رجل قانون ايضا وعسكري متقاعد ، وعندما يعيش المواطن تحت قدسية الانضباط العسكري الصارم لعقود من الزمن ويدرس القانون ويعمل في القضاء الواقف ويدرس ان الدستور هو ((القانون الاعلى والاسمى)) وأن القانون كالموت لا يستثني رئيسا او وزيرا ،وأن المحكمة الاتحادية الموقرة مستقلة لا سلطة عليها الا للقانون يعي ان القانون هو فوق السلطات الثلاث وأن الشعب هو مصدر كل سلطة وكل تشريع ، وسيعي حنما قيمة القضاء وقيمة الشعب وقيمة السلطة الرابعة .

لذلك دافعت عن القضاء في مقالاتي القديمة، ونشرت عن اصلاح القضاء وكانت احدى مقالاتي بعنوان (تمهيدا لإصلاح القضاء) وكان التمهيد يشمل حل هيئتي النزاهة والمساءلة ، كون مهامهما قضائية بحتة وطالبت ايضا بعدم اعطاء مهمات قضائية لغير القضاء كلجنتي الامر الديواني (129س) واللجنة (60) ولجان مكافحة الفساد التي شكلت خلال عهدي السيدين عبدالمهدي والكاظمي ،ولعل هيمنة القضاء على كل مهام القضاء هو اللبنة الاولى لبناء هيبته التي فيها تكمن هيبة دولتنا .

تقديم القضاء

اذا اردنا تقيم او تقويم القضاء في اي بلد علينا توخي الانصاف من خلال معرفة بيئة ذلك البلد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية .. ولا اريد خدش مشاعر احد بل اختصر بالقول ان مستوياتها في العراق معروفة لدى القاصي والداني ، فلا يحق لنا ان نطالب القضاء ان يكون مستقلا مثلاً ، او نطالب فريق كرة القدم العراقي ان يفوز بكأس العالم ، وأن نعذر القاضي ان خضع لتهديد جهة معينة فالقاضي انسان وليس روبوت كي لا يخشى الجهة التي ضربت منزل رئيس الوزراء بالمسيرات الملغمة ، كما نعذر مدير المنفذ الحدودي عندما يعطي حصة من واردات المنفذ لجهة ما ، وإلا سيطير هو ومنفذه ، ونعذر الأدعاء العام على عدم القاء القبض على جنود الحشد الشعبي الذين ظهروا على الشاشات يدوسون ببساطيلهم على صور قائدهم العام حسب قانون الحشد الشعبي .. نعم الجماهير المتظاهرة يحق لها ان تفعل كل شئ عدا الاضرار بمؤسسات الدولة فقد حصل قبل نصف قرن ان قام المتظاهرون بقذف وزير الدفاع البريطاني بالبيض الفاسد ، وقامت صحفية بصفعه ولكن لو داس جندي بريطاني على صورة وزير الدفاع البريطاني نفسه لتعرض لعقاب شديد .. نعم ونعذر القضاء ايضا ان حاسب وزير الصناعة الاسبق على قسمه ولم يحاسب من تم تأدية القسم ، وسيحاكم الاول رغم انه يعلم والقضاء يعلم وقبلهم الشعب يعلم ان يندر ان يوجد منصب دون تعهد بالطاعة المطلقة او سداد بتوقيع كمبيالة او صك بدون رصيد او ان تعين الكتلة مديرا لمكتب الوزير شرط ان لا يتدخل الوزير باعماله والتي منها العقود الوهمية وغير ذلك الكثير ، فقد يكون القسم لاغراض المصلحة العامة فالكتلة جعلته يقسم لكي تضمن تطور الصناعة والدليل واضح وهو اننا قمنا بتصدير رقائق الكومبيوتر الى اصقاع الارض في عهد الوزير الاسبق صاحب القسم بسبب ان السيد رئيس الكتلة كان خبيرا ومتخصصا بالتطور الصناعي .

السؤال الأساسي الذي يطرح نفسه ان هذا (الفرهود) في دم الشعب وأمواله الذي دللناه بتسميته (فساد) هل كان يمكن ان يتعلق بهذه الكيفية غير المسبوقة لو كانت مؤسسات الدولة تعمل بموجب الدستور والقانون الذي تباكينا عليهما جميعا ؟؟ اعطوني رئيس وزراء واحد لم يخرق الدستور الف مرة على الاقل وسأعتزل الكتابة وامتنع عن الظهور في الاعلام واعتزل المحاماة ان كان اقل من الف .. كل تعيين او تكليف لقائد فرقة دون موافقة مجلس النواب هو خرق دستوري واهانة لمجلس (ممثلي الشعب) وهكذا الدرجات الخاصة ، وغير ذلك الكثير فقد سبق ان نشرت عشرة مقالات متسلسلة عن خروق الدستور لرئيس وزراء واحد وعند نشري للجزء العاشر وجدت اني لم اصل الى ثلث مواد الدستور المخترقة فتوقفت .. ونشرت سلسلة من ست مقالات بعنوان (السادة رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى المحترمون) .. دفعت الجزء الاول الى الموقع الرسمي للمجلس اوضح لهم رأيي بدستورية القانون (72) قانون الحجز والمصادرة واوضح لهم تعسف بعض المحاكم فكان جواب أدمن الموقع (حدد القانون محكمة البداءة محلا للطعن ..) اجبتهم بأن هذه مواضيع عامة تخص المجلس ولست بمدعي .. واضطررت الى نشرها على صفحات الجزء الاول والموقع الرسمي للمجلس اوضح لهم رأيي بدستورية القانون (72) قانون الحجز والمصادرة واوضح لهم تعسف بعض المحاكم فكان جواب أدمن الموقع (حدد القانون محكمة البداءة محلا للطعن ..) اجبتهم بأن هذه مواضيع عامة تخص المجلس ولست بمدعي .. واضطررت الى نشرها على صفحات الاتحادية العليا على من طعن بدستورية القانون امامها خلال العام 2017 او 2018 حدد القانون جهة الاعتراض وهي لجنة الامر الديواني ...) فهل يجوز الطعن بدستورية قانون امام لجنة ؟؟

مكافحة الفساد

يبقى القضاء هو المسؤول الاول عن مكافحة الفساد واستعادة هيبة الدولة ، وأعترف بأنها مهمة في غاية الصعوبة والخطورة ، وكلما اطاح القضاء بمفسد كلما سهل الموضوع امامها شريطة ان يطاح بالجهة الداعمة لذلك المفسد ، وليس كما حصل مع بعض قتلة المتظاهرين حيث تتم الاطاحة بالمسكين القاتل وهو منفذ فقط ، وهنا اتمنى على القضاء ان يجعل محاكمة المتهم بقتل الشهيد الهاشمي والتي علنية يراها الشعب كله لنعرف الجهة التي دفعت له فقضية مثل هذه لن تكن جريمة قتل اعتيادية تمر مرور الكرام .

اخيرا سادتي في مجلس القضاء الاعلى المحترمون .. ثقوا اني زرت يوما حيا سكنيا محميا للقضاة وقت الغروب فغادرت حزينا عليهم فكل الاجراءات الامنية لحمايتهم لا تقف امام حجم التهديدات التي تواجههم ، وهذا كله لن يوقفكم ان شاء الله عن محاربة الفساد في كل مؤسسات الدولة بالاعتماد على الله اولا وعلى الجماهير العراقية المحتجة سلميا ،والتي نزلت ضيفا خارج سياجكم (وهذا تصوري ان صح) ، وأتوسل اليكم لتنشيط الادعاء العام ، كما اتوسل ان تفتحوا ملف سقوط الموصل وثلث العراق دون قتال ، ولدي ملفات تميز وبداءة توضح لكم بعض السلبيات في مجال القضاء غير المعصوم بالطبع .. ولكم القرار على ان اطرحها امام اي كان في القضاء .. وفقكم الله ووفقنا جميعا لخدمة بلدنا الحبيب الجريح .

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7363 السبت 29 من محرم 1444 هـ 27 من آب (اغسطس) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Issue 7363 Saturday 27/8/2022

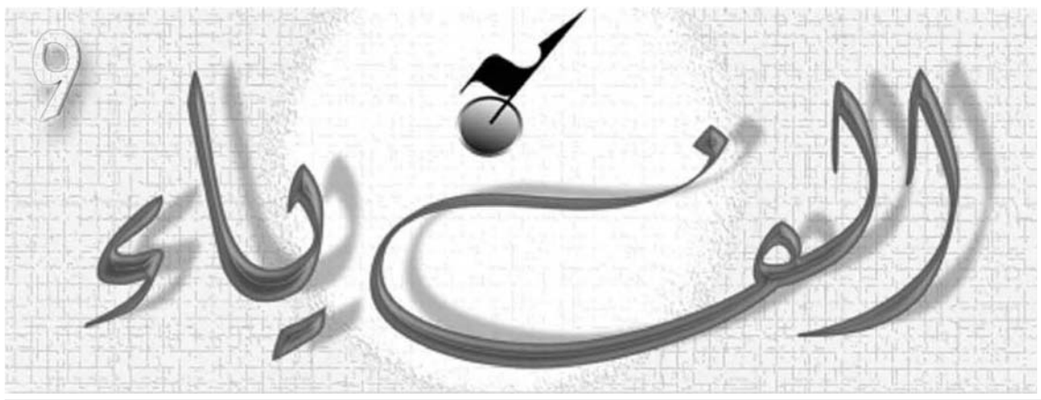

رسالة دمشق

رحيل المفكر والباحث نبيل فياض عن 69عاماً

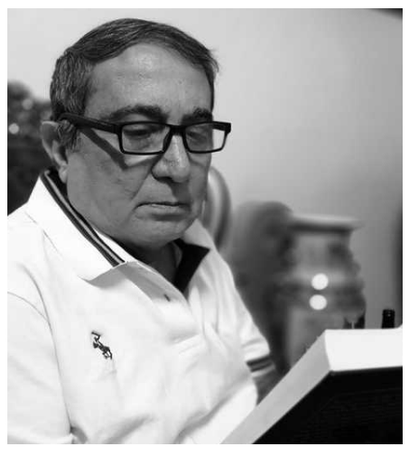

27 آب (اغسطس)

توفي عصر الأحد المفكر والباحث السوري نبيل فياض عن 69عاما، إثر صراع مع السرطان لخمس سنوات، بحسب ما أفاد صديق مقرّب من العائلة وكالة فرانس برس.دخل فياض "المشفى إثر تدهور وضعه الصحي وتوفي في دمشق، ولم تحدد بعد ترتيبات الجنازة والتشييع"، وفق ما قال الكاتب جورج برشيني الذي يشرف على الصفحة الرسمية للباحث والذي كان "بجانبه في الساعات الأخيرة".وكثيرا ما أثارت أفكار نبيل فياض جدلا في المجتمع السوري، لا سيما في ما يخص السياسة والدين.ونعت الصفحة الرسمية التي تحمل اسم "نبيل فياض" وفاة "الباحث السوري الذي يندر أن يكرر". وكتب برشيني في منشور نعيه "حزننا عميق وما زلت في حالة صدمة (...) وأتمنى أن تخرج له جنازة شعبية تليق به".وأشاد بذكره كثيرون في سوريا وخارجها عبر الصفحة الرسمية وصفحات أخرى.عانى فياض ابن مدينة حمص في آخر سنوات حياته مرض الورم النقوي المتعدد، ما أدى الى تدهور حالته الصحية وغيابه عن وسائل الإعلام التي نشط عليها سابقا.واهتم فياض بمراجعة الأديان ودراستها النقدية وتناول في كتبه وأبحاثه جذور وخلفيات المفاهيم والظواهر الدينية، مثيرا الجدل مرات عدة خلال لقاءاته الصحافية.وأثارت مواقفه العلمانية انتقادات واسعة من رجال الدين، مولّدة خصوصا صراعا أدبيا بشأن العلمانية والدين بينه وبين رجل الدين الدمشقي الراحل محمد سعيد رمضان البوطي، شهد تبادلا للردود والهجمات المضادة عبر منشورات أدبية مختلفة لهما.وألّف فياض أكثر من 20كتابا حول الدين والسياسة، أبرزها "نيتشه والدين" و"مدخل إلى مشروع الدين المقارن" و"فروقات المصاحف" و"المسيح والميثولوجيا".

التحولات في رواية (زينب)

حميد الحريزي
النجف

((ضيق صدام على كل شيء، ولم يبق للشباب الشيعة الا العمائم السوداء والبيضاء رمزا للخلاص من الديكتاتورية))ص١٧

(زينب)رواية الدكتور عارف الساعدي الصادرة عن دار الرافدين للطباعة والنشر ،المكونة من 260صفحة من الحجم المتوسط ، العنوان يمثل اسم ابرز شخصية في الرواية الا وهي شخصية الشابة (زينب محسن داود)، ابن الناصرية الشيوعي الذي اعدمته السلطات البعثية عام ?1985ولاعلاقة للاسم بالموروث الديني ورمزية السيدة زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام ، ولكنه أسم جدة زينب لابيها ، وهذه واحدة من التحولات في الشخصية فاسم الجدة له صلة التبرك باسم اخت الحسين في حين الثاني مرتبط بالجدة ، فزينب شابة متمردة لا علاقة لها بالموروث الديني ولا تعترف بكل الاديان والطوائف ومتمردة على كل الاعراف والتقاليد الكابحة للحرية الشخصية ، ولم تعد تقلد او تستمد سلوكياتها من كل المقدس المعاش والماضي ، بعد أن اطلعت على ازدواج الشخصية والبون الكبير بين الظاهر والمضمر من سلوكيات الاشخاص وعلى وجه الخصوص من قبل أدعياء الدين ....ومثالهم (قصير) صديق مهند زوج (زينب) وحبيبها الاول والمنتمي الى احد المنظمات الجهادية التي حملت السلاح ضد الامريكان تحت مظلة الدين ، وسطوه على زينب خلال غياب مهند ، ومن ثم يتحول الى عشيق (زينب) وممارساتهم الجنسية في فنادق كربلاء، بعد طلاقها من مهند الذي تحول الى متدين متطرف ونذر نفسه لقضيته ومنظمته ، ثم اعتقل ، ولكن بعد الاعتقال تخلى عنه الجميع في حين استأثر رفاقه بالجاه والثروة ، مما جعله يتحول بالكامل الى ضد الالتزام الديني ويهاجر الى المانيا ويمارس كل الممنوعات ويلتقي هناك بزين ويقضون ليالي واوقات حمراء في فنادق وملاهي ومراقص المانيا بعد ان هاجر من العراق ، وبعد ان هاجرت زظينب الى هلسنكي، في حين تحولت زينب الى مهوسة في الجنس لتتنقل بين احضان العشاق من مهند الى حازم الى قيصر الى احضان سامان خلاصجي ابن العائلة ذات الاصل اليهودي العراقي وبالذات من يهود الديوانية وابرز اثريائها ..وكذلك تحولات (سعاد) ارملة محسن الشابة اليهودية التي االشيوعي المسلم الشيعي محسن الذي ادار ظهره للقيم الدينية لسلك طريق النضال الشيوعي ، ويدير ظهره لبنات مدينته من المسلمات الشيعيات ليزوج من اليهودية بالرغم من عدم رضا ورفض والده وهي علامة تحول كبيرة في العقيدة والسلوك ...

سعاد الشابة المتحررة من قيود الالتزامات الديني ومن قيد الحجاب وما اليه الى امرأة محافظة محجبة تصوم وتصلي وتؤدي كل مراسيم الشيع ومناسباته وزيارة الاضرحة ولبس السواد عمل الهريسة عندما سكنت في مدينة كربلاء المقدسة ، على الرغم من كونها كانت تؤدي بعض الطقوس الدينية اليهودية خفية وبذلك فهي عبارة عن القاسم المشترك بين كل الاديان فهي يهودية مسلمة مسيحية ، تصوم وتصلي وتعبد ولكنها كذلك تصنع وتشرب (الواين) المسكر، وعندما تلبس المودرن وتدخل صالون التجميل احتفاءا بخطوبة ولدها دانيال على ابنة خالته في هلسنكي فتستعيد نظارتها وجمالها وانطلاقها نحو الحياة توافيها المنية وتموت على حين غرة ..كذلك هناك حالات من التحولات في الالتزام السياسي من حزب الى اخر كتحول الشيوعي الى بعثي تحت ظروف الترهيب والترغيب مثلا حيث اصبح العديدمن الشيوعيين من القادة البرزين في صفوف حزب البعث بعد ان تخلوا عن حزبهم ..وفي الزمن الملكي كانت حالة التحول من حزب الى اخر ومن ولاء الى ضده شائعة وليست غريبة أيضا ...وفي زمننا الحاضر خلع الكثيرين من اصحاب الزيتوني وارتدوا الصايات والعمائم واطلقوا اللحى واعتلوا المنابر ، ومن قيادين في اجهزة القمع الصدامي الى قادة بارزين في المليشيات والقوى المسلحة بعد سقوط النظام ... وكذلك التحول والانتقال من كتلة الى الى اخرى ومن حزب الى آخر ظاهرة طبيعية وحسب المصلحة والحصول على المكاسب والمناصب !!!أن ظاهر التحول من الحال والسلوك الى ضده ظاهرة شائعة في المجتمع العراقي وفي كل المجتمعات ذات البنية الاقتصادية الهشة والمفككة في المجتمعات الاستهلاكية الريعية ، وحالة الميوعة الطبيقية وتداخل الطبقات الاجتماعية وتداخل بعضها ببعض، بالاضافة الى تداخل الثقافات بين مظاهر الحداثة والتطور حد التطرف ، ومظاهر المافظة والقليد والقبلية والعشائرية حد الانغلاق ، لانها مجتمعات لم تمر بحالة من التطور الطبعي للحراك الاجتماعي كما في بلدان العالم الاول حيث تأتني التطورات نتيجة لمتطلبات الاجتماعية وحركة العمل ، ووضوح الفرز الطبقي كالبرجوازية الوطنية المنتجة والطبقة الوسطى المتنورة والطبقة العالة الموحدة الزواعية لذاتها ، الدولة التي شيدتها الطبقة البرجوازية وهي من سنة دساتيرها ضمن متطلباتها، والطبقة المتوسطة الاصيلة المميزة وهي المعروفة بكنها حاضنة التقدم والحداثة والتطور ...

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

مازيغ يدر: الترجمة خيانة للنص حكم غابر

النص الهادف المقدم لرسالة خدمية كونية

خالد ديريك
تونس

جاء إلى الدنيا لا يعرف من المنطوقات إلا لغة والدته "الأمازيغية/الشاوية". وما عرف العربية والفرنسية إلا من خلال التمدرس وهو بعمر ثمان سنوات، بدأ من مسقط رأسه "تازواغت" ليستكمل تعليمه بـ "عنابة" حيث يقيم. وهذا بمختلف مراحل التعليم ليتخرج من المدرسة العليا للأساتذة. فينخرط بمهنة التعليم إلى حدود التقاعد من كذا سنة خلت.

تتمحور أغلب كتاباته حول الخصوصية الأمازيغية في شعورهم بإلغاء المديد لكينونتهم، عن تاريخ شعب امتد على جغرافية واسعة، كانوا يومًا أسيادًا في الشمال الإفريقي في الحكم والثقافة. كان لهم لغة شاملة قبل الانحسار والتقوقع وإفراز لهجات متعددة.

يحمل إجازة في الترجمة إلى أمازيغية شمال إفريقيا بالمتغير الشاوي، الجهة المانحة المحافظة السامية للأمازيغية (H.C.A)

أنشأ فريقًا للترجمة من سنة 2014 عبر منصة ((f.bأيديره مع مجموعة من المترجمين على اختلاف الألسن. أنجز ما يفوق 40عملًا أدبيًا بالنشر الإلكتروني ذاتي وترجمي، كما العديد جدًا في تراجم النصوص الشعرية –من وإلى–عبر فريق الترجمة.

مازيغ يدر كاتب ومترجم من مواليد "أوراس/ الجزائر" خريج المدرسة العليا للأساتذة.

نص الحوار

لا يتقيد بطقس معين ككاتب فأجمل كتاباته رأت النور في الصخب:

الكتابة لا موعد لها عندي. إذا كان أغلب المبدعين على اختلاف الكتابة يميلون إلى الهدوء وينزوون إلى سكون الخلاء لإخراج مكنوناتهم، فأنا في أعز الصخب والفوضى كتبت أجمل شعري ونثري.

تدور أغلب كتاباته عن ثقافة وتاريخ وجغرافية الأمازيغ:

بحكم أمازيغيتي، كتبت كثيرًا عن ثقافتي وخصوصياتي المعاشة في ظل إلغاء كينونتي وتاريخي وحضارتي، أنا القادم إلى الدنيا منذ 1000سنة ق.م من عهد فرض الملك "شيشنق" بداية العد التاريخ الأمازيغي سنة 950ق.م على مصر لما تولى حكمها والقادم عليها غربًا. هذا دون تحديد أو تفرد في الكتابة عينًا ورأسًا.

ينتشر الأمازيغ على رقعة جغرافية شاسعة تحدها الصحراء، البحر، المحيط:

الأمازيغية صديقي هي اللغة الشاملة لشمال إفريقيا من (سيوه المصرية) شرقًا مرورًا بتونس وليبيا والجزائر والمغرب إلى حدود الأطلسي غربًا. عند جزر الكناري الإسبانية، ومن البحر المتوسط شمالًا. إلى أعماق الصحراء الإفريقية جنوبًا عند مالي والنيجر... وأبعد.

اللغة الأمازيغية ولهجاتها باختصار: هذه اللغة الشاملة كانت يومًا للجميع على مساحة التواجد الأمازيغي. صارت بتكتل الإنسان الأمازيغي مكانًا وزمانًا. راحت تنحصر وتقتصر حسب الانتماءات العرقية والقبلية. لتتميز وتتمايز لتعطي انفرادًا وتفردًا للكينونة تلك مناطقيًا وجغرافيًا.

على سبيل المثال "الجزائر" في عمومها أمازيغية بنسبة 96%تنشق إلى عديد منطوقات أمازيغية كبرى، أوسعها وأكبرها انتشارا "الشاوية" بجبال "أوراس" التي إليها أنتمي. ثم القبائلية بجبال "جرجرة" والشنوية بجبال "شنوة". والطارقية ب "الصحراء" للرجال الزرق (ئمهاق). والمزابية عند "الإباضيين" و"الزناتية" و"الشلحية" في كل من الغرب والشرق الجزائري.

يكشف (...يدر) عن محاولات جارية لتوحيد اللغة الأمازيغية:

أكاديميًا وعلى صعيد الشمال إفريقي يعمل اللغويون واللسانيون وذوي الاختصاص في ورش عملية منذ كذا سنة لتوحيد اللغة لسانًا وكتابةً على سابق العهد الذي عليها كانت.

وفي الجزائر توصلنا بنسبة كبيرة لتوحيد اللغة التي هي الآن تدرس على كافة مستويات التعليم من الابتدائي إلى الجامعة. وتعد اللغة الرسمية الثانية في دستور الجزائر بعد العربية. على أن تأخذ مكانتها الأولى يومًا. هذا ما نصبو إلى تحقيقه.

يشبه حالة اللغة الأمازيغية باللغة الكُردية:

الأمازيغية لا أستبعدها عن "اللغة الكُردية" الأم لجميع الكورد إلا أنها كذلك ألسن ومنطوقات على اختلاف كتابة الحرف لاتيني وعربي.

لم تبدأ رحلته في عالم الترجمة منذ زمن بعيد وإنما:

رحلتي الترجمية ليست ببعيدة، اتخذته لما انفتحت علينا وسائل الاتصال الاجتماعي وفتحت لنا النوافذ والأبواب على مصراعيها.

بدأ في هذا المجال بسن التقاعد كاختيار ذاتي فتلقى التشجيع والاهتمام من جهات ذات صلة:

بداية كنت أترجم لذاتي تحديدًا ما يخص اليوميات الحياتية للإنسان الأمازيغي الشاوي التي كنت أجمع واكتب، والتعريف بهذا الرصيد الفكري كموروث ثقافي لغير الناطقين أمازيغيًا. لما وجدت أن ذاك لقى تجاوبًا وصدى كبيرين من المتتبعين والقراء، وسعت المجال إلى ترجمة القصائد الشعرية لبعض الأصدقاء والصديقات. تلك التي أجد فيها مجالًا متسعًا ومتنفسًا يحوي النص شكلًا وروحًا. وما شجعني أكثر الاستمرار في مجال الترجمة إجازتي في المجال من قبل المحافظة (. (H.C.A السامية للأمازيغية، وانفتاح كثير من دور النشر الإلكتروني لتوثيق مترجماتي على سبيل المثال بداية –منصة المنار الثقافية في العراق –حروف منثورة المصرية، دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني (مصرية/ أردنية) –شبكة محررون العراقية –سينم اللبنانية.

جاءت فكرة إنشاء فريق للترجمة على اختلاف الألسن بناء على هذا التشجيع والاهتمام

البدء بإنشاء هيكل أكثر تنظيمًا ورحبًا وحدها وفي بعض الأعمال مشاركة مع صديقي لقمان منصور/ 10أعمال بين نثر وتراجم كوردي عربي والعكس، بالموازاة كنت أترجم الدواوين التي لا تفوت 25نصًا من الحجم المتوسط والتي أنجزت ثنائيًا منها ما يفوق 25ديوان ترجمي.

يهدف فريق الترجمة إلى إشاعة لغة الأدب بالدرجة الأولى:

اختيار المجال كونه كوة مفتوحة على فكر وثقافة الآخر من الإنسان على اختلاف تواجده الجغرافي ومنطوقه اللساني لتوأمة النص بدل الواحد اثنين أو أكثر.

الهدف ليس أكثر من إشاعة الأدب الإنساني العالمي على أبعد وأوسع نطاق في خصوصيته الشعرية تحديدًا بين القراء والمتتبعين للشأن الثقافي والدارسين له. علمًا أن كل أعضاء الفريق شعراء ويملكون نتاجات إصدارية شعرية ونثرية وترجمية.

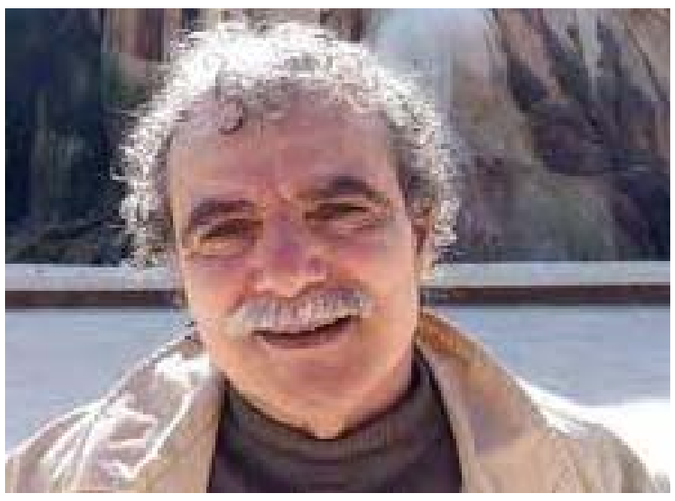

مازيغ يدر

للترجمة

تم إنشاء فريق الترجمة سنة ((2014 بشخصين أنا وصديقي (لقمان منصور ـ كركوك/ العراق) فكان أول صديق يشد أزري في الترجمة إلى اللغة الكُردية ليلتحق بالفريق فيما بعد صديقنا (رضوان الناجي/ ليبيا) في الترجمة الإنجليزية. ثم (فتيحة بجاج/ المغرب) في الترجمة الإسبانية ثم (محمد أكرم جافوش/ تركيا) في الترجمة التركية. و(تغريد بومرعي/ لبنان –البرازيل) في الترجمة البرتغالية والإيطالية. والصديقة (شروق حمود/ السويد) في الترجمة السويدية. وكذا في الترجمة الفرنسية د. (فريال/ الجزائر)

أنتج فريق الترجمة عدة إصدارات

بهذا التضافر أنشأنا خمس مصافحات ترجمية. وبالتعاون مع "جامعة الأبجدية الدولية للثقافة والسلام" أنتجنا موسوعة ترجمية في الأنسنة والسلام العالمي الذي قدم لها مدير الجامعة الدكتور "وليد مصطفى الدوسكي" شارك بالديوان ما يفوق 70شاعر(ة) على اختلاف الأسماء والجغرافيات، وأفردت للقضية الكُردية ونثرية وترجمية.

مستمرون في الفريق لغاية الآن بدون مقابل:

تكون البداية من سنة 2014ولم تتوقف حد الآن وإن بعض أعضاء الفريق اعتكفوا عن العمل لظروفهم الخاصة. والأجمل في هذا الفريق أن الأعمال الجماعية من تراجم تتم بالمجان دون مقابل مادي.

يضيف: في هذا المجال يقول المفكر والناقد الأمريكي "جورج ستاينر": لولا الترجمة كنا سنعيش في مناطق يحاذيها الصمت" ويكون صاحب المقولة محقًا. ولمفعول وأهمية الترجمة خصصت لها الأمم المتحدة يومًا عالميًا تستذكر فيه بتاريخ 30سبتمبر 1999من كل عام.

يعتبر المترجم أمازيغ يدر إن احترافية المترجم يحدده القارئ:

الاحترافية...ذاك حكم الجمهور والقارئ المتتبع للنص الترجمي الذي يؤهله التعرف على فعل الآخر من الإنسان، ويتابع ذاك بشغف وينتظر القادم من النشر.

من معايير انتقاء عمل أدبي لغرض الترجمة، النص هو الغاية:

من حيث المعايير دومًا أختار النص الهادف المقدم لرسالة خدمية كونية دون الرجوع إلى اسم صاحب النص معروفًا كان أو مغمورًا. النص أولًا والنص ثانيًا والنص أخيرًا.

لولا الترجمة لبقي النص في حدود قوقعته الانعزالية:

الترجمة خيانة للنص حكم غابر لم يعد يساير متطلبات الحياة الثقافية للشعوب. لولا الترجمة لظل النص الأصلي عذريًا متقوقعا ذاتيًا لا يتجاوز حدوده المعرفية والفكرية والثقافية.

أما نقل السلس والصحيح للنص في عملية الترجمة تتم من خلال العوامل التالية:

النشر على أوسع نطاق لغوي يعود للترجمة حين تحافظ على ماهية وخصوصية النص شكلًا ومعنىً وروحًا. فقط أن يكون المترجم على دراية كبيرة، واسع الاطلاع بخفايا وتفاصيل لغة النص واللغة المترجم إليها.

أسباب قلة الترجمة من الأمازيغية

أكثر أعمالي المترجمة من العربية إلى الأمازيغية، والعكس قليلة لأن هدفي تثمين المكتبة الأمازيغية لأكبر قدر من الإصدار الترجمي من الأصل العربي وغير العربي من خلال مقترحات أعضاء الفريق من جميل الأدب العالمي على اختلاف الأزمنة والأسماء والجغرافيات.

المقارنة بين التأليف والترجمة من حيث السهولة والصعوبة:

الكاتب المتمكن من وسائل إبداعه لا يرى صعوبة لا في التأليف ولا في الترجمة، وإن عند الترجمة يجد النص حاضرًا. فقط منه أن يقولبه إلى اللغة المراد الترجمة إليها. في حين التأليف لا وقت محدد له بقدر ما هو تنزيل إلهامي لا مكان ولا زمان له متى ما حضر يجسد شعرًا أو نثرًا وباللون الكتابي المتاح.

يفضل النشر الإلكتروني على النشر الورقي: النشر الإلكتروني كونه الأسهل إصدارًا والأكثر تناولًا قراءةً منه من الكتاب الورقي الذي يكلف ماديًا، كما يتعثر من حيث التداول والاستعمال عكس الرقمي الذي بنقرة زر تتمكن من نصب مكتبة بحالها في صيغة (ب.د.ف) داخل هاتفك. تعود للاختيار متى شئت وما شئت.

نتاج الإبداعي للكاتب والمترجم الجزائري مازيغ يدر:

كل إصداراتي الخاصة إلكترونية وعددها 50عمل بين الشعر والنثر وباللغتين العربية والأمازيغية. عدا إصدار واحد ورقي تكفلت بنشره المحافظة السامية للأمازيغية وهو في الحكمة والمثال الأمازيغي في متغيره الشاوي. ختامًا، لا يسعني إلا أن أشكرك صديقي "خالد ديريك" على هذه الالتفاتة الطيبة منك.

حسين الهنداوي في أخاديده

بين فلسفة النص والذات الشاعرة

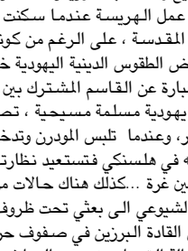

عصام البرام
القاهرة

ينتمي الشاعر والمفكر حسين الهنداوي الى الشعراء القلائل الذين تنتمي قصائدهم الشعرية ومفرداتها الى الحس الجمالي في بعدها الفلسفي الانتقالي ذات الدلالة المعبرة باختصار عن مفاهيم فكرية وصراعات وجودية وغير وجودية، تتوزع فيها الحركة الادراكية القائمة بين ذات الشاعر ونصه الابداعي.

فهو يسعى دائماً الى إشغال الفراغ الوجداني لذاته المعبرة بمراوغة فكرية وفلسفة الجملة الشعرية، التي تعطينا انطباعاً قائماً على انك تتعامل بين شاعر يتمكن من أدواته الفنية وثقافته الفلسفية التي ينحدر اليها، ربما يعود ذلك الى دراسته للفلسفة، وتنظيراته الفكرية في مجال مؤلفاته الفلسفية.

فحين تتصفح ديوانه أخاديد (طبعة العراق– (2012تستطيع أن تقرأ البعد الانساني والفلسفي والرموز والميثولوجيا وكيفية سعيه في توظيف الحزن العراقي المزمن في أبعاده المتعددة السياسية والاجتماعية داخل ثيمة النص.

وهو يمتطي على المحسوس البصري للمفردة الشعرية وتعدد صوره للواقع العراقي بتاريخه النضالي المتشعب عبر عقود تاريخه الحديث والمعاصر. حتى اذا اراد ان يستخدم السيميائية في شعريته بين المفردات داخل البناء النصي لم يأتها من فراغ بقدر ما يضع لها اساسا دلاليا مقصودا لتجد في نهاية مطاف النص الواحد أنك امام كلام ايحائي يضرب به برمزية عالية لواقع تشوبه الشوائب والانكسارات والضياع والقهر الاجتماعي الذي يعصف به الواقع العراقي سياسيا واجتماعيا.

إن اكثر ما تناوله شعراء جيل الهنداوي، العاصف بالانقلابات والمطاردات او بتعبير آخر حالة عدم الاستقرار السياسي قاد هذا الجيل الى السعي الحثيث بالاخذ نحو الابداع العالي القادم من رحم المعانات الوجودية في الشعر والقصة والرواية والمسرحية والغناء وكل الفنون الابداعية الانسانية وهي محاكاة لواقع عاصف بالاحداث كما اشرنا اليه سلفا.

لذا تجد القصيدة عند الهنداوي هي حركة باليات ممنهجة، وبعد فكري واستجلاء النص لدلالات عدة، تكاد تحس فيها وأنت تنتقل برؤاه المتشعبة بين كل جملة وأخرى. يقول في نص (رأسي):

(رأسي سجن
بمئات الأبواب
ونوافذ من أشواك ذابلة
وبقايا أقمار
تتقاطع كسهام من فضة
في جنح الاسوار الخرساء).

هنا يحمل الاسلوبية التي يمنحنا أياها الشاعر وهو يهضم الفكرة قبل كتابتها لتعطي للمتلقي بمفهومه الخاص الذي يفسره برؤية ذاتية لا تبتعد عما أراد ان يقول الهنداوي بجملته الشعرية.

هو العنصر الاول الذي يطرق عين المتلقي منذ الوهلة الاولى وخصوصا عندما تجد ان القاريء ينتمي الى جيله او بيئته او ابن العراق او حتى من خارجه المتتبع لتاريخ العراق بكل عمقه السياسي والحضاري.

ان كتابة النص الشعري عنده عابرة للتعقيد مخضوضبة بسجل حافل من الرؤى الفكرية التي نسطتيع ان نحسها منذ الجملة الاولى للنص، فقد يستخرج من هيكلية القصيدة ذات اخرى، تستوعب المكان والزمان الوجودي، وهو يمضي بحساب دقيق على أثر المتلقي الواعي والمتذوق للقصيدة الحديثة، تلك القصيدة الفلسفية التي تتشظى في جسدها الرمزية تارة والمباشرة تارة اخرى والاغراق بالتخفي وراء مفردته في بعض الاحيان.

ذائقة شعرية

لقد حاول الهنداوي ان يسعى بذاته الشاعرة للارتقاء بالذائقة الشعرية الى حد تخوم الفكرة داخل جملته الشعرية، الا انه يخبو نفسه الشعري احيانا بين الانطلاق الاول من كتابة نصه الى النقطة الاخيرة، لكنه سرعان ما نجده يرتوي ويتقد بالفكرة ثانية قبل ان يعلن بضربته الاخيرة لنصه. كما هو الحال بالجزء المكمل للنص الاول:

) رأسي يستيقظ قبلي
في الفجر
يتوضأ بالصمت المتدلي
كقطرات الحنظل في الرئتين
يفتح شباكي للشمس
ويمنح قهوتي المرة طعم الصبر)

يمكن هنا ان أطلق على هذه الانتقالات داخل جملته الشعرية هي اشبه باللوحات الشعرية التي ترسم لنا انعكاس لمخيلة الشاعر لواقع يتمرد عليه ويسعى في الافق الى الثورة او التغيير او الخلاص منه، لعالم أكثر سمواً وحرية وانسانية معطاء.

يقول الشاعر والمفكر أدونيس في (زمن الشعر):(إن الشاعر حر وهو يضع قوانينه وهو فوق القوانين الشعرية وليست فوقه، هو الذي يضع النظام ولا يضعه النظام)

فالقصيدة التي يرسمها الهنداوي برؤيته والتي يضع لها لغتها وايقاعها هو يصوغها بعالمه الخاص، ليجسد الرؤية والرؤيا بعلاقة لا تقبل الانفصال عن جسد القصيدة، هو يؤطر الذاكرة الحية بانفعال أنساني كي يستخرج او يكتشف عالم الذات الباطن ليظهره الى عالم الوجود الحي، هذا الوجود الذي يقول فيه: أننا اليوم معاصرون ولكن محاصرون، بالقيم البالية واللاحرية والتموضع والقبلية وغيرها ، هو يسعى نحو عالم خال من الألم وهو بذاته يحمل ألم الوجود.

كما شكلت الامكنة عند الشاعر وارتباطها التاريخي حيزا كبيرا بين نصوص مجموعته أخاديد، يقول في نصه: يوميات لم تنشر لعبد الرحمن بن ملجم المرادي:

(يابسة طرقات الليل
وضجيج الحزن يمد يديه على أطراف الصحراء
وأنا الآن بلا أجنحة
في حنجرتي يزدحم العطش الهمجي
وأظن بأن الساعة آتية)

انعطافة كبيرة

لقد شكلت هذه القصيدة أنعطافة كبيرة في حركة الخيال الشعري ودلالته التي تعطي للمتلقي حركة دراما تسكن بين أسطر الجملة الشعرية او فعلاً انعكاسياً ورؤى تتماهى في ثيمة النص، وعندما يفاجئنا بصورة أخرى لنفس النص .. يقول:

)على باب الكوفة أوقفت جوادي
الذهبي الخصلات
كان الليل يمد جناحيه على الصحراء العربية
ولأن الاسطبلات مؤجرة
كالصحف اليوم
لخيل السلطان)

غلاف الكتاب

هو يسعى بأثارتنا مرة أخرى، فهو يدمي تأريخ ذاكرتنا الانسانية بذاكرة تأريخه العاصف، والمعادل الموضوعي لواقع لازال مدمياً كما هو الحال للصراعات التاريخية التي أراد بها الشاعر لنا كي يرسم ذاكرة فعالة وانفعالية معاً، فإذا كانت الصور الحية مرسومة على مخيلته، فهو يعطيها فعل درامي وبعد انساني أكثر دلالة في داخل حركة الجملة الشعرية.

فالنص الشعري لديه مشهد قائم على الحوار ليس بين شخصين بقدر ماهو حوار بين ذات عطشى من روح شاعر الى متلقي للقطات بما احتوت من مشاهد اخذت بعدها الدرامي تصلح لفن آخر الا وهو الفن السابع، ويتجلى فيه هذا المشهد من نص: (شيء في عينيك يموت(

(لم يبقى جدار في السجن لم نكتب فيه أغانينا
كل الطرقات مشيناها
غنينا كل أغاني البدو، التتر، الأحباش
رقصنا حتى الأغماء
وغفونا فوق الأرصفة الغرباء(

إن سعي الشاعر في كيفية توظيف لغته الشعرية وعلى المستوى الزماني والمكاني والفعل الدرامي للنص، يشعرنا بالتمكن من أدواته في نقل الحس الجمالي لمخيلته الشعرية، بأنه ينطق بها ليحرك الصورة الشعرية، وكيفية تحويلها الى صور شعرية عالية الدقة، حوارية، ناطقة، تحاكي الوجود والفعل الانساني.

القضاء وأذهان الناس

القضاء العادل قيم وصورة حسنة في أذهان الناس، الأولى يرسخها سلوك وممارسات وأخلاقيات من يعملون في المؤسسة القضائية، أما الثانية فيعززها ما يتداوله الناس نقلا عن المتخاصمين من رضا وقناعة بنتائج التقاضي، وصحة الإجراءات، وسلامة القرارات، وانها على مسافة واحدة من الجميع وتحمي الجميع.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

كلام في السياسة

كل المجريات في العراق هي نتيجة للسياسات غير الرشيدة والصراع السياسي،مما أفقدت المؤسسات العامة إحترامها عند الجمهور. الجمهور يتابع ويراقب الخطاب السياسي الإعلامي ويتولد لديه إنطباع سلبي بالمقاربة مع حياته اليومية وتراجع جودة الحياة. الإستماع،الإستيعاب،الإستجابة.

سعيد ياسين

بغداد

فاجعة القطارة

نقول بالعامية العراقية ((الك الله يا شعب العراق)) من الضحية والحوادث كثيرة بل الفواجع اكثر وتكبر يوما بعد يوم قطارة الامام علي عليه السلام في كربلاء انهيار الركام على ابرياء كما الحوادث السابقة هل الاهمال هو السبب ام الاقدار تتصيد الشعب العراقي ماذا نقول هل هم شهداء ام ضحايا كلهم فقدوا ولم يبقى سواء القليل منهم كما نسمع من الاخبار انها لعنة اخرى نسمع عنها على الشعب ان يتوقع اكثر وان لا يخرج ولا يزور العتبات ولا يسعد ولا ولا ولا شعب ضحى بجميع انواع التضحيات التي لاتخطر على البال لقدانار دجلة والفرات الشموع والاطفال لهم صرخات خاصة بهم لمن الفرح اذا نحن نستقبل بين فترة واخرى فاجعة تلو الاخرى بعد ما ننسى عبارة الموصل وتفجير والكرادة والقتل والانتحار وكل انواع الرعب متى نرتاح ومتى لنا وقفة جيده لقد امر رئيس الوزراء باغلاق القطارة وماذا يجب تعويض ذوو الضحايا من خسائر بالارواح ولو الروح لا تعوض والطفل لايعوض ولكن جبر الخواطر واجب علينا كلنا وقفة واحدة لكي نتجاوز المحن معا يجب الانتباة لمثل تلك الامور وتلك المخاطر والمخاوف.

اخلاص علي الوزان

بغداد

السعادة الزوجية بعيدا عن الاحزان

من يحاول بناء أسرة سعيدة يبدأ من القاعدة وقاعدة كل أسرة هي زوجة رب الأسرة..

اذا كان إطعام الزوجة وأكساءها وحمل بعض متاعب البيت عنها واختيار افضل مسكن وابتياع سيارة حديثة لها يعد كل ذلك من مكملات السعادة الزوجية..

نحن نرى من يحب زوجتة ويتمنى لها سعادة الدارين عليه أن يفقهها ويعلمها شرع الله من صلاة وصيام وقيام وصدقات وطاعات وان يبصرها أن ادارت ظهرها له بمحاسن الإسلام وغنائمة في الآخرة.

ويقص عليها ايام الجاهلية وتعاملها مع الانثى وما جاء به الإسلام وكيف كان الرجل يسعى بالأنثى إلى الصحراء ليقف بها على طرف أعمق بئر ويدعوها لنظر لداخلة وما ان تحني رأسها لترى القاع يدفعها لداخلة تخلصا من عارها بحجة أن ألانثى لاتستطيع أن تحافظ على نفسها إلى أن جاء الإسلام وابطل هذة العادة الجاهلية ورتب للمراة حقوق على الزوج الوفاء بها..

على العوائل التي تبحث لفتياتها عن عش زوجي سعيد ان لاتتوقف بالاسئلة –عمن يروم الزواج منها وخطب ودها وأقامة وشائج محبة وتآلف وتعارف معها – عن سيارته وقصر وارضه ووظيفته بل تضع مداومته على الالتزام باركان الاسلام ومبادئه وحبة للعبادات ونبذة للمنكرات في أعلى سلم الطلبات حتى لا تتحكم برابطة الزواج مستقبلا المزاجات وتنقلب السعادات لاحزان وأهات.

عامر محسن الغريري

بغداد

حرب الإستنزاف تنهك العدو وتحطّم إرادته وتدفعه إلى الإنهيار

صباح العجيلي

عمان

أربع جهات تتعرض للاستنزاف في الحرب الأوكرانية هي روسيا واوكرانيا وأوروبا والولايات المتحدة

•حرب الاستنزاف صراع طويل الأمد تحشدي لها أسلحة مادية ومعنوية نفسية واقتصادية

•دور الشعوب وايمانها بعدالة قضيتها عامل أساس في الصمود والمطاولة في الحرب

•الحرب اللامتماثلة وحرب العصابات نماذج من حرب الاستنزاف

حرب الاستنزاف المصرية بعد نكسة حزيران 67رفضت الهزيمة ومهدت للعبور وتحرير سيناء

تمهيد: ظهر مفهوم حرب الاستنزاف، لأول مرة، خلال الحرب العالمية الأولى، حين شنت فرنسا وبريطانيا عملية واسعة ضدّ التحصينات الألمانية على مستوى منطقة فردين وبلدة لاسوم الواقعة شمالي فرنسا. والأمثلة على هذا النوع من الحروب زاخرة في التاريخ العسكري، كحروب فيتنام والاستنزاف المصرية بعد نكسة حزيران 67والإيرانية –العراقية (?(1988-1980

وأفغانستان واستنزاف أمريكا والناتو وقوات الاحتلال الأمريكي في العراق ((2011 -2003والتي بلغت خسائره 4487قتيلاً والآلاف من الجرحى والمعاقين وبكلفة ثلاثة تريليونات دولار. وأخيرا وليس آخراً الحرب الدائرة في أوكرانيا التي تتعرض فيها أربع جهات للاستنزاف وهي روسيا وأوكرانيا ودول أوربا والولايات المتحدة.

مفهوم حرب الاستنزاف

الحرب صراع إرادات، قبل أن تكون حرب تدمير للقدرات المادية المعادية، هدفها الحقيقي كسر إرادة قتال قوات العدو وكذلك شعوبها. وحرب الاستنزاف نوع من الحروب يسعى، من خلاله أحد أطراف المواجهة، إلى تقويض القوة العسكرية للخصم، عبر استنزاف قدراته وتحميله خسائر مادية كبيرَة وتدمير معنويات الجنود بجرهم إلى دائرةٍ مفرغة من المواجهات المتقطعة.

وحرب الاستنزاف نوع من الحروب طويلة الأجل التي تقع بين دولتين او قدرة طرفي الصراع على تحمل مواجهة غير محسومة تمتد لحقبة طويلة، من دون آفاق واضحة للنصر أو الهزيمة. وفي بعض الأحيان يكون هدفها المحافظة على قدر من الحيوية وعدم الاستقرار على الجبهة بما يسمح برص الصفوف استعداداً لجولة جديدة من الحرب، أو لحرمان العدو من تحقيق نصر عسكري، من خلال مدّ أجل المواجهة.

مراحل حرب الاستنزاف

– مرحلة صد الغزو والعدوان وإيقافه ومنعه من التوسع.

– التهيؤ لحرب الاستنزاف وبناء القدرات وتأمين متطلبات الحرب البشرية والمادية، وتشمل تلك المرحلة، عملية التخطيط التي تتضمن تقدير موقف بالمستويات العليا لوضع الخطط اللازمة للمواجهة والشروع بحرب استنزاف لإنهاك العدو في سلسلة من المواجهات.

– الدفاع التعرضي أو الفعال الذي يحافظ على تماسك الجبهة، وفي الوقت نفسه، تنفيذ عمليات تعرضية كالغارات والكمائن والعمليات الخاصة المحدودة والمخطط لها بدقة.

– العمل التعرضي، وتنفيذ عمليات تعرضية نوعية واسعة تستهدف الاخلال بتوازن العدو وإضعاف إرادته على القتال.

النموذج المصري.. رفض النكسة

أول من أطلق تسمية حرب الاستنزاف على الحرب المصرية، بعد نكسة حزيران ?67هو الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر رافضاً الاستسلام لإرادة العدو الذي حقق نصراً مباغتاً، إذ بدأت مصر صراعها المسلح ضد إسرائيل بمرحلة أطلق عليها مرحلة الصمود وعدم الاستسلام والتي تضمنت إعادة التنظيم وبناء المنظومة الدفاعية وتأمين احتياجات القوات المسلحة، ثم انتقلت القوات المسلحة المصرية، بعدها، إلى مرحلة الدفاع التعرضي او الفعال حيث بدأت بقصف مواقع العدو ومدفعيته في سيناء، ثم تطور القتال إلى مرحلة جديدة أطلق عليها الاستنزاف لتبلغ الحرب ذروتها مما أوصل العدو الى عدم الجدوى بالبقاء في سيناء. وساهمت الدول العربية في تقديم الأسلحة والأموال والدعم السياسي وإرسال القوات لغرض تعزيز عملية بناء القدرات ومرحلة الصمود.

ومرحلة الصمود وبناء القدرات، كان الهدف منها هو سرعة إعادة البناء، ووضع الهيكل الدفاعي عن الضفة الغربية لقناة السويس. وكان ذلك يتطلب هدوء الجبهة حتى توضع خطة الدفاع موضع التنفيذ بما تتطلبه من أعمال كثيرة وبصفة خاصة أعمال التجهيز الهندسي المطلوبة. واستغرقت هذه المرحلة المدة من يونيو 1967إلى أغسطس .1968 أما مرحلة الدفاع التعرضي او الفعال فقد كان الغرض منها تنشيط الجبهة والاشتباك بالنيران مع القوات الإسرائيلية بغرض تقييد حركة قواتها في الخطوط الأمامية على الضفة الشرقية للقناة، وإيقاع بها خسائر بالأفراد والمعدات. واستغرقت هذه المرحلة المدة من سبتمبر 1968 إلى فبراير .1969

وتصاعد القتال إلى مرحلة جديدة أطلق عليها الاستنزاف أو مرحلة التحدي والردع، وذلك من خلال إنشاء خط للصواريخ واستحداث قيادة للدفاع الجوي وتنفيذ أعمال هجومية وعبور بعض القوات للإغارة على القوات الإسرائيلية، وكان الهدف منها تكبيد إسرائيل أكبر قدر من الخسائر في الأفراد والمعدات لإقناعها أنه لابد من دفع الثمن غاليا للبقاء في سيناء، وفي الوقت نفسه، تطعيم الجيش المصري، عملياً ومعنوياً، للمعركة. واستغرقت هذه المرحلة من مارس 1969إلى أغسطس 1970من النكسة إلى الاستنزاف.

كان جهد فصائل المقاومة الفلسطينية جوهريا في تلك الحرب حيث شتّتت تركيز جيش الاحتلال وكبّدته خسائر خصوصا على الجبهة الأردنية التي شهدت معركة الكرامة التي كانت أول نصر استعاد به العرب بعض كرامتهم، بعد النكسة.

حرب الاستنزاف في أوكرانيا

نموذج جديد وحي لحرب استنزاف دولية تتعرض فيها أربع جهات دولية للاستنزاف بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا التي بدأت في 24 شباط/ فبراير 2022ومازالت مستمرة، وهي روسيا وأوكرانيا ودول أوربا وبالأخص دول الناتو ومن ثم الولايات المتحدة التي القت بثقلها في دعم أوكرانيا واستنزاف روسيا كدولة وقوات مسلحة.

لقد كان مخطط إيقاع روسيا وقواتها في مستنقع الاستنزاف، هدفاً أمريكياً وأوربياً لإضعاف قوة روسيا العسكرية والاقتصادية ومنعها من تكرار الحرب على الدول الأخرى والتقليل من مكانتها الدولية، لذلك فرضت على روسيا عقوبات شديدة وفي مختلف المجالات العسكرية والمدنية، وزودت الولايات المتحدة ودول الناتو، أوكرانيا بمنظومات السلاح الغربي لاسيما الصواريخ وأسلحة مقاومة الطائرات والدبابات والمدفعية لإدامة صمود قواتها أمام الغزو الروسي واستنزاف قواته. وكذلك تقديم الأموال والدعم اللوجيستي والاستخباري واستقبال ملايين اللاجئين.

تتعرض جميع الأطراف المشاركة بالحرب إلى وقوع المزيد من الضحايا والدمار وتشريد الملايين من المدنيين وآثار العقوبات وارتفاع مستويات التضخم التي يصعب تحملها على المدى المتوسط والبعيد، فضلاً عن ارتفاع أسعار مواد الطاقة بخاصة الغاز وكذلك الحبوب.

باتت حسابات الحرب تفوق حسابات الخسائر الروسية او الغربية التي تتحمل أعباء هذه الازمة وتراهن الأطراف كافة على استنزاف الطرف الآخر في المجال العسكري وفرض أعباء اقتصادية مكلفة.

وعلى طول ساحة الحرب في الأراضي الأوكرانية تتعرض قوات الطرفين الروسي والأوكراني إلى الخسائر البشرية والمادية نتيجة استمرار المعارك وتبادل قصف الأهداف والمنشآت الحيوية بالصواريخ والمدفعية. وفقد الطرفان المتحاربان آلاف الضحايا والأسلحة والمعدات المدمرة، كما تتعرض البنى التحتية في عموم أوكرانيا إلى التدمير أو التعطيل، كما توقفت عمليات التصدير البحري بسبب الحصار الروسي على الموانئ الأوكرانية. ولا يمكن التكهن بوقف الحرب في المستقبل المنظور.

فرضت مشكلة اللاجئين الاوكرانيين وضعا طارئاً في الدول الاوربية تستنزف الأموال والموارد، إذ غادر أكثر من 3.7مليون أوكراني بلادهم نتيجة الحرب، في حين نزح ما يقدر بنحو 6.48مليون شخص داخل البلاد. وهي اكبر ازمة لاجئين في أوروبا، منذ الحرب العالمية الثانية، وواحدة من أكبر أزمات اللاجئين في العالم في القرن الواحد والعشرين.

وبعد مرور أكثر من ستة اشهر على بداية الحرب، الاشتباكات المسلحة مستمرة والثمن الذي تدفعه الأطراف كلها باهض على الرغم من أن روسيا تعدّها عملية خاصة وليست حرباً لأسباب سياسية ودولية وقانونية.

وفي الختام هل تتوقف الحرب بعد أدراك هذه الجهات وقوعها في دائرة الاستنزاف وحجم الثمن والخسارة التي تدفعها من دون تحقيق أهدافها؟

قوات مصرية خلال حرب تشرين ١٩٧٣

□ معاون رئيس أركان الجيش العراقي الأسبق

الراحل معاذ عبد الرحيم (أبا سعد)

إبن الناصرية إجتمعت فيه كل الخصال الحميدة

صادق فرج التميمي

بغداد

هو رجل مُتقدم في قيمه الإنسانية النبيلة التي يتسيدها التسامي ورجاحة الفكر المهني الماهر، وأستاذ ومُعلم من جيل الكبار أمثال محسن حسين وسجاد الغازي والراحل فلاح العماري وزملاء مهنة كثيرون كل منهم محفوظ بإسمه ومقامه .. هو صاحب شعور إنساني نبيل في المهنة وانبل من إجل الوطن حين ضحي بيراعه هو وقلمه عن قيم الوطن الأكبر نبلاً رغم عصف السنون التي مضى بها قطار العمر إلى عليين ..إنسان بسيط ومتواضع تواضع وبساطة الكبار .. عادل في أحكامه ومُتسامح لكنّه رافض للشر المهني المُسيس، وذاد عن المهنة بكلمة حُرة وبشجاعة، وبتسامحه وعدله كان يدفع عن الوطن ليدرأ عنه الخطر والضرر ..

كان قريب جداً من قيم العدالة والمساواة والموازنة بين التقويم والواجبات المهنية والوطنية، وهو يرى أن على كل من يعمل بمهنة الصحافة أن يوازن بين قيمته وقيم الآخرين من العاملين معه، لكي يؤدي كل واحد منهم واجباته والقيام بعمله بشكل صحيح .. في هذا السياق إنتسب الراحل معاذ عبد الرحيم أبا سعد إلى حزب البعث في العام 1949لكنّه ما لبث أن إنشق عنه في العام 1959ليلتحق بتيار الحركة الناصري الذي كان يقوده في الخارج الراحل فؤاد الركابي، بينما كان هو يقود جناح التيار في الداخل .ذلك هو الراحل معاذ عبد الرحيم إبراهيم الخزاعي المولود في العام 1932في الناصرية وتحديداً في سوق الشيوخ .. دخل في العام 1948دار المعلمين الإبتدائية، وقبل أن ينال شهادته للمباشرة في سلك التعليم فُصل من الدار على خلفية المشاركة في الإنتفاضة الوطنية التي إندلعت في العام 1952ضد نظام الحكم الملكي، بعد أن قضى ستة أشهر سجيناً بأمر صدر عن مجلس الأحكام العرفية العسكري، لكنّه أكمل تحصيله الدراسي بعد إندلاع ثورة 14تموز 1958 بسنة واحدة .فضّل العمل الصحفي والإعلامي على مهنته كمُعلم، فكانت صحيفة (العمل) هي المحطة الأولى التي رافق فيها رئيس التحرير الشاعر الراحل عدنان الراوي فور خروجه من السجن للمرة الثانية، وكان ذلك في العام .. 1953دعاهُ الراحل خالد الدرة رئيس تحرير صحيفة (الأوقات) البغدادية للعمل معهُ بصفة مندوب فإستجاب لدعوته، وحين تعرّض في مقال إفتتاحي لنظام الحكم الملكي تُم غلق الصحيفة فإتجه في العام 1954للعمل في صحيفة (الحرية) حيث رئيس التحرير الراحل سعد قاسم حمودي ..عُين في العام 1958مُديراً لتحرير صحيفة (الجمهورية) لسان حال ثورة تموز، وكان رئيس التحرير الراحل سعدون حمادي .. وعلى خلفية النزاع الذي نشب بين الزعيم عبد الكريم قاسم والرئيس عبد السلام محمد عارف تُم غلق الصحيفة وإعتقال معاذ عبد الرحيم، بينما فرّ سعدون حمادي إلى سوريا .. بعد ثمانية أشهر قضاها في السجن قرر الراحل معاذ عبد الرحيم العودة إلى الناصرية لممارسة التعليم هناك، لكنّه ما لبث أن عاد بعد عام 1963إلى بغداد للعمل بصفة مُدير تحرير في صحيفة (الجمهورية) التي عاودت الصدور من جديد .. في اعقاب تأسيس الإتحاد الإشتراكي أُنتدب للعمل بصفة مُدير تحرير في صحيفة (الثورة العربية)، وكان ذلك في العام 1964لكنّه فُصل من عمله هذا، وحين حلّ عقد السبعينيات عين بصفة سكرتير تحرير في المؤسسة العامة للصحافة، ثم أُسند إليه منصب مُدير مكتب التوزيع والنشر .. وصار فيما بعد مُديراً عاماً للدار الوطنية للتوزيع والنشر لينتقل بعدها مُحرراً في وكالة الأنباء العراقية (واع) التي كان مُديرها العام الراحل بهجت شاكر، ثم تولى منصب معاون المدير العام في (واع) نفسها بعد تولي الراحل طه البصري إدراتها .. وفي أروقة (واع) تعرفت على أبي سعد قبل أن يُغادر للعمل في المغرب مُستشارا صحفيا ومديرا للمركز الثقافي العراقي، وكان رحمه الله وهو يتولى إرشادي على الطريق الصحيح لتعلم فنون المهنة ..

في العام 1983عين مُديرا عاما لدائرة الشؤون الثقافية، ومن ثم مُديرا عاما لدار الكتب والوثائق في العام ?1985فيما قرر في العام 1987إحالة نفسه إلى التقاعد فيما قضى مدة التسعينيات متنقلا بين دول عربية وأجنبية ..

ومُنذ عام التقاعد هذا ظل الراحل أبا سعد يواصل الكتابة لحساب عدد من المجلات والصحف العراقية، حيث كنت أتابع ما ما يكتبه في صحيفة (الزمان) على وجه الأخص حتى وفاته ليلاقي وجه رب رحيم ..

قضايا التعليم في العراق

عبدالحسين الطائي

بغداد

صدر حديثاً كتاب د. محمد الربيعي " قضايا التعليم في العراق" عن مؤسسة لندن للطباعة والنشر، غطى ثلاثة محاور أساسية الصعوبات والتحديات والحلول، موزعة على ثلاثين فصلاً، مقالات منشورة في الصحف والمجلات العراقية مسبوكة بطريقة نقدية تحليلية مؤثرة مخصصة لتشخيص الإشكاليات والعلل التي يعاني منها التعليم في العراق تحديداً، موضحاً حلّ التحديات التي تقف بوجه عجلة تطور مسار العملية التربوية والتعليمية، مقرونة بالحلول الموضوعية التي لو تم الأخذ بها من أصحاب القرار لأعطت حظاً وافراً لتقدم مسيرة التعليم بالإتجاه السليم بما يخدم بناء أجيال المستقبل.

اهمية فائقة

تبرز أهمية أي بلد في العالم من خلال اهتمامه بالتعليم بكل أبعاده لما له من أهمية فائقة في تعزيز الوعي الجمعي واستيعاب المفاهيم الوطنية التي تصب في بناء وتطور المجتمع من خلال رسم البرامج والخطط التنموية البشرية والإقتصادية المستدامة التي تغذي كل مرافق الدولة وتسهم في خلق أجيال تمتلك مفاتيح التطور والتقدم في مجالات الحياة المستقبلية. تنطلق رؤية المؤسسات التعليمية الدولية التي تهتم بالشأن العراقي بضرورة إعطاء الأولوية للاستثمار في التعليم وتوسيع دائرة الاهتمام بالميزانية المخصصة للتعليم بهدف إصلاح التعليم والنهوض بدور المؤسسات التعليمية وتحسين أداءها المهني وتجاوز إشكالية ضعف جودة التعليم.

تتجسد فكرة د. الربيعي بأن التعليم يُعد الأداة الأهم في عملية البناء لأي مجتمع طموح يريد أن يشق طريقه في عالم التنمية الوطنية والبشرية والمجتمعية وفي كل مجالات التطور التقني. فالتعليم هو الأساس في تقدم الأمم وتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي الذي من خلاله تسود قيم المساواة في الحقوق والواجبات. من الحقائق التي لا جدال حولها بأن الدول التي طورت نظامها التعليمي بطريقة علمية فعالة وسليمة إرتقت في المجالات السياسية والإجتماعية والثقافية والاقتصادية. وبنظرة سريعة إلى النتاج الفكري للدول المتطورة ندرك إلى أي مدى اتجه العالم نحو الإهتمام بالمستقبل واستشراف آفاق التطور في المجالات التعليمية بكل أبعادها. لقد خصص د. الربيعي فصلاً لتجربة سنغافورة وفصلاً لنظام التعليم الفنلندي مبيناً التحولات الكبيرة التي جعلتهما في أعلى المراتب الدولية في مجالات التعليم كافة.

يعيش العراق في دوامة أزمات مركبة ومتشابكة ليس لها حلول آنية بسبب آفة الفساد السياسي والمالي المتفاقم في كل مفاصل الدولة، بحيث أصبح العراق يحتل قائمة البلدان المتاخرة. والإجراءات الترقيعية الفاشلة التي قامت بها الحكومات المتعاقبة لم تجد لها صدى عملي في إيجاد الحلول الجذرية، لأن الإشكالية بنيوية وعميقة تستلزم حلولاً علمية وعملية تسهم في نهوض المؤسسات التعليمية، وتتطلب مشاركة أصحاب الإختصاص من الداخل والخارج في تشخيص العلل.

أوضح د. الربيعي علل النظام التعليمي وبما أنتجه من أجيال لا تهتم بالأساليب التعليمية العصرية بل إهتمت بالتلقين والحفظ والغش وتبوءت قمة الهرم التعليمي، وبالمقابل هناك بخس لأصحاب الكفاءات والمواهب من المتعلمين. فأصبح الذكاء ليس إلا مقياس لدرجة حفظ وترديد المعارف وتسجيلها وتسميتها واستذكارها.

سوء التعليم

تشكو الأكثرية من سوء التعليم ومن فساد النظام التعليمي وضعف الإلتزام بالتربية الأخلاقية في معظم المؤسسات التعليمية. فلم تعد الحلول والإجراءات الشكلية قادرة على رسم الخطط والرؤى العلمية لرفع مستوى التعليم في العراق، لكثرة التحديات وإنعدام الثقة في المؤسسات التعليمية والثقافية بسبب الاضطراب السياسي السائد في كل جوانب الحياة. شخص د. الربيعي أحد العلل التي اسهمت في تخلفنا العلمي والتكنولوجي التي تكمن بدرجة كبيرة بمدى تخلفنا في اللغات العالمية، لأنها الوسيلة الأساسية في اقتباس المعلومات وكسب العلوم ونقل التكنولوجيا، وبها أيضاً ننقل علومنا وابتكاراتنا واكتشافاتنا وكل ما يمكن أن نساهم به لتطوير الحضارة الإنسانية إلى العالم.يرى د. الربيعي بأن التعليم يجب أن يكون متاحاً للجميع، والتطوير الشامل جزءاً من المنهج، أي تطوير النظام التعليمي بحيث لا يُجبر الأطفال بأن يكونوا نماذج ببغائية، بل تشجيعهم على حب توسيع المشاركة وطرح الأسئلة وتناول الموضوعات التي تمس حياتهم اليومية باستخدام مختلف التقنيات الحديثة التي تسهم في زيادة فاعليتهم ومهاراتهم، وضرورة إعتماد السياسات التعليمية الرصينة بطرق ووسائل مبنية على التخطيط المبرمج وتنمية التفكير النقدي العلمي الإبداعي القادر على التحليل الموضوعي بمهنية عالية وبوضوح وعقلانية. وتبني الأساليب الاستكشافية التي تعزز المهارات وتقوي الذات العاقلة التي تركز على الفهم والتطبيق بدلاً من متاهات في العراق التي أثارت عنده الأستغراب لبعض الممارسات اللاحضارية واللا أخلاقية واللا انسانية. ولذلك ركز د. الربيعي على أهمية تدريس التربية الوطنية وتطوير المناهج الرصينة بما تنسجم ومتطلبات روح العصر، لأنه لا يكفي تغيير الفلسفة التربوية بدون طابع تقني، فهي ليست مجرد مسألة اصلاح الأدوات والبرامج والأنظمة الإدارية، بل هي مسألة سياسية تحتاج إلى معالجات عقلانية متطورة تقف على مسببات الأزمة وتتجاوزها برؤية تسهم برفع المستوى التعليمي والإرتقاء به إلى المستويات العالمية، وبضرورة الاستفادة من تجارب الشعوب المشابهة لواقعنا التي تمكنت من توفير التعليم بما يتناغم واحتياجات القرن الحادي والعشرين بصورة أبعد من مجرد القراءة والكتابة آلا وهو القدرة على حل المشاكل والاتصال والمحادثة بما يؤهل الأجيال للتعليم الذاتي النوعي مدى الحياة على أسس سليمة قابلة للتنفيذ بحيث يمكنها تجاوز الأزمات المعرفية التي تعيق عملية التطور وتحقق مزايا التعليم والثقافة المجتمعية الواعية التي تؤهل الطالب بأن يتفهم تطورات السوق وحاجاته لمواجهة تحديات الحياة العملية.

يرى د. الربيعي بأننا محاطون بالتطورات التكنولوجية ومنتجات العلم في كل مجالات الحياة، وأمامنا تحديات لا حدود لها تتطلب من صناع القرار القناعة بضرورة مواكبة عملية التحديث، وتوفير البيئة التفاعلية من خلال الاستعمال الواسع للتقنيات الإلكترونية والأجهزة الحديثة التي تصب في إزدهار العراق وتحقيق المساواة الاجتماعية والصحية في المجالات العلمية كافة وأن تستفيد من محتويات هذا الكتاب الذي تضمن الكثير من المقترحات العملية ليكون المرشد والدليل لإستحضار المستقبل لكي ننهض بالواقع التعليمي بكل مستوياته. وكذلك تقع على أجيال المستقبل ضرورة إبتكار الأساليب التي تساعد في كيفية التفكير والتعلم واتخاذ القرارات الصائبة التي تحفزهم على التفكير النقدي المرتبط بالمهارات العملية لفهم فن إدارة مهام الحياة وتطوير مسيرة العملية التربوية والتعليمية.

□ أكاديمي عراقي مقيم في بريطانيا

غلاف الكتاب

محمد الربيعي

ترجمتها إلى الواقع العملي، مؤكداً بأن التحسن النوعي للتعليم يكمن في توفير فرص التدريب باعتبارها الأساس في إصلاح التعليم وتجاوز ضعف التكوين المعرفي لأداء الجودة والإرتقاء بكفاءة الكادر التعليمي الذي يمتلك التأثير المباشر في العملية التعليمية، مع ضرورة معالجة نظام الامتحانات بالإعتماد على التقنيات النوعية الحديثة ذات المعايير الموثوقة، مدعومة برؤية مستقبلية وطنية للتغيير الشامل تعزز تطوير البنى التحتية الحديثة التي توفر البيئة الصحية للعملية التعليمية.

لم تعد مسألة التعليم في العراق ذات الشرح والتفسير والحفظ والاجترار.

وأكد د. الربيعي من خلال زياراته المتكررة للمؤسسات التعليمية وخبرته المهنية على مسألة الإنتماء والإلتزام الأخلاقي، مشيراً إلى وجود أزمة في المعارف والقيم والأخلاق المتعلقة بالسلوك الإنساني، وبعدم قدرة المناهج التدريسية المتبعة على تنمية شخصية العراقي كفرد يفتخر بالإنتماء لمؤسسته سواء أكانت مدرسة، جامعة، دائرة حكومية، أو مصنع، وكعضو صالح ومنتج في مجتمع ديمقراطي حر، وكمواطن ملتزم بالقوانين. فقد ذكر الردود التي وصلته من المهتمين بالشأن التعليمي

(كلام الناس) يرصد الواقع المؤلم للأهوار بعد جفاف مياهها

هلاك الجواميس ونفوق الأسماك وهجرة جماعية للسكان

برنامج : لقطات من حلقة برنامج (كلام الناس) في الاهوار

ذي قار - سعدون الجابري

فريق برنامج (كلام الناس) على قناة (الشرقية) كانت له زيارة قبل سنتين لأهوار الجبايش عندما كان الهور مزدهراً .. و بعد إنحسار مياه الأهوار وجفاف المياه كرر الزيارة لاستطلاع و ضع السكان مع المهتمين بشؤون الأهوار والتراث . وقال معد و مقدم البرنامج علي الخالدي لـ(الزمان) (حقاً انها زيارة مؤلمة.. الهور مات و السمك مات والجواموس مات و الطيور هاجرت .. كل شئ هنا بالأهوار انتهى و الحياة أصبحت صعبة للغاية)مضيفا (كذلك بسبب الجفاف أرتفعت نسبة الملوحة بمياه الأهوار الشحيحة التي وصلت الى أكثر من 3000درجة ، و بذلك تخرج الأهوار عن الأستخدام البشري الحيواني للماء ، و منسوب الماء في الأهوار أصبح 75سم بعد أن كان أكثر من مترين .وتوجد بالهور علوة لبيع الأسماك و كذلك الحليب ، سابقاً يدخل العلوة أكثر من 100طن من أنواع الأسماك يومياً ، و حالياً يصل العلوة أقل من طن للأسماك .. و فقدت أشهر والذ أنواع الأسماك منها البني و الكطان و السمتي و غيرها ، و كما يعلم الجميع أن الأهوار انظمت الى لائحة التراث العالمي في عام ? 2016و الآن أهوارنا أصبحت أراضي ترابية جرداء .. دون أي تحرك من الحكومات المتعاقبة لإيجاد الحل للأهوار و ساكنيها).

من جانبه تحدث أستاذ السياسات العامة في جامعة ذي قار نجم الغزي (أنتشرت حالات عدة بعد جفاف الأهوار منها هلاك الجواميس نتيجة شحة الماء و زيادة نسبة الملوحة التي تعدت الـ 3000 درجة .. وأرتفاع أسعار العلف للجواميس ، فضلاً عن نفوق الثروة السمكية و هجرة أنواع الطيور وأشهرها الخضيري و الوز و غيرها) .وبين الغزي (موضوع جفاف الأهوار أصبح ثانوي للحكومة .. حيث هناك مشاكل من دول المنبع و هي تركيا وسوريا و إيران ، و لحد الآن لا توجد لدينا إتفاقية بحصة الماء للعراق ، عدى إتفاقية (هزيلة) و قعت عام 1946 وإتفاق مبادئ عام 1987مع تركيا .. ومع سوريا كانت في عام 1989 يعطى للعراق نسبة 58 بالمئة من نهر الفرات .. و42 بالمئة الى سوريا ، و هذه الإتفاقيات معطلة الآن ، و العراق مهدد بقطع الماء من دول المنبع .. التي ضربت الإتفاقيات المتعلقة بالحصص المائية للعراق ، و هذا بسبب سوء الإدارة في داخل الدولة وتحديداً وزارة الموارد المائية ، و العراق لم يرفع صوتة للمطالبة بحقوقة المائية للمحافل الدولية).موضحاً (بعد عام 2003 والحكومات المتعاقبة لم تولي أي إهتمام لهذا الموضوع المهم ، نرى الآن هجرة جماعية من أهوار الناصرية بصورة عامة .. و كذلك من مدنها في الجنوب و الغرب و الشرق ، رحلوا الى مناطق كربلاء و النجف و لناحية الحيدرية للبحث عن المياه ، حيث بهذه المحافظتين أزدادت نسب الهجرة من مدن و أهوار الناصرية ، و الآن هناك هجرة جديدة لمحافظة المثنى و أيضاً للحلة) . لافتاً إلى أن (هناك مشاكل عشائرية تحدث بين الحين و الآخر بسبب الحصص المائية (المراشنة) ، تحدث بالناصرية و كذلك في العمارة و البصرة و ديالى ، كما هناك تجاوزات على المياه من قبل أشخاص متنفذين و بعض السياسيين الذين يستولون على حصص مائية كبيرة لبحيرات الأسماك الخاصة بهم .. و هذه مشكلة لم تعالج).

× من جهته بين رئيس منظمة الجبايش البيئية الناشط رعد الأسدي (للأسف ملف المياه بالعراق هو آخر ما تفكر به الدولة .. المفروض يكون بالأولوية للثروة السمكية و الحيوانية ، و هذا سوء الإدارة و مشاكلها في توزيع المياه بين المحافظات ، و كذلك تلوث المياه الذي لم يعالج ، و المتغيرات المناخية القت بظلالها على سكان الأهوار ، و معيشة الناس هنا تربية الجاموس و صيد الأسماك و الطيور ، نحن كنا من الداعمين للجانب السياحي الذي يوفر مردودات مالية كبيرة للدولة ، لكن للأسف السياحة أنتهت وأنتهت الأهوار وماتت الأسماك والجواميس والطيور غادرت للمجهول) . وأوضح الأسدي (منذ أكثر من ستة أشهر أنتشرت أمراض الكوليرا والطفح الجلدي وتسمى (جدري الماء) و مرض (أبو زرير) ، أنتشرت الأمراض بين الأطفال و كذلك عند الكبار ، لم نرى أي تحرك من وزارة الصحة أو دائرة صحة ذي قار .. وهذه الأمراض معدية). مطالباً(الحكومة المركزية بإنشاء السدود و الخزانات الكبيرة لخزن مياة دجلة و الفرات و شط العرب ، وحجز المياة هذه مع مياه السيول والأمطار في سدود و خزانات عملاقة ، كون هذه المياه تذهب سداً الى البحر عبر الخليج العربي) .

ماء عميق

وأوضحت السيدة أم علاء (أنا فقدت 30 رأس جاموس بسبب شحة الماء و الجفاف الهور ، كون الجاموس يحتاج الى ماء عميق مترين أو أكثر ، و الآن الماء قليل في بعض مناطق الأهوار ، والسبب الثاني غلاء العلف الحيواني ونحن غير قادرين على توفيره ، كنا نبيع الجاموسة الواحدة بأكثر من مليون والآن وصل سعرها من 200- 300 الف دينار .. وبيعها بصعوبة ، كان عدنا علف للجواميس البردي و القصب بالهور ، الآن لا يوجد علف عدى الموجود بالأسواق و اسعاره غالية جداً).

وشكى المواطن أبا عبد الحسين (نحن كنا نعمل بتربية الجواميس و صيد الأسماك و الطيور .. لكن بعد جفاف الأهوار فقدت 13 رأس جاموس ، و باقي الناس نفس الحال فقدوا الكثير من الجاموس ، و وضعنا المعاشي أصبح صعب جداً .. النخالة هي علف أساسي (لحالنا) لكن الحكومة لم تلتفت لنا) .

و بين صاحب الزورق أبا حيدر (الهور قبل أكثر من سنتين كان عامراً و الحمد لله ، لكن الآن الهور أصبح أرض مكسره و وعرة بعد أن جف الماء فيها ، نحن أصحاب (الشخاتير) كان عملنا خير من الله .. ننقل السياح الأجانب و العرب والعراقيين فضلاً عن السفرات العائلية ، اليوم شلت الحركة هنا تماماً و الناس فقدوا أعداد كبيرة من الجواميس ، وموت الأسماك المتبقية في برك صغيرة مالحة ، و هنا أنتشرت أمرض جلدية معدية بين الصغار و حتى الكبار ، لم نرى فرق صحية تزور سكان الأهوار وتتابع الناس المرضى ، و الكثير منا هاجروا للبحث عن الماء في كربلاء والنجف و الحلة والسماوة و العمارة).

وأوضح مربي الجاموس أبا حسين ان(جفاف الأهوار كارثة على عباد الله .. معيشتنا على تربية الجواميس نستفاد من حليبها و القيمر و الجبن فضلاً عن التجارة بالبيع للجواميس ، الآن توقف البيع و الشراء .. حتى سعر الجاموسة أصبح أقل من 300 الف و لايوجد من يشتري بسبب شحة الماء و غلاء العلف ، ماتت عندي 9 جاموسات و الناس فقدت الكثير بسبب أرتفاع سعر العلف و جفاف الماء بالأهوار) .

فريق عمل (كلام الناس) ضم :- الإعداد والتقديم : علي الخالدي،مخرج ميداني ومدير التصوير : عمر الجابري،تصوير : أسامة المفرجي ،درون : علي الطرفي، المتابعة الصحفية : سعدون الجابري، مونتاج : عمر مظفر وأدريس الكعبي.

فلان الفلاني

عبدالحسين شعبان

المفكروالكاتب العراقي المقيم في لبنان ،ضيفته الخميس في مدينة مالمو السويدية، مؤسسة النور للثقافة والاعلام ومؤسسة بيدر للثقافة وبحضور عدد من الشخصيات العلمية والاكاديمية والادبية لتقديم شهادات ابداعية عنه.

رشا شربتجي

المخرجة السورية مشغولة مع الكاتب علي معين صالح بمسلسل (مربى العز) الذي يدور حول البيئة الشامية ليعرض في رمضان 2023.

حسين الهنداوي

الامين العام المساعد في الجامعة العربية ضيفه الاربعاء منبر حوار التنوير في محاضرة بعنوان (محسن مهدي:لا نهضة بلا فكر مدني عقلاني)،قدم المحاضرة وادار الحوار الاكاديمي معتز عناد غزوان.

محي الدين قندور

الكاتب الاردني صدرت له عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية جديدة بعنوان (الكمين) تقع في 296 صفحة من القطع المتوسط.

كريم عبد ساجد

التدريسي بمعهد إعداد المدربين التقنيين بالجامعة التقنية الوسطى القى محاضرة بعنوان (دور الشباب في التنمية المستدامة)بتنظيم من قسم الهيئات والمنظمات بدائرة العلاقات والتعاون الدولي في وزارة الشباب والرياضة العراقية.

شريف سعيد

التدريسي في كلية الاعلام بجامعة بغداد تلقى مواساة الاوساط الاكاديمية لوفاة والدته سائلين الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته .

كاظم الساهر

المطرب العراقي يحيي ثلاث ليال متتالية في دار الأوبرا السلطانية بعُمان اعتبار من 13 تشرين الاول المقبل.

ماريان بورجو

الفنانة الفرنسية قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط تكريمها تقديرا لعطائها الكبير للسينما المتوسطية والعالمية، وذلك خلال الدورة الـ 38 التي تقام في الفترة من 5 إلى 10 تشرين الاول المقبل.

المسرح العراقي يحصد ثلاث جوائز على خشبة أردنية

عمان - الزمان

حصدت الفرقة الوطنية للتمثيل بدائرة السينما والمسرح على ثلاث جوائز على خلفية مشاركتها بالعرض المسرحي (حرب العشر دقائق) في مهرجان عشيات طقوس بدورته 15 الذي اختتم الاربعاء على المسرح الثقافي الملكي في العاصمة الاردنية وبمشاركة عربية ودولية.. اذ حصلت المسرحية على جائزة افضل مخرج للمخرج ابراهيم حنون ، وجائزة افضل ممثلة للمبدعة اسيا كمال، وافضل ممثل للفنان احمد الشرجي.. والمسرحية من تاليف الكاتب والمؤلف علي عبد النبي الزيدي ، بطولة اسيا كمال، قحطان زغير، احمد الشرجي، مهند علي.. سينوغراف سهيل البياتي، ادارة مسرحية محمد سامي، الاشراف الفني علي محمود السوداني ..وهنّأت وزارة الثقافة والسياحة والآثار المشاركين في المسرحية وقالت في بيان (مرة أخرى يثبت المسرح العراقي أنّه يبقى في الصدارة، وما فوز العمل المسرحي (حرب العشر دقائق) بثلاث جوائز في مهرجان (عشيات طقوس) الدولي بالأردن إلا دلالة على أنّ الإبداع العراقي حاضرٌ في المشهد الفني برغم كل التحديات والظروف الصعبة. نبارك للفائزين هذا الفوز، ونتمنى لهم المزيد من التالق والعطاء).

(التفاصيل غدا)

ماهلاغا جابري بإطلالة جديدة

مهلاقا جابري

□ لـندن –وكـالات – شـاركت عارضة الأزياء الإيرانية ماهلاغا جابري الجمهور مجموعة من الصور الحديثة لها عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الإجتماعي، ظهرت فيها بإطلالة بالغة الجمال في أحدث ظهور لها.وأطلت على المتابعين بفستان أبيض قصير وناعم، تميز بقصته الفريدة التي لفتت أنظار الكثيرين.أما من الناحية الجمالية، بدت جابري بإطلالة ناعمة جدا راقت لها، فتركت شعرها منسدلا على كتفيها، كما طبقت ماكياجاً بالألوان الترابية يليق بملامحها.وفي رصد التعليقات عبر الجمهور عن حبهم الكبير لجابري، حيث وصفها عدد كبير منهم بصاحبة أجمل إطلالة في العالم.

كما شاركت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي الجمهور متابعيها، مجموعة من الصور الجديدة لها عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الإجتماعي، من أحدث جلسة تصوير، وظهرت فيها بإطلالة ليلية أنيقة وخطفت أنظار المتابعين.وأطلت وهبي على محبيها بفستان باللون الزهري الممزوج بالألوان الربيعية الفاتحة، وطبقت ماكياجاً ناعماً بالألوان الترابية أظهر جمال وجهها، وتركت شعرها منسدلاً على كتفيها.

إستقبال علامة .. رسم للتعجب علامة

ضجت دنيا (السوشيال ميديا) ومواقع الانترنت خلال الاسبوع الماضي بخبر استقبال السفير العراقي في المملكة الاردنية الهاشمية للمطرب اللبناني الشهير (راغب علامة) في منزله ،والجدير بالذكر ان خبر الاستقبال لم يكن من الاخبار المثيرة للجدل،فنحن احفاد حاتم الطائي والكرم من شيم ابناء الرافدين.لكن ما اثار الجدل (والقيل والقال وكثر السؤال) انتشار عدد من الصور على مواقع التواصل الاجتماعي لزوجة السفير والمطرب اللبناني بإسلوب أعتبره المجتمع العراقي خارج حدود الاتيكيت ،متنافياً مع الذوق الدبلوماسي الرسمي بشكل خاص (والعراقي بشكل عام)مما اثار سخط الشارع العراقي بل و العربي بين مؤيد ومؤيد و معارض! ليصبح حديث الشارع بعد الكهرباء والماء وجفاف دجلة والفرات ونفوق السمك في الاهوار، صور زوجة السفير وراغب علامة الذي(اكاد اجزم)على انه لعن تلك الساعة التي حاولت فيها لبنان توطيد العلاقات العراقية اللبنانية عن طريق (الخبز والملح)!

انا لا انكر ان تصرف السفير وزوجته كان بعيداً كل البعد عن الذوق العام، وان كان جواب السفير بأنه حراً في منزله وضيوفه (فأنت لست ملكاً لشخصك ياسعادة السفير، بل انت تمثل وبشكل سياسي دولة عربية مثل العراق الذي بات مرتعاً للسخرية من قبل فلان وعلان وعلاكين البان). واذا كان صوت الشارع قد اعتلى وسمع من قبل الكبار ،وكانت نتيجته استدعاء السفير من قبل وزارة الخارجية بسبب الاستنكارالشعبي،فأنا من موقعي وقلمي الصارخ الصامت اود ان الفت نظر الشعب العراقي الى امر في غاية الاهمية ،راجية اياهم ان يزيحوا نظرهم قليلاً متجهين الى عقر دارهم و وسط مدينة المنصور ،متوسلة الى اصواتهم بأن تصرخ مستنكرة تلك الزيارات التي تعمل على توطيد العلاقات العراقية الايرانية .وان كانت لبنان بلد الأرز عربية الدم والتراب و (منا وفينا)وان كنا عرب وعروبتنا واحدة(وعمر الدم مابيصير مي) فأن الايرانيين (ومنذ اربعون عاماً)هم اولى بهذا الهجوم،فما تحت العباءة يفوق حدود الجرم،انظروا الى بغدادكم،هناك ستجدون من يوطد علاقته الدينية نهاراً،والدنيوية ليلاً،ولا تجنوا على سفيركم العراقي،فهذا الفرع هو نتاج ذاك الاصل .

اذا كان السفير قد اخطأ بحق صورة بلدكم ،فقادتكم اجرموا بحق ارضكم ودمائكم وشبابكم واطفالكم،وانتم كنتم ولا زلتم تصفقون لهم معلنين استعدادكم للموت فدائهم مشتتين شمل برلمانكم قاطعين الطرق والساحات لاجل توطيد العلاقات العراقية ...العراقية!

ارجو من حناجركم ان تصدح رافضة غياب الاتكيت السياسي في الوزارات والدوائر الحكومية التي عاث فيها الفساد والمستشفيات مرتع الموت والامراض، والشوارع التي باتت لها قوانينها التي ما انزل الله بها من سلطان، عندها سيفكر سفراء العراق الف مرة قبل ان يستضيفوا اخوتهم في منازلهم، حينها ستزخر صفحات (السوشيال ميديا) بممثلي العراق السياسيين وهم يلتقطون صور مع فلذات اكبداهم وهم يحيون العلم العراقي بتحية عسكرية ترمز لهيبة العراق وسيادته.

براعم علي العكيدي

بغداد

من مقالب الصحفيين

بيروت - محسن حسين

بينما كنا في الطائرة التي اقلتنا الى القاهرة قادمين من اسوان عام 1967حيث شاهدنا السد العالي جاءت مضيفة مصرية لخدمة المسافرين ومن بينهم الوفد الصحفي العراقي الذي يضم 10 صحفيين وكان معنا الملحق الصحفي في القاهرة المرحوم احمد فوزي.

وكاي مضيفة تسمع من بعض المسافرين كلمات اعجاب فترد شاكرة ذوق المسافر لكن احد الزملاء تصور الشكر من المضيفة مدخلا لحديث ناعم شجعه على ابلاغها انه سيكون في فندق النيل هلتون ويسعده اللقاء بها . ضحكت المضيفة وذهبت لتواصل خدمة المسافرين. اما صاحبنا فقد فرح بما ظن انه قد حققه وكنا نراقب ماجرى ونحن نعلم ان اماله لن تتحقق.

ورقة رسالة

في مساء ذلك اليوم حبكت النكتة كما يقول المصريون فكتبت في ورقة رسالة له بخط ضعيف (انت فين انا جيت للاوتيل وقالوا انك مش موجود حاجيلك الساعة 10 صباح غد) ووضعت الرسالة في استعلامات الفندق مع مفتاح غرفته فلما وصل وقرأها طار من الفرح واخفى الرسالة ولم يبلغ احدا باي شيء عنها. تحديد الساعة 10صباحا كان مقصودا لان برنامج زيارات الوفد يتضمن الخروج في ذلك الوقت من الفندق في جولة في القاهرة.

قبل الوقت بربع ساعة كان اعضاء الوفد قد تجمعوا في صالة الفندق. اتصلنا بزميلنا في غرفته نستعجله للحضور واذا به كما توقعنا يعتذر لانه مريض (قيء واسهال) كما قال ولا يمكنه النزول من الغرفة.

اخرنا مغادرة الفندق واذا به يخرج من المصعد الى الصالة بكامل اناقته ويفاجأ بالزملاء كلهم يستقبلونه ضاحكين ويسمع احدهم يقول له على الطريقة المصرية (تعيش وتاكل غيرها).

أنت والنجوم

الحمل
في فترة الظهيرة تنقشع الغيوم تدريجيا، ليصبح مزاجك أفضل قليلا.

الثور
انتبه إلى صحتك في المساء بسبب ضغط العمل واحرص على أن تنعم بالراحة.

الجوزاء
يفضل أن تغلق أذنيك، لأنك تسمع الكثير من الكلام الذي لن يعجبك.

السرطان
كلام من زملاء يطال أمورك الشخصية والعائلية، مما يثير غضبك.

الاسد
انتبه إلى كل كلمة تقولها، ولا تجعل الآخرين يستفزونك بسهولة.

العذراء
المساء فيه الكثير من البرامج والمواعيد، مما يجعلك بحيرة من أمرك.

الميزان
لا شيء يحصل معك في الصباح لكنك ستكون مرتاحا وسعيدا.رقم الحظ2

العقرب
استعد لمعالجة مشاكل في مجال العائلة والتي ستجعلك عصبيا ولا يمكن الحديث معك.

القوس
في المساء من المفيد أن لا تتكلم ولا تعطي قرارا، لأنه لن يكون بمصلحتك .

الجدي
تكتم على امورك وبخاصة إذا كان يخص علاقتك العاطفية.رقم الحظ 3.

الداو
لا تجعل المشاكل تتضخم بينك وبين بعض الزملاء، أعد الهدوء إلى الأجواء.

الحوت
يتطلب الخطأ الذي ارتكبته في حق الشريك فترة من الوقت لنسيانه.

نصف الدائرة

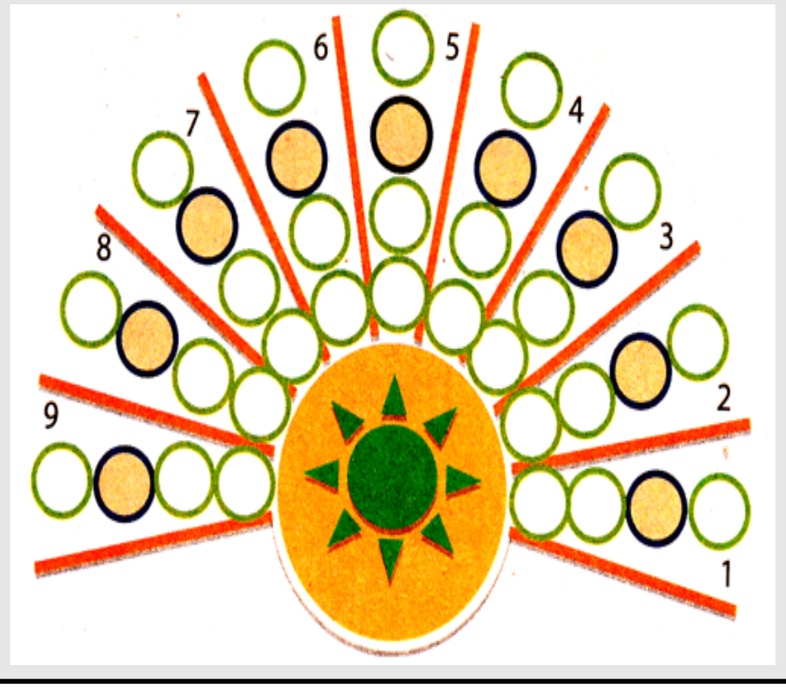

تكتب المرادفات والمعاني للكلمات من الاعلى الى الاسفل، ضمن الدائرة الملونة كلمة مطلوب معرفتها:

مطرب لبناني

1- الرسالة الاخيرة
2- ريعان الشباب
3- مزود بالسكريات
4- أحصنة
5- صلب وقوي
6- دولة خليجية
7- أصحاب
8- وحدة وزن
9- من الاحجار الكريمة

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7363 Saturday 27/8/2022

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7363 السبت 29 من محرم 1444 هـ 27 من آب (اغسطس) 2022م

زمان جديد

هل توجد ثقافة تآخٍ؟

منذ عشرات السنين ونحن نتكلم عن سياسة فرق تسد، سيئة الصيت التي يستخدمها المستعمر في سبيل الهيمنة علينا واستغلال ثرواتنا. كما نردد المثل الشعبي الشامي: فخار يكسر بعضه، تعبيراً عن التدمير الذاتي الذي يستفيد منه من لا يريد الخير لنا، وفي ذات الوقت نجهل أو ننسى دورنا في مجابهة تلك السياسة وفعل التناحر الذاتي في التصدي لتلك السياسة ووقف أسباب ذلك التدمير.

انتا وفي جميع بلداننا العربية التي يمارس الآخرون سياسة فرق تسد تجاهها ويهيمنون عليها ويبتزونها وينهبون ثرواتها تمارس في ذات الوقت تدميرها الذاتي ويكسر فخارها بعضه.

كيف يحصل ذلك؟

ان كثيراً من احزابنا السياسية مبتلاة بعصبية قبلية عمياء، وقادة تحكمهم العنتريات والأنانيات وترجيح المصالح الخاصة على المصالح الوطنية، ناهيك عن تبعية البعض للاجنبي ذي الاهداف والمطامع.

وليست اديانا ومذاهبنا الدينية بالمختلفة كثيراً عن أحوال احزابنا السياسية.

أما انحداراتنا الاثنية فقد وجدت لها سبيلاً في عقول ونفوس قادتها فتمسكت بخصوصياتها هدفاً ووسيلة الى مكاسب خاصة على حساب المصالح الوطنية.

ازاء هذا الواقع السياسي والاجتماعي لا بد للثقافة الوطنية من دور هام وأساسي في اعادة الامور الى نصابها الوطني السليم، واقامة أعمدة الخيمة الوطنية الجامعة التي يستظل بها الجميع.

اننا بحاجة الى زرع فيم والحث على ممارسات تدفع باتجاه التآخي الوطني، مثل:

– الترويج لثقافة ابراز انجازات ومحاسن اعمال الاطراف الاخرى، وبالتالي الابتعاد عن نقائصها الهدامة.

– نبذ الالقاب والصفات الاجتماعية وغيرها مما يقلل من شأن الآخر ويزيد في طين الفرقة بلة.

–تكريم من يمارس اعمال التآخي الثقافي الوطني.

– تشجيع الاعمال الثقافية التي تعمل في اتجاه نزع فتيل التنافر والتركيز على كل ما يشد ازر التحابب الوطني وتجاوز الخلافات.

نزار محمود
برلين

صور غير مسبوقة للمشتري تكشف عن قمرين متجاورين

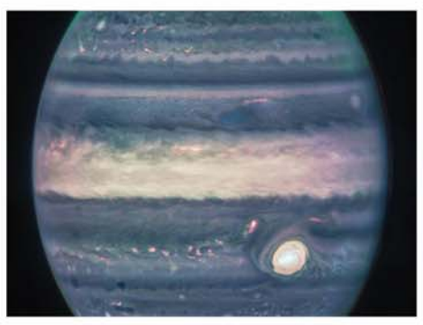

واشنطن (أ ف ب) – نشرت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) صوراً جديدة مذهلة لكوكب المشتري وفرها التلسكوب الفضائي جيمس ويب، ويظهر فيها قمران صغيران وحلقات مشوشة وقطبان متوهجان.

وكتبت عالمة الفلك في جامعة بيركلي إيمكه دي باتر الاثنين في منشور على مدونة "ناسا" أن "من الرائع حقا التمكن من رؤية تفاصيل كوكب المشتري بحلقاته وأقماره الصغيرة وحتى المجرات، وكل ذلك في صورة واحدة". ويبدو ضوء متوهج عند قطبي أكبر كوكب في النظام الشمسي الذي يضم الأرض، وهي عبارة عن الشفق القطبي للمشتري الذي يتكون من جزيئات من الشمس تتفاعل مع المجال المغنطيسي للنجم، ، كما هي الحال بالنسبة إلى كوكب الأرض.

وتظهر هذه الصور أيضا سطح هذا العملاق الغازي برياحه وعواصفه وضبابه.

وفي صور من زاوية أوسع، يبدو المشتري بحلقاته الرفيعة جدا وقمريه أمالثيا وأدراستيا.

وحصلت "ناسا" على هذه الصور نتيجة أعمال الرصد االتي تنفذها أداة "نيركام" التابعة لتلسكوب جيمس ويب والتي تراقب الأشعة تحت الحمراء القريبة، وهو مجال غير مرئي بالعين المجردة.

وحُوّلت البيانات التي جمعتها الأداة إلى رسوم توضيحية يمكن للعين البشرية رؤيتها، وسيتولى الباحثون درس هذه البيانات لتكوين فكرة أفضل عن الآليات الداخلية لعما كوكب المشتري.

وكان تلسكوب جيمس ويب الذي بلغت تكلفته عشرة مليارات دولار أرسل إلى الفضاء قبل نحو ثمانية أشهر، وهو يتمركز راهنا على بعد نحو 1,5 مليون كيلومتر عن كوكب الأرض.

مدينة الضباب..ملاذ ممطر وبارد للسعوديين في الصيف

النماص (السعودية) (أ ف ب) – يرتدي السعودي عبدالله العنيزي سترة ثقيلة فوق ثوبه وهو يجلس رفقة أصدقائه تحت الضباب الكثيف ورذاذ المطر في مدينة النماص جبلية جنوبا، التي هربوا إليها من حرارة تلامس 50 درجة مئوية في الرياض ومدن المملكة صيفا.

ويقضي العنيزي (45 عاما) إجازته في النماص المعروفة بمدينة الضباب" والواقعة على بعد 120 كلم شمال مدينة أبها في جنوب غرب البلاد حيث تنسب الرياح الموسمية الرطبة بانخفاض درجات الحرارة خلال الصيف.

ويقول العنيزي بينما يفترش مع أصدقائه السبعة الأرض في متنزه بين الأشجار "درجة الحرارة في الرياض 46 وهنا 20، الفرق 26 درجة". وتبعثر نسمة هواء منعش بعض أغراضهم.ويتابع العسكري المتقاعد الذي قطع نحو 850 كلم بسيارته في رحلة استغرقت 12 ساعة "نهرب من الأجواء الحارة والشمس الحارقة إلى هنا حيث الأجواء باردة والأمطار شبه مستمرة والضباب".

وترتفع النماص نحو 2800 متر فوق سطح البحر، وتحجب الغيوم والضباب فيها الشمس معظم فترات النهار صيفا وكذلك رؤية قمم جبالها الخضراء. ولا تتجاوز درجات الحرارة 30 درجة خلال النهار في فصل الصيف فيما تهبط إلى ما دون 17 درجة ليلا.

ومع تساقط الأمطار باستمرار، باتت الأشجار والنباتات تغطي أراضيها في مشهد غير مألوف في مدن البلد الخليجي الصحراوي.

وتقصد الأسر السعودية المنتزهات ومعها أطعمة والعاب للصغار. وفور بدء المطر، تخرج الأمهات المظلات الملوّنة وسترات بلاستيكية لمنع تبلل الأطفال.وتقول السعودية المنتقبة نوف ضاحكة وهي تحكم إغلاق سترة طفلتها "قبل القدوم إلى هنا نعد كافة أدوات الشتاء" في عز فصل اب.

ممشى الضباب

وشيدت السلطات "ممشى الضباب"، وهو طريق للمشاة والدراجات فوق قمة مرتفعة يمكن منه رؤية الضباب الكثيف والمناظر الجبلية الجميلة. وخصصت عربات طعام متنقلة تبيع مشروبات وأطعمة ساخنة لرُوّاد معظمهم يرتدون معاطف وسترات ثقيلة، فيما تصدح الأغاني السعودية في الأرجاء.ويقول الموظف خلف الجهيري (33 عاما) إنه أتى الى المكان برفقة زوجته وأسرته من تبوك (شمال) للاستمتاع "بالأجواء الباردة في الصيف".

ويتابع الرجل الذي ارتدى كنزة خضراء وغطى رأسه لتفادي قطرات المطر "نفتقد هذه الأجواء في مدينتنا حيث تتجاوز الحرارة 40 درجة يوميا بالصيف".

وتسجل المدن السعودية درجات حرارة مرتفعة جدا في فصل الصيف تصل إلى 50 درجة مئوية. في 2020، كشفت دراسة نشرت في مجلة "ساينس ادفينسز" أن منطقة الخليج تسجّل أكثر الأجواء حرارة ورطوبة مقارنة بأي مكان آخر على وجه الأرض.

ويشير المسؤول في مركز "وسم" للأرصاد الجوية حسن عبدالله الى أن اعتدال الطقس في جنوب غرب السعودية يعود إلى "الرياح الموسمية العالية الرطوبة".

ويضيف "المنطقة مرتفعة عن مستوى سطح البحر بحدود 2500 الى 3000 متر، وتتعرض لرياح موسمية عالية الرطوبة محملة بالغيوم الركامية الرعدية والأمطار الغزيرة التي تبرّد الطقس".

دعم السياحة الداخلية

ومنذ تسلم الأمير محمد بن سلمان منصب ولي العهد في 2017، تنكب المملكة على محاولة تنويع الاقتصاد عبر دعم قطاعات الترفيه والرياضة والسياحة وغيرها، بهدف وقف الارتهان التاريخي للنفط.

وأطلقت المملكة برنامجا سياحيا تحت اسم "روح السعودية" يهدف لدفع مواطنيها للإنفاق على الترفيه في بلدهم عوضا عن السفر الى الخارج.

وباتت العديد من الأسر السعودية تقضي إجازاتها الصيفية في المملكة على خلفية ارتفاع كلفة السفر الى الخارج، منفقة 80 مليار ريال (3 21 مليار دولار) على رحلات المبيت الداخلية في 2021، حسب أرقام وزارة السياحة، في زيادة قدرها 30 بالمئة مقارنة بعام 2019.

ويقول محمد النهاري الذي ارتدى كنزة رمادية فوق ثوبه الأبيض إنه قرر قضاء إجازة هذا الصيف في "مدينة الضباب" السعودية.

وتيابع الموظف الجامعي أنّ "مرافق السياحة باتت مهيئة وتعطيني دافعا لعدم السفر للخارج وقضاء إجازتي داخل المملكة".

ويتفق معه في ذلك المتقاعد مشبب العمري (57 عاما) الذي قال إنّ المنطقة باتت على خريطة "المنافسة السياحية" مقارنة بالأماكن التي كان يقصدها خارج البلاد صيفا.

ويؤكّد أنّ السفر داخل البلاد "أفضل ماديا".

ويقول عبدالله الشهري، مالك فندق الجهوة الذي يضم 62 غرفة في النماص، "الصيف هو ذروة الموسم السياحي من أيار/مايو إلى تشرين الأول/أكتوبر، قبل أن تبدأ درجات الحرارة بالتراجع بشكل كبير.

ويشير إلى أنّ زوّار المدينة تجتذبهم أنشطة تسلق الجبال وتفقد الغابات والقرى التراثية القديمة.

فوق تل عال يعلو الضباب ويطل على واد أخضر، يجلس العمري أرضا على فرشة رفقة زوجته مستندين الى سيارته الأميركية الرباعية الدفع.

ويقول "أنا هنا منذ ما يقارب الثلاثة أشهر وعندي استعداد أن أبقى أربعة أو خمسة أشهر إذا بقي الجو (البارد والممطر) هكذا".

إنذار خاطئ يربك السائقين في السويد

□ ستوكهولم، (أ ف ب) – تلقى سائقون على طريق في جنوب السويد انذارا عن طريق الخطأ بوقوع قصف جوي في حادث اعتبرته هيئة النقل "خطيرًا" في سياق الحرب في أوكرانيا. وقالت متحدثة باسم إدارة النقل الوطنية السويدية التي أرسلت الانذار الأربعاء لسبب غير معروف "نحقق في الأمر".نشرت الرسالة عبر نظام يسمى (TMC) قناة (الوسائط المرورية) الذي يسمح بتلقي رسائل تتعلق بمعلومات مرورية على ملاح السيارة عبر جهاز الراديو.بثت الرسالة في منطقة بليكينغ جنوب البلاد التي تضم إحدى القواعد الرئيسية لسلاح الجو السويدي. ظهرت على شاشة ملاح السائق "رسالة مهمة الى مقاطعة بليكينغ: غارة جوية، خطر، مسبوقة بعلامة الخطر.وقامت وسائل الإعلام التي توجه اليها السائقون المذهولون بابلاغ السلطات بأنه تم إرسال الانذار. ولم يتسن على الفور تقدير عدد السائقين الذين تلقوا هذه الرسالة. واعترفت ترافيكفيركت بأنها لم تعرف "إلا القليل" عن الحادث الذي تعتبره "خطيرًا" في سياق الحرب الدائرة في أوكرانيا. تتميز السويد في أوروبا بحملاتها الإعلامية المهمة للمدنيين في حال اندلاع حرب في البلاد وتقوم بتوزيع كتيبات على كل أسرة حول ما يجب القيام به.

هدم نصب تذكاري سوفياتي في ريغا رغم إحتجاجات

□ ريغا، (أ ف ب) – هدمت لاتفيا الخميس نصباً في ريغا يعود إلى الحقبة السوفياتية بموجب قانون وضع بعد الغزو الروسي لأوكرانيا على الرغم من احتجاج الأقلية الروسية في الدولة الواقعة على بحر البلطيق. واستُخدمت آلات هدم لإزالة النصب الذي يُذكّر بالحرب العالمية الثانية ويبلغ طوله 79متراً وفق مراسل وكالة فرانس برس. وكان النصب يشكل نقطة التقاء لأنصار الكرملين في لاتفيا. ولاتفيا مثل جيرانها في البلطيق ليتوانيا واستونيا عضو في الاتحاد الاوروبي وفي حلف شمال الأطلسي، وأعربت عن دعمها لأوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي. شُيّد النصب بين 1979 و1985 لتخليد ذكرى نصر القوات السوفياتية على ألمانيا النازية. ويجتمع آلاف الروس في لاتفيا حيث يشكلون نحو 30في المئة من السكان سنوياً في 9 أيار/مايو للاحتفاء بذكرى نصر 1945. ولكن معظم سكان لاتفيا يرون أن هذا التاريخ يشير إلى بدء احتلال سوفياتي استمر 50 عاماً وانتهى في 1991. أُزيلت جميع المعالم واللوحات التي تعود إلى الحقبة السوفياتية في 1991 باستثناء تلك الموجودة في المدافن العسكرية، ولكن النصب في ريغا كان محمياً بموجب معاهدة 1994 بين جمهورية لاتفيا والاتحاد الروسي.

في أيار/مايو صوت البرلمان في لاتفيا لتعديل المعاهدة ما حرم النصب من الحماية القانونية. في 1997 حاولت مجموعة من النشطاء هدم النصب بواسطة الديناميت ولكن التفجير حصل قبل أوانه ما أدى إلى مقتل شخصين. وعادت النقاشات بشأن الهدم بعد الغزو الروسي لأوكرانيا مباشرةً، وخصوصاً بعد اكتشاف مقابر جماعية في بوتشا قرب كييف.

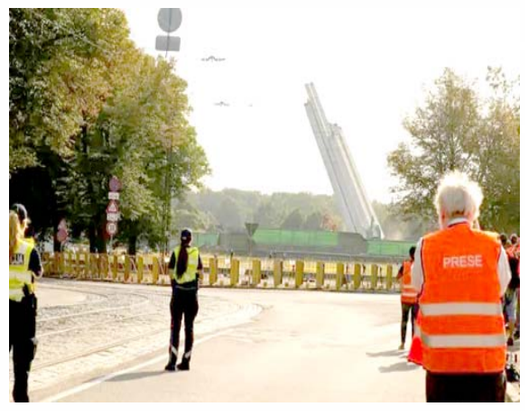

الجفاف يتيح إكتشاف ديناصورات في قاع نهر بولاية أمريكية

واشنطن (أ ف ب) – أتاح جفاف أحد الأنهر في تكساس اكتشاف آثار أقدام في قاعه كان الماء يخفيها سابقاً وتعود لديناصورات عاشت على الأرجح قبل نحو 113 مليون سنة، على ما أفادت الثلاثاء مسؤولة في متنزه في هذه الولاية الأميركية.

وكانت هذه الآثار العتيقة مطمورة سابقاً ومليئة بالرواسب ومغمورة بالماء، مما ساهم في حفظها.

وأوضحت المسؤولة في إدارة المتنزهات والحياة البرية في تكساس ستيفاني ساليناس غارسيا أن "ظروف الجفاف الحاد هذا الصيف أدت إلى تجفيف النهر تماماً في معظم الأماكن، مما كشف عن آثار جديدة في المتنزه".

وأفرح هذا الاكتشاف العاملين في هذا المتنزه الواقع بالقرب من مدينة دالاس ويحمل تسمية "وادي الديناصورات" (Dinosaur Valley) نظراً إلى وجود عدد كبير من آثار الديناصورات فيه.

وقد يكون الاكتشاف الجديد أحد أطول سلاسل آثار أقدام الديناصورات في العالم ، وفقاً لتعليق أرفقه المتنزه بهذه الصور التي نشرها عبر الشبكات الاجتماعية، وبدا فيها متطوعون يعملون على تنظيفها لكي تظهر بوضوح أكبر.

وشرحت ستيفاني ساليناس غارسيا أن "معظم الآثار التي اكتشفت أخيراً في مواقع مختلفة من النهر في الحديقة تعود إلى ديناصور من نوع أكروكانثوصور"، وهو من وحشيات الأرجل ويمكن أن يبلغ طوله خمسة أمتار ووزنه سبعة أطنان.

وتعود آثار أخرى إلى ديناصورات من نوع سوروبوسيدون التي يمكن أن يصل طولها برقبتها الطويلة إلى 18 متراً ووزنها إلى 44 طناً عند بلوغها.

وأشارت غارسيا إلى أن "تاريخ آثار الديناصورات في المتنزه يعود إلى 113 مليون سنة".

وافتتح المتنزه عام 1972 لحماية هذه الآثار القديمة، بحسب ما جاء في موقعه الإلكتروني.

لكن المهتمين لن يتمكنوا من الاطلاع لفترة طويلة على الآثار الجديدة التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، إذ ستغمرها المياه مجدداً قريباً عند بدء هطول المطر.

دعوى (ألكترونية) في بريطانيا بتعويضات قدرها 5,9 مليارات دولار

لندن (أ ف ب) – تواجه شركة الإلكترونيات والعاب الفيديو اليابانية العملاقة "سوني" دعوى جماعية في بريطانيا تطالبها بتعويضات مقدارها خمسة مليارات جنيه إسترليني (5,9 مليارات دولار) بتهمة إساءة استخدام المركز المهيمن في ما يتعلق بالبرامج التي تبيعها عبر المتجر الإلكتروني للعبتها "بلاي ستيشن".

وتولت المديرة العامة لموقع الدفاع عن المستهلك "ريزولف أليكس نيل إقامة الدعوى في 19 آب/أغسطس الجاري أمام محكمة الاستئناف المختصة بقضايا المنافسة، نيابة عن حوالى تسعة ملايين من مستخدمي "بلاي ستيشن" التي تنتجها "سوني"، بحسب بيان صدر الاثنين منشور على موقع Playstationyouoweus.co.uk.

وتتّهم الدعوى "سوني" و"بلاي ستيشن" بمخالفة قوانين المنافسة و"سرقة الناس بفرض عمولة 30 في المئة على كل لعبة رقمية أو عملية شراء داخل اللعبة من متجر "بلاي ستيشن". ولاحظت نيل في البيان أن "العاب الفيديو تعتبر في الوقت الراهن أكبر أشكال الترفيه في بريطانيا، متقدمة على التلفزيون والفيديو والموسيقى... وتكلف أفعال +سوني+ الناس الملايين التي لا يستطيعون إنفاقها، خصوصاً في خضمّ أزمة تتعلق بكلفة المعيشة". ولم يتسنّ الحصول من ناطقين باسم "سوني" على تعليق فوري على الدعوى. أما شركة "إبيك غايمز" التي تنتج العاب فيديو من ابرزها "فورتنايت"، فتخوض نزاعا قضائيا مع شركة "ابل" الأميركية العملاقة خصوصا في بريطانيا. وأمر قاض فدرالي أميركي في تشرين الثاني/نوفمبر شركة "ابل" بتخفيف القيود المفروضة على خيارات الدفع الخاصة بمتجر تطبيقاتها، لكن المجموعة استأنفت القرار.

توقيع

خمس جزر

في العراق اليوم خمس جزر سياسية، وثمة بحر مضطرب، وهناك فنارات هنا وهناك لا أحد يلتفت اليها، والجميع منشغل بنفسه على انفراد مثير للدهشة.

الجزيرة الأولى، ما عبرت عنه صورة اجتماع الرئاسات الأربع، اذ جرى التأكيد في الاجتماع على كلام بروتوكولي شكلي ينتمي الى نوع من أنواع اسقاط الفروض وملء الشاشات ليس أكثر، ولو كان الذي قيل في ذلك الاجتماع يعني احدا من القوى السياسية لما حدث هذا الفتق الكبير في الصورة التي حاولت مختلف قوى العالم تثبيتها على حال ما طوال عقدين من الزمن من دون جدوى.

الجزيرة الثانية هي الاطار التنسيقي، حيث تقوم فوق ترابها معازف التصريحات التي لا يجمعها بوصلة وليس لها خطة واضحة لمواجهة الازمة التي كان الاطار على دراية عميقة بها منذ أيام بعيدة، وكان تداركها ممكناً بصحبة تنازلات، ربما لا يلحظها كثير من العراقيين، الذين اعتادوا على حدوث توافقات وتقاسمات ، وربما كانوا سيعدون التنازلات نوعا من التوافقات.

أما الجزيرة الثالثة فهي التيار الصدري ، الذي خرج عمله من نطاق الاجتماعات والاتصالات الى الشارع ، وصارت خطوة العودة الى الطاولات صعبة ، لكن في النهاية التيار في جزيرة منفصلة، كواقع حال توصيفي للمشهد.

هناك جزيرة شبه غارقة للعرب السُنة، تظهر وتختفي بحسب علو الأمواج، وربّما كانت ارضها متحركة قد تدفع بها رياح عاتية الى اية ناحية على نحو مفاجئ.

وفي المشهد، جزيرة قديمة، هي إقليم كردستان، ربما يرى فيها بعضهم فنارات ودلالات طريق بعض الوقت . يمر موج عات من قربها، ثمّ تغمرها نسمات تُلطف الصيفَ السياسي، ما تلبث الأجواء ان تعود ملبدة، حين تصفو الاحوال في بغداد او بين متخاصمين في الإطار والتيار.

حتى هذه الساعة، لا يزال سَكنة الجزر الخمس ماكثين فوق ترابها وقد أقفل كل فريق بابه على نفسه واتباعه، ولم ينزل احد منهم خائضاً في البحر المحيط والمحدق، والذي يخشاه الجميع ، ولعل هذا الوضع سيبقى الى أمد بعيد.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

بطل العالم في الحيل السحرية بلجيكي تعلّم فنه من الشارع

سومان (بلجيكا) (أ ف ب) – حوّل البلجيكي لوران بيرون ورقة بسيطة على شكل كرة صغيرة إلى شخصية حيّة وشغّيلة، تتحرك وتقفز وترقص وتختبئ، وتمكّن بهذا الضرب من السحر الذي يحمل في طياته قدراً كبيراً من الشعر من أن يتوّج في نهاية تموز/يوليو الفائت في مقاطعة كيبيك الكندية بطلاً للعالم في السحر، وهو فن تعلمه في الشارع.

وما هو إلا شهر، حتى امتلأت مفكرته بالدعوات من مختلف أنحاء العالم، بفضل هذه الحيلة السحرية التي عمل مدى سنوات على إعدادها، هو المنتمي إلى نهج "السحر الجديد" والمَيّال إلى أن يخبر من خلال فنه قصصاً ويعبّر إبداعياً عن المشاعر، عوضاً عن الأسلوب الاستعراضي.

في 30 تموز/يوليو، نجح بيرون في التقدّم على نحو مئة من زملائه تنافسَ معهم في بطولة العالم التي تقام كل ثلاث سنوات، إذ فاز مبتكر حيلة "بيبر بول" (أي الكرة الورقية) التي تبلغ مدتها ثماني دقائق بالجائزة الأولى في فئة السحر العام وبالجائزة الكبرى.

ويقول لوران بيرون خلال مقابلة معه في محترفه في سومان، بالقرب من مدينة لياج في شرق بلجيكا "جاء كثر من السحرة القدامى لمقابلتي بعد عرضي وقالوا لي إنهم عادوا إلى الطفولة ونسوا التقنيات. هذا ما أردناه بهذه الكرة الورقية. فنجن لا نأبه بالمؤثرات الخاصة، إذ أن الهدف هو المشاعر الساحرة".

ولدى عودته إلى بلجيكا، وجد على هاتفه رسالة تهنئة من نجم السحر العالمي الأميركي ديفيد كوبرفيلد الذي مر عبر جدار الصين وجعل تمثال الحرية يختفي.

– كوبرفيلد "أحبّفتخر الشاب البالغ الخامسة والثلاثين بأن كوبرفيلد "أحبّ" حيلته. ويقول "أمل في أن نلتقي. صحيح أنه يقدّم عروضاً ضخمة، لكنّه عاشق حقيقي للسحر. لا يزال المعلّم بلا منازع في هذا المجال، وهو يعرف كل الحيل والمؤثرات الخاصة. تمكنّا من خداعه بهذه الحيلة".

في الثامنة عشر، بدأ لوران بيرون، وهو نجل مهندس صوت في مجال العروض الفنية، مسيرته السحرية، وتعلم الشاب الموهوب منذ صغره في الأعمال اليدوية حيله الأولى مع أحد أصدقائه، وقدّم معه عروضاً صغيرة، حتى انتقل في الثانية والعشرين إلى مدنية فانكوفر الكندية حيث التقى سحرة شوارع.

ويروي أن الشارع مكّنه من "معرفة المهنة وطبيعة العلاقة مع الجمهور". ويضيف "إذا لم تستهو الجمهور، فسيكمل طريقه. يجب "أن تتحلى بالقدر الكافي من الطاقة (...) ومن النكات، ومن القدرة على لفت الأنظار. لقد علمني الشارع كيف أطور شخصيتي لجذب الجمهور. بعد ذلك، أدخلت (على عملي) شيئاً من المسرح".

وبعد سنوات من عروض الشارع في كندا وأستراليا ونيوزيلندا، وصيفاً في أوروبا، عاد الساحر إلى بلجيكا سعياً إلى تعزيز ارتباط عروضه السحرية بالمسرح.

ويشرح قائلاً "كنت دائماً أحبّ السحر المسرح، أيّ السرد الذي ينبثق منه الجانب البصري، لا السحر الذي يقتصر على صناديق لامعة أو أرنب يخرج من القبعة ، ثم اكتشفت + السحر الجديد +".

وأعجب بيرون بهذه الحركة التي تمزج فن الوهم بأشكال فنية أخرى لإنتاج لغة جديدة، فتابع برنامجاً تدريبياً في هذا المجال في المركز الوطني لفنون السيرك في فرنسا عام 2015.

ويوضح بيرون الذي يتعاون في أعماله مع مخرج وكاتب مسرحي ضمن فرقة "الوجيك" أن "السحر يصبح في هذه الحالة ترفيهاً خالصاً مبتعداً عن توازن القوى بين الساحر وجمهوره" ،

ويأمل بطل العالم في أن يساهم هذا التوجه الجديد في تجديد الاهتمام بالسحر الذي يُصنّف ضمن الصف الثاني بين الفنون الحية، كما حصل بالنسبة إلى السيرك، ويأسف لخلوّ عروض السحر غالباً من أي جهد فني في ما يتعلق بالإضاءة والجانب البصري والنصوص.

وإذا كانت الطلبات انهالت على الساحر البلجيكي بعد فوزه بالجائزة لتقديم عرضه للجمهور أو لزملائه في اليابان وإنكلترا ومدينة لاس فيغاس الأميركية وسواها، فإن لديه حلماً ليس هذه المرة وهماً، وهو أن يتمكن من إظهار فنه من خشبات برودواي.